يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٦ ايار ١٩٩٨
١٠ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
6.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد 4 vol297/5

انهيار أجهزة المياه في النقب

(ص٢٤)

سلطة الضريبة شنت حملة على عيلوط رغم وضعها المتوتر!

(ص٢٤)

اغتيال القائد السويسري في الفاتيكان

(ص١٣)

التقرير الـ ٤٨ لمراقبة الدولة

الرشوات السياسية فاقت كل تصور

فضيحة

تمييز صارخ وفاضح ضد الجماهير العربية

من يصرف على ميمونة ليڤي؟ ■ كرم حكوميّ بدون حدود للحريديم (ص٥و١١)

كلينتون «يمهل» اسرائيل وفلسطين خمسة ايام لاحراز تقدم



استكمال محادثات لندن في واشنطن الاسبوع القادم ● اولبرايت: المناقشات يجب ان تعقد على اساس اقتراحاتنا ● نتنياهو: سجلنا تقدما ولم نتمكن من جسر الهوة ● عرفات: لا زلنا نواجه بعض التعنت الاسرائيلي ● بيكر: واشنطن تخاف اعلان اقتراحها بشأن الانسحاب من الضفة الغربية ● الجامعة العربية تتوقع فشل محادثات واشنطن

* اولبرايت مع الوفد الفلسطيني، امس *

(ص٢و٣)

في التماس الى «العليا» أمس:

«عدالة»: قرار مناطق الأفضلية الحكومي غير قانوني ويجب الغاؤه!

السبب: لقد جرى استثناء العرب بشكل فظ وبدون اي اعتبار او استناد قانوني ❑ الحكومة منحت افضليات في التعليم واستثنت من هم بامس الحاجة: العرب! ❑ معدل دخل الفرد في «نتسيرت عيليت» يساوي ثلاثة اضعاف دخل ابن عين ماهل.. لكنه خارج اية افضلية!

(ص١١)

مع هذا العدد



المستوطنون يحاولون شق طريق استيطاني قرب الخليل!

المعدات من «سوليل بونيه»



* مواطنون فلسطينيون يعتصمون فوق اراضيهم في الخليل – تصوير: كوثر سلام *

●الخليل – لمراسلتنا كوثر سلام – احضر عشرات المستوطنين امس الثلاثاء، جرافات وآلات ثقيلة تابعة لشركة «سوليل بونيه»، وبدأوا بشق طريق تربط بين مستوطنة «معون»، قرب الخليل، والموقع الذي قتل فيه احد المستوطنين في التاسع عشر من الشهر الماضي، حيث اقام عدد من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال نواة من ثلاثة «كرافانات»، بهدف تحويلها الى مستوطنة مستقبلا.

واثناء شق الطريق في الاراضي الزراعية، مرت دورية عسكرية في المكان، فاستدعى افرادها تعزيزات عسكرية واتصلوا بالادارة المدنية ايضا. واوقفت السلطات العمل في شق الطريق، لكنها ابقت على «الكرافانات» في محلها.

وقال رئيس نادي الكرمل في بلدة يطا، محمد جبر سلامة، لـ «الاتحاد»، ان المستوطنين يواصلون استفزازاتهم لاصحاب الارض الفلسطينيين ومنعهم احيانا من الوصول الى اراضيهم، وذلك منذ مقتل المستوطن. واشار الى ان المستوطنين يهوشون الكلاب المفترسة احيانا على الاهالي وقال: اعترض ثلاثة مستوطنين معهم كلاب شرسة، سبيل فلسطيني كان ينقل جريحة الى المستشفى واضطروا للعودة وسلوك طريق اخر!!

وقال افراد من عائلة خالد عوض، في مقصورة «صفي» البدوية ان نفرا من المستوطنين هوش الكلاب الشرسة على رؤوس الماشية في حظيرة تابعة للعائلة واطلقوا الرصاص في الهواء لارهاب الاهالي.

لقاء اليوم

●● مع: النائب يوسي بيلين

●● حول: نتائج قمة لندن

للأسف، اندلاع العنف بات ممكنا..!

□ غادر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، العاصمة البريطانية، أمس الثلاثاء، بعد لقاءات لندن التي لم تحقق نتائج عملية ملموسة. وتراوحت التقديرات بين القول ان لقاءات لندن فشلت، وبين الحديث عن «بعض التقدم». ومرة أخرى امتنعت الادارة الأمريكية عن الاقدام على أدنى وسيلة ضغط مُعلنة على نتنياهو. وحول نتائج هذه اللقاءات تحدثت «الاتحاد» مع النائب يوسي بيلين.

*** «الاتحاد» – كيف ترى نتائج لقاءات لندن؟**

– بيلين: اولا لا يمكن اعتبار ما جرى نجاحا. وآمل الا يكون فشلا مطبقا.. ولكن من الواضح ان هناك وضعا صعبا، فقد جرت لقاءات قمة غير مباشرة ولم يتم فيها حتى لقاء مباشر واحد بين الطرفين.

*** «الاتحاد» – والسبب؟**

– بيلين: هناك انعدام مطلق للثقة، وعدم استعداد من نتنياهو لقبول المشروع الأمريكي.. في السابق كان الوضع معكوسا، اما اليوم فان الفلسطينيين تصرفوا بذكاء، وقبلوا المشروع رغم انه لا يجيب على كل مطالبهم.

*** «الاتحاد» – ماذا تبقى من الذريعة وكأن نتنياهو يعاني من مشاكل حكومية داخلية؟**

– بيلين: اعتقد ان نتنياهو هو صقر لا ايمان لديه بالعملية السياسية. اما بشأن حكومته فالواضح ان فيها صعوبات، لكنه هو الذي اقامها وهذا هو الأساس.

*** «الاتحاد» – هذه المرة ايضا امتنع الأمريكان ثانية عن عرض المشروع علنا..**

– بيلين: برأيي ان الأمريكان لا يمكن ان يحلوا محل الحكومة. واذا لم تكن هي معنية بالتقدم في العملية السلمية، لن يكون سلام.. فالأمريكان لا يريدون الدخول في مواجهات، بل يريدون تفاهما، ولكن الوضع الذي نشأ هو مفاوضات مصطنعة. وهذه الحكومة تلعب لعبة مفاوضات بدل الاستعداد لابعاد الأزمة الخطيرة القادمة.

*** «الاتحاد» – تقصد أزمة عنيفة؟**

– بيلين: للأسف لقد بات هذا ممكنا جدا.

*** «الاتحاد» – على صعيد آخر، كيف سيتأثر الدور الاوروبي؟**

– بيلين: اعتقد ان اوروبا تقوم بدور هام، ولديها تجربة وهي قريبة من العملية التفاوضية، خاصة اقتصاديا. فهي أكبر متبرع واعتقد انه بالامكان توسيع هذا الدور.

(هشام نفاع)

السلطة الفلسطينية تنفي موافقة عرفات لجعل ابو ديس عاصمة فلسطين

● غزة – لمراسلنا –نفى امين عام مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الثلاثاء، نفيا قاطعا ما نقلته صحيفة «هآرتس» امس،من ان الرئيس الفلسطيني،ياسر عرفات، وافق على ان تكون بلدة ابو ديس قرب القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة.

وفي تصريح لوسائل الاعلام اوضح عبد الرحمن ان عرفات اكد للوفد الامريكي الذي قابله، الاسبوع الماضي، في مدينة رام الله ان القدس الشرقية المحتلة «هي عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة وجزء لا يتجزأ من الارض الفلسطينية، وينطبق عليها قرار (٢٤٢) كما ينطبق على بقية الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وهي التي قرر المجلس الوطني الفلسطيني ان تكون عاصمة للدولة الفلسطينية».

واكد عبد الرحن «انه لا اساس من الصحة لما اوردته الصحيفة على لسان بعض الشخصيات الامريكية».

وكانت صحيفة «هآرتس» ادعت، امس، ان عرفات وافق على ان تكون قرية ابو ديس عاصمة للدولة الفلسطينية. واضافت الصحيفة ان عرفات ادلى بتصريحاته بهذا الخصوص امام شخصيات امريكية الاسبوع الماضي.

ونسبت الصحيفة الى عرفات قوله ان «هناك الكثير من الافكار لحل مشكلة القدس على سبيل المثال «اتفاق» ابو مازن ويوسي بيلين».

وينص هذا الاتفاق الذي يقال انه تم التوصل اليه عام ١٩٩٦ بين محمود عباس (ابو مازن) والنائب يوسي بيلين، على ان بامكان الفلسطينيين ان يقيموا عاصمتهم في بلدة ابو ديس على مشارف القدس وهذا ما نفاه سابقه ابو مازن.

النائبان غوجانسكي وسعد يتضامنان مع المعتصمين في «خيمة من أجل السلام»

●القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائبان الجبهويان، تمار غوجانسكي وأحمد سعد يرافقهما الناطق باسم الكتلة في الكنيست، درور نيسان، ظهر أمس بزيارة تضامنية الى «خيمة من أجل السلام» المقامة أمام بيت رئيس الحكومة، نتنياهو، والتقوا دافيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية الأسبق الذي يعتصم وزملاءه في الخيمة.

وشرح كمحي للنائبين أهمية مواصلة العملية السياسية وانه وزملاءه يعتصمون كوسيلة ضغط على رئيس الحكومة بهدف التقدم في محادثات لندن والعملية السياسية.

وعبر النائبان عن تضامنهما مع المعتصمين وأكدا على أهمية التوصل الى سلام عادل يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني بدولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية والانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة كضمانة للأمن والاستقرار والسلام الشامل في المنطقة.

الجامعة العربية تتوقع فشل محادثات واشنطن

● القاهرة – «و.ص.ف» – توقعت الجامعة العربية، أمس الثلاثاء، فشل المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المرتقبة الاسبوع المقبل في العاصمة الامريكية ودعت القادة العرب الى الالتقاء للبحث في تطورات عملية السلام.

وقال الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، محمد زكريا اسماعيل ان «اجتماع واشنطن المقرر في الحادي عشر من ايار الجاري لاستكمال مناقشة القضايا الخلافية لن يكون اجتماعا ناجحا، لان الأسباب التي أدت الى فشل اجتماع لندن ما زالت قائمة».

واعتبر اسماعيل ان على «الجانب العربي ان يفكر من الآن في البديل» وان على الدول العربية و«على اعلى مستوى ان تعيد حساباتها وتلتقي من أجل البحث فيما يمكن عمله من قبل القادة العرب تجاه هذا الموضوع».

وأوضح ان من بين البدائل المطروحة امام الدول العربية العودة الى مجلس الأمن والامم المتحدة مرة أخرى، باعتبارهما المسؤولين عن حفظ السلام والأمن الدوليين المهددين حاليا في الشرق الأوسط بسبب فشل عملية السلام».

كلينتون «يمهل» اسرائيل وفلسطين خمسة ايام لاحراز تقدم



* عرفات في لندن، امس *

استكمال محادثات لندن في واشنطن الاسبوع القادم ●اولبرايت: المناقشات يجب ان تعقد على اساس اقتراحاتنا●

●لندن - وكالات الانباء - امهل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني خمسة ايام ليحرزا التقدم اللازم لعقد لقاءات جديدة يوم الاثنين المقبل في واشنطن.

وقد حذرت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، من ان «بيل كلينتون على استعداد لاستقبالهم في واشنطن الا ان الدعوة مشروطة». واضافت مشددة الضغوط بعد يوم ونصف اليوم من اللقاءات المكوكية مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان المحادثات يجب ان «تجرى على اساس مقترحاتنا». واكدت ان «تقليصها ليس واردا» في تحذير مبطن لرئيس الحكومة ، نتنياهو.

وشددت وزيرة الخارجية الامريكية على «ان المبادرة الامريكية مشروطة، وان المناقشات يجب ان تعقد على اساس اقتراحاتنا». وقالت «امامنا فرصة لوضع عملية السلام على طريقها الصحيح لن نخسرها».

واعتبرت المسؤولة الامريكية ان تقدما قد تحقق في لندن، لكنها رأت انه لا يزال يتعين مناقشة مسائل حساسة، «لم نحل كل شيء حتى الان».

هذا وكان عرفات التقى اولبرايت لفترة وجيزة قبل ان يلتقي رئيس الوزراء البريطاني.

وقد عقدت اولبرايت، امس الاول وامس، ثلاثة اجتماعات مع نتنياهو واجتماعين مع عرفات.

وعلى ما يبدو فإن هناك دخانا ابيض خرج من محادثات لندن التي انتهت امس الثلاثاء، واعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي قبل مغادرته العاصمة البريطانية «سنعمل في الايام القادمة على محاولة تسوية النقاط العالقة». وقال «ان اطراف عملية السلام قد يلتقون مجددا في واشنطن خلال الاسبوع القادم لتوقيع اتفاق».

واوضح نتنياهو «سجلنا تقدما في محادثات لندن الا اننا لم نتمكن من جسر هوة الخلافات بشكل مطلق». واشار الى انه عهد بالمحادثات في الجانب الامريكي الى دنيس روس، المنسق الامريكي للشرق الاوسط وفي الجانب الاسرائيلي الى داني نافيه،سكرتير الحكومة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، صرح بان المحادثات مستمرة على مستوى ثانوي.

وقال نتنياهو ان التقدم احرز خصوصا بشأن الاجراءات الانتقالية ومن بينها اقامة المنطقة العازلة وتشغيل مطار غزة، التي يطالب بهما الاتحاد الاوروبي الممول الاول للفلسطينيين. واضاف «نحن هنا للمضي قدما. انا لا اسعى لعرقلة المحادثات بل على العكس».

واضاف رئيس الحكومة ان هناك اتفاقا بشأن «النبضة الثالثة» ولا تزال الخلافات قائمة فيما يتعلق بالنبضة الثانية»

اما الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فقال في تصريحات صحفية اثر لقائه رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، «صحيح انا لا زلنا نواجه بعض التعنت الاسرائيلي، ولكننا سمعنا اليوم ان هناك بعض التقدم، نرجو ان يظهر بشكل واضح وباسرع ما يمكن».

واضاف الرئيس الفلسطيني «نتمنى ان تستمر الجهود الامريكية ونحن على استعداد لمتابعة الاجتماعات القادمة في اي مكان يقرر اكان في واشنطن او في اي مكان آخر. المهم ان نصل باسرع وقت ممكن الى حلول واضحة اساسها المبادرة الامريكية».

وردا على سؤال عما اذا كان نادما على توقيع اتفاق اوسلو، قال عرفات: « ان اتفاق اوسلو وهو سلام الشجعان الذي وقعناه مع رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، الذي دفع حياته ثمنا لهذا السلام، ونحن لا ننسى ان من واجبنا اكمال ما وقعناه مع رابين ومع رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس».

الاجواء التي اكتنفت محادثات لندن

عرفات رفع حدة صوته مهددا بمغادرة لندن

بقلم: كريستين بوهاغيار



●لندن- الوكالات - اختارت الصمت. امضت يومين في حركة مكثفة في العاصمة البريطانية تنتقل من فندق ممتاز الى آخر، ومن لقاء مع بنيامين نتنياهو الى اجتماع مع ياسر عرفات. وقبل هذا وبعد ذاك، لا كلمة صدرت عن مادلين اولبرايت ولا توضيح.

«هل من تقدم؟» يهتف لها الصحفيون الذين تجمهروا منذ الفجر امام فندق «غروسفينور» الذي اختاره رئيس الحكومة مقرا له. لكنها تمر كمن لم يسمع، مقطبة الجبين صارمة القسمات، يتبعها نحو خمسة عشر مساعدا وتتجه نحو سيارتها من دون ان تعطي اي تقييم لما يجري.

ذلك ان الاعلان عن حدوث تقدم امر سيفرح الاسرائيليين، الذين لا يكفون عن القول انهم يرغبون في التوصل الى اتفاق، وانهم لن يفعلوا ما من شأنه عرقلة الاتفاق، وانهم فوق ذلك مستعدون للقاء وجها لوجه بين نتنياهو وعرفات. لكنهم خلف الابواب المغلقة لجناح رئيس الحكومة، متصلبون في رفضهم الاقتراح الامريكي الداعي الى انسحاب من (١٣٪) من مساحة الضفة الغربية.

في المقابل، فان اي اشارة ايجابية تصدر عن وزيرة الخارجية الامريكية، كان من شأنها ان تلقى صدى سلبيا لدى الجانب الاخر. فالفلسطينيون الذين وافقوا على الاقتراح الامريكي، ليسوا في صدد تقديم اي تنازل اضافي، وكل ما يرغبون فيه هو رؤية هذا الاقتراح مكتوبا مدركين ان الاسرائيليين يرفضون ذلك.

في التاسعة مساء، امس الاول، بتوقيت لندن، استسلمت اولبرايت. غادرت غروسفينور في اعقاب اجتماع مع نتنياهو هو الثاني بعد اجتماع صباحي دام خمس ساعات. واعلن ان الطرفين اتفقا على موعد جديد صباح امس الثلاثاء.

لكن في الفندق الآخر «كلاريدج» حيث اقام الوفد الفلسطيني، رفع ياسر عرفات حدة صوته. هدد بمغادرة العاصمة اللندنية التي جاءها مترددا ومقتنعا بان دعوة رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، الى نتنياهو كانت هدية الى هذا الاخير القادر على التفاوض ساعات طويلة من دون ان يقدم ادنى تنازل في جوهر موضوع البحث. الا ان اولبرايت نجحت في اقناعه بالبقاء.

وفي وقت مبكر من صباح، امس الثلاثاء، حزم الصحفيون الاسرائيليون حقائبهم بعدما ابلغهم المحيطون بنتنياهو ان طائرة رئيس الحكومة ستقلع ظهرا. وبدا واضحا انه لم يعد هناك مجال للتوصل الى اتفاق مكتوب، ولا الى لقاء بين عرفات ونتنياهو.

بيكر : واشنطن تخاف اعلان اقتراحها بشأن الانسحاب من الضفة الغربية



●بيروت - الوكالات - اكد وزير الخارجية الامريكي الاسبق، جيمس بيكر، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة، تخاف خلال اجتماعات لندن من تأكيد اقتراحها بضرورة انسحاب اسرائيل من ١٣.١٪ من اراضي الضفة الغربية.

وقال بيكر في حديث الى صحيفة «السفير» اللبنانية في معرض كلامه عن اجتماعات لندن «علينا ان نقول ان رأي الولايات المتحدة، الدولة الوحيدة في العالم التي بامكانها تحريك عملية السلام، هو اننا نعتقد بانه يجب الانسحاب من ١٣.١٪ من الاراضي» الفلسطينية.

واضاف «الجميع يعلم ان هذا موقف الولايات المتحدة الذي تم تسريبه للصحافة ولكننا نخاف من تأكيده».

واعتبر بيكر (من الحزب الجمهوري) «ان الولايات المتحدة لا تقوم اليوم بما يتجوب عليها لاحراز تقدم في علمية السلام». وقال «نظهر وكاننا عاجزون او مشلولون».

من ناحية اخرى اكد بيكر، وهو من ابرز الذين عملوا على اطلاق عملية السلام في مدريد العام ١٩٩١، ان رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين ابلغه في ربيع العام ١٩٩٥ «انه مستعد للانسحاب من الجولان».

واعرب المسؤول الامريكي السابق عن اعتقاده بان «لا امكانية لحصول اي تحرك في عملية السلام الى حين اعتراف الطرفين السوري والاسرائيلي بضرورة استئناف العملية التفاوضية من النقطة التي توقفت عندها».

يشار الى ان المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي متوقفة منذ ١٩٩٦.

اعتقال رافض الخدمة العسكرية وليد نفاع للمرة السابعة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة السابعة، يقبع الشاب وليد نفاع،من بيت جن في سجن عتليت العسكري، بعد اصراره على رفض تأدية الخدمة العسكرية لاسباب مبدئية وضميرية.

وكان الشاب خرج من السجن قبل نحو شهرين، بعد انهاء مدة محكوميته السادسة، وتم استدعاؤه للمثول امام لجنة عسكرية خاصة لتقرر في مسألة اعفائه.. ولكنها رفضت ذلك، الامر الذي دفعه الى اعلان رفضه مجددا.

مطالبة لجنة المعارف بالتقاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

●حيفا – مكتب «الاتحاد»– بعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، يطالبه فيه بترتيب لقاء مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، للتداول حول ازمة التعليم العربي في البلاد وايجاد الحلول الملائمة.

واكد سعد في رسالته ان الازمة القائمة تتطلب التدخل الفوري من لجنة المعارف.

وجاءت رسالة سعد بناء على طلب رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم، د. هالة حزان.

تقديم تقرير لوزير الداخلية حول عمل بعض السلطات العربية واليهودية

●حيفا – مكتب «الاتحاد»– قدم مدير قسم الرقابة على السلطات المحلية في وزارة الداخلية ،شوكي امراني، التقرير السنوي لعام ١٩٩٧، الى وزير الداخلية الياهو سويسا، ومدير عام الوزارة يعقوب افراتي.

ويتضمن التقرير نتائج المراقبة وتوصيات على ضوئها واستنتاجات عن اعمال رقابة جرت في السلطات المحلية التالية: رحوبوت وايلات وكريات ملاخي وابهود وعسفيا وقلنسوة وبني عياش وازور وعتليت.

واشاد امراني بتلك السلطات خاصة اخذ رؤسائها بعين الاعتبار الملاحظات المقدمة لهم، والسعي الجدي لتصحيح الاخطاء. ولكن على الرغم من ذلك، لا تزال هناك عدة اخطاء تتكرر سنويا في عمل تلك السلطات، الامر الذي يؤدي الى تراكم العجز المالي واحيانا المس بالقيم الاجتماعية.

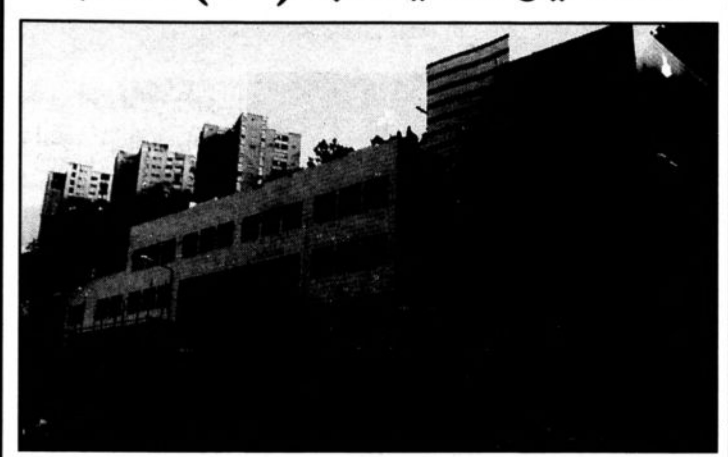
واوصى مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، الاخصائيين في الوزارة اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق التوصيات التي تبنتها الوزارة بهدف تخفيف الخروقات وتصحيح الاخطاء وتنجيع العمل خدمة للجمهور.

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا تنتخب عددا من هيئاتها

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استعدادا لنشاطاتها القادمة، واستمرارا للدور الطلابي والسياسي الذي تقوم به، عقدت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، اجتماعا لها أمس الثلاثاء، تدارست فيه الأوضاع وانتخبت عددا من الهيئات.

وقد انتخب الطالب رجا زعاترة سكرتيرا، ومنار صغير نائبا، وابراهيم كيال امينا للصندوق. والمعروف ان الجبهة تقوم بنشاطات عدة استعدادا لاحياء اسبوع ذكرى النكبة في الجامعة، وهذا اضافة الى انتخابات لجنة الطلاب العرب التي ستجري في (٢٥) و(٢٦) من شهر أيار الجاري.

المدرسة التكنولوجية الحيفاوية تستطيع استيعاب (٦٠٠) طالب



* مبنى المدرسة التكنولوجية في حيفا – صورة خاصة بـ«الاتحاد» *

●حيفا – من ميسون اسدي – قام اعضاء اللجنة الشعبية للتعليم التكنولوجي العربي في حيفا، امس الثلاثاء، بجولة داخل المدرسة التكنولوجية التي اقيمت في شارع «شيزاف»، بمرافقة المصمم المعماري د. بوعز بركاني، والذي قام بتصميم المدرسة.

وكان هدف الجولة اطلاع اعضاء اللجنة على كيفية تصميم المدرسة واهداف هذه التصاميم، وفي حديثه تطرق د. بركاني الى الصعوبات التي واجهت بناء هذه المدرسة في هذه المنطقة الجبلية، وقال ان الاشجار المقامة حولها ليست للزينة فقط، بل لحماية المدرسة من الانجرافات الجبلية.. وتحدث بركاني ايضا عن الامور التي اخذت بعين الاعتبار حتى ينعم الطلاب بالراحة والاستفادة من كل صغيرة وكبيرة، وعن امكانية استيعاب (٦٠٠) طالب، ليس فقط في ساعات الصباح والظهيرة، بل في ساعات المساء ايضا، كما يحدث في المراكز الجماهيرية.

ووجه د. بطرس ابو منة رئيس اللجنة، نداء الى الاهالي لزيارة المدرسة يوم الجمعة القادم لاخذ الانطباع اللائق عن المدرسة التي لا مثيل لها في حيفا وتسير على احدث الطرق التكنولوجية، وستكون موظفة لاستقبال الجمهور والرد على اسئلتهم من الساعة الثانية والنصف حتى السادسة مساء.

«المحكمة العليا» تمنع اغلاق القناة السابعة العنصرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، أمرا مؤقتا ضد الشرطة والحكومة، يمنعهما من اغلاق محطة البث المسماة «القناة السابعة» التابعة لغلاة المستوطنين.

جاء ذلك أثناء بحث الالتماس الذي قدمه مسؤولو المحطة، ضد نية السلطات اغلاق المحطة، التي تبث من سفينة في عرض البحر وبدون ترخيص.

وأصدرت المحكمة أيضاً أمراً احترازيا يلزم الحكومة والشرطة تقديم تسويغاتهما خلال شهرين، وتوضحان فيها لماذا لا تمتنعان عن اغلاق المحطة وارجاع الأجهزة التي صادرتها الشرطة من المحطة قبل حوالي خمس سنوات.

وتجدر الاشارة الى ان القناة السابعة تبث برامج تتميز بالعنصرية والتحريض على العرب بشكل خاص، وعلى كل من يتعاطف مع القضية السلمية. ولم يسلم من تحريضها يهود يؤيدون عملية السلام.

نتائج اللوطو

٢ – ٢٠ – ٢٤ – ٣١ – ٣٦ – ٤٢

الرقم الاضافي ١٩

تنويه

●في الخبر عن جنازة المناضل الشيوعي محمد حداد، سقط بغير قصد، ذكر اسم المتكلمين في تأبينه فوق الضريح. وهم عضو الكنيست د. احمد سعد والقائد الشيوعي البارز، ماير فلنر، وعضو اللجنة المحلية للفرع، عوني كحيل، وقد أشادوا بتاريخ الفقيد المجيد ونضالاته البطولية.

ونحن اذ نعتذر عن هذا الخطأ، نتقدم بأحر التعزيات الى ذوي الفقيد.

نعي

آل ضو وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البعنة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

ساطي جريس ضو

(ابو جريس)

عن عمر يناهز (٦٣ عاماً) وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الأربعاء، الساعة الخامسة مساء من كنيسة الروم الاورثوذكس في البعنة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى والد وأخوة وجميع آل غنايم في سخنين لوفاة المرحوم

علي قاسم غنايم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة ابناء البلد / فرع سخنين

الرشوات السياسية فاقت كل تصور

تمييز صارخ وفاضح ضد الجماهير العربية

فضيحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير مراقبة الدولة الـ ٤٨ عن ظواهر بالغة الخطورة في عمل الوزارات المختلفة وعلى رأسها التعيينات السياسية والمدفوعات الخاصة الى جهات ائتلافية خاصة المتدينين اليهود من حساب الجمهور. كما كشف التقرير عن الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب في البلاد الذين برزوا كأكثر المتضررين من خدمات الوزارات والشركات الحكومية المختلفة.

وكانت مراقبة الدولة، القاضية مريم بن بورات، قد قدمت تقريرها أمس الثلاثاء، الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان. ويذكر ان هذا التقرير يعالج القضايا والخروقات الحاصلة في فترة الحكومة الحالية.

وأكدت مراقبة الدولة ان تحويل أموال الى الجهات الائتلافية ادى الى عدم مساواة واعاق التقارب مع المواطنين العرب في البلاد. وأشارت الى ان هذا الأمر منع السلام الداخلي ومس بالمسيرة السلمية. واضافت ان التوزيع غير العادل للموارد يناقض وثيقة الاستقلال.

ويشير التقرير الى ان موقع المدن والقرى العربية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية يقبع في الربع الأدنى وان معظمه بعيد عن مركز البلاد.

ويبرز التقرير الوضع الصعب للتعليم العربي ويشير الى عدم حصول تحسن في هذا المجال. كما يبين التقرير نسبة التسرب العالية بين الطلاب العرب.

هذا وطالب التقرير بادخال المدن والقرى العربية في مشروع «كريف» الذي أعد، اساسا، لمساعدة الأوساط المحتاجة ببرامج اثراء، ويوم تعليمي طويل.

كما كشف التقرير ان ضمن مشروع «كريف» يحصل الطالب اليهودي على (٦٠١) شيكل بالمعدل بينما يحصل الطالب العربي ضمن هذا المشروع على (٧٥) شيكلا بالمعدل. ويبين التقرير ان الدفعات الكبيرة ضمن هذا المشروع حصلت عليها البلدات شلومي على (٢٧٠٦) شيكلات لكل طالب وبلدة بيت دغان على (٣٢١٧) شيكلا ومتسبي رامون على (٣٦٣٨) شيكلا لكل طالب.

وأصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بيانا جاء فيه «ان التقرير بمثابة اثبات آخر على الفساد الأخلاقي والسلطوي والسياسي الذي تفشى في ظل قيادة نتنياهو الائتلافية والسياسية والفئوية».

وأضاف البيان «ان تقرير مراقبة الدولة يعود ويؤكد الاجحاف المستمر اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل في مجالي التعليم والرفاه وان المواطنين العرب بمعظمهم يقبعون في اسفل سلم مخصصات وزارة الداخلية. وتوفير الموارد العامة في شتى المجالات غير عادل بشكل متعمد».

ميمونة ليفي على «حسابنا»!

● انتقدت مراقبة الدولة الاحتفالات التي اقامها وزير الخارجية الأسبق، دافيد ليفي، بمناسبة عيد الميمونة في العام المنصرم، في بيته في مدينة بيسان، اذ تكلفت وزارة الخارجية بالمصروفات، فقد حول ليفي مبلغ (٤٤) الف شيكل لحساب الضيافة في بيته الخاص.

وقالت مراقبة الدولة بهذا الصدد انه على رجل السياسة الذي يشغل اعلى المناصب في الوزارات وفي خدمة الجمهور ان يكون واعيا وحذرا جدا من الخلط بين منصبه السياسي وبين كونه شخصية شعبية. وأكدت ان المصاريف التي تكبدتها الدولة في احتفالات الميمونة في بيت ليفي لم تكن شرعية في غالبيتها. وقد توصلت المراقبة الى قرارها هذا بعد ان تبين انه لم تدع اي شخصية سياسية او دبلوماسية كما انه لم ينشر قائمة بالمدعوين، وقال التقرير ان عائلة ليفي طلبت ٣٥٠ وجبة طعام من أحد الفنادق.

فضيحة

وعقب دافيد ليفي على تقرير مراقبة الدولة بصدده بالقول انها تجهل كون الميمونة عبارة عن بيت مفتوح، حيث لا يدعى أحد ولا ترسل الدعوات. وأكد ان هذه الاحتفالات لم تكن سياسية. واضاف ليفي انه اذا ما تم تعيينه في المستقبل لمنصب سياسي فانه سيفعل الشيء ذاته.

تقارير كاذبة للمؤسسات الدينية!



● كشف تقرير مراقبة الدولة ان مؤسسات كثير لتعليم التوراة قدمت تقارير كاذبة حول عدد الطلاب الذين تلقوا مقابلهم ملايين الشواقل. وتطالب مراقبة الدولة وزارة الأديان باتخاذ اجراءات صارمة ضد هذه المؤسسات. وقد تضاعف عدد هؤلاء الطلاب «الصوريين» في العام الماضي رغم طلب مراقبة الدولة من وزارة الأديان فحص أسباب هذه الزيادة.

وأكدت مراقبة الدولة ان تفسيرات المسؤول عن المدارس الدينية في الوزارة غير مرضية. وأضافت ان المعطيات التي تقدمها الوزارة حول المعونة المقدمة لهؤلاء الطلاب غير موثوقة.

كما جاء في التقرير ان مراقبة الدولة تنظر بخطورة الى تسديد وزارة الأديان لمبالغ مقابل تقارير كاذبة من هذه المدارس الدينية، التي يصل حجمها الى مئات الملايين سنوياً بدون مراقبة الأمر.

وعقب مدير عام وزارة الأديان، اشير اوحانا، انه تم تنفيذ توصيات مراقبة الدولة وانه جرى تشديد المعايير ولا يوجد اليوم تسديد أموال لأي مؤسسة دينية دون الفحص بواسطة مراقب حسابات والمصادقة على صحة المعطيات.

ادخال المنتوجات الزراعية من الضفة بدون رقابة صحية

● يشير تقرير مراقبة الدولة الى انه تم منح مصادقة في شهر آب من العام الماضي على ادخال منتوجات زراعية من الضفة الغربية المحتلة الى البلاد، بحيث يشمل فحوصات. ولكن التقرير يقول ان منتوجات زراعية من قطاع غزة لا يتم فحصها ابداً، ولهذا فان هناك تخوفا من ان هذه المنتوجات تضر بصحة الجمهور عامة.

وجاء هذا في انتقاد التقرير لنشاط وحدة مراقبة النبات والحيوان. كما جاء في التقرير انه لم يتم التحقيق في الأمر حتى الان ويستفيد من هذا المئات من المخالفين للقانون الذين لم يحاكموا.

كرم حكومي للحريديم بدون اعتبارات موضوعية

● اشار تقرير مراقبة الدولة الـ (٤٨) في معرض نقده لوزارة الاسكان، ان الوزارة تميز ايجابياً لصالح الوسط المتدين. وتخصص الوزارة الاراضي لهذا الوسط بدون اعتبارات موضوعية او مهنية.

واضاف التقرير ان الوزارة استمرت بالبناء لهذا الجمهور حتى بعد ان كان مخزون الدور المخصصة لهذا الوسط تكفيه لمدة (١٧) سنة قادمة، الأمر الذي يخالف تعليمات المستشار القضائي.

ويبين التقرير ان الوزارة استمرت بتخصيص اراض للوسط المتدين دون فحص متطلبات هذا الوسط واستخلاص المخزون القائم.

ويتبين من التقرير ان رئيس الحكومة والوزارة خصّا عدداً من المستوطنات بالدعم من اجل تطويرها بينما لم تخصّ غيرها رغم ان وضعها مشابه. كما منحت الوزارة عدداً من مستوطنات المتدينين افضلية قومية.

وعمل نائب وزير الأديان، مئير بوروش، على تغيير وضعية عدد من المستوطنات وتحسينها مثل مستوطنة «حريش» التي كانت معدّة للأزواج الشابة والقادمين الجدد وتحويلها لسكن الوسط المتدين. وقد تم منح المستوطنة أفضلية قومية من نوع «أ»، الامر الذي ادى الى تحويل نصف مليار شيكل اليها. وقد خصص هذا المبلغ الى بناء عدد اضافي من البيوت لعامة الجمهور بينما تم تحويله الى المتدينين.

وبالمقابل عملت الوزارة على ادراج طلاب المدارس الدينية اليهودية بين المستحقين لاستحقاقات وزارة الاسكان. وتخشى مراقبة الدولة من ادخال اسماء طلاب المدارس الدينية بشكل صوري في حين لم تقم بالبناء للجمهور عامة.

فضيحة

وانتقدت مراقبة الدولة التعيينات السياسية التي قام بها نائب وزير الاسكان، مثلما فعل حين عيّن مديراً عاماً لشركة «عميدار» وتم الغاء التعيين لاحقاً. وقال التقرير ان مثل هذه الأمور تدل على سوء ادارة.

هذا وعقب الناطق بلسان وزارة الاسكان، ان هذه التعيينات تمت بما يلائم قانون سلطة الشركات الحكومية وبما يتناسب مع قرارات الحكومة.

آلاف الملفات الجنائية بدون تنفيذ العقوبة

● انتقد تقرير مراقبة الدولة آلاف الملفات الجنائية المتراكمة وتلك التي لم يتم تنفيذ العقوبة فيها. فقد بيّن فحص وزارة القضاء صورة سيئة.

كما تبين ان نسبة الجباية في الملفات الجنائية متدنية جداً، حيث انها وصلت الى (٨٪) فقط، وان معظم الملفات لم تتم معالجتها.

هذا ويفيد التقدير انه لم يتم تنفيذ العقوبات في الكثير من الملفات بسبب عدم حرص سكرتاريات المحاكم على اصول العمل، الأمر الذي يضر بسلطة القانون وبالمواطنين المشتكين والذين يستحقون التعويض المالي ولا يحصلون عليه منذ سنوات طويلة.

ويذكر التقرير انه في اعقاب الانتقاد تم اصلاح عدد من الخروقات المتعلقة بتعليمات العمل. ولكن التقرير يضيف ان الطريق لا يزال طويلاً وتوصي المراقبة بتزويد الحاسوب بقرارات الحكم الأمر الذي سيزيد من مجموع معالجة الملفات ويقصر مدة الجباية.

ويتطرق التقرير، ايضاً، الى مكتب الابتكارات، الذي برزت فيه خروقات كثيرة مثل مدة انتظار تطول لسنوات، وعدم حماية حقوق المبتكرين وابتكارات مصنفة في خانة الابتكارات الأمنية لأشخاص لم يعملوا في سلك الأمن.

اوضاع سيئة في المؤسسات النفسية

● كشف تقرير مراقبة الدولة عن الأوضاع السيئة للغاية في المؤسسات الطبية، التي تعالج المسنين والمرضى عقلياً. وأضافت مراقبة الدولة ان على وزارة الصحة تفسير اقامة اللجان المختصة بالعلاج النفسي للأطفال وللأحداث.

وجاء في التقرير ان بدء التعامل بقانون الصحة الحكومي جعل عدة قضايا بدون معالجة. فلم تتم معالجة مسألة الانتظار الطويل لدخول مستشفيات المسنين والمعاقين. وأوضح التقرير ان (٢٥٠٠) مريض كانوا بانتظار الدخول لهذه المستشفيات.

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيل وعشرات الجرحى في (٧٢) حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه قرب «يد مردخاي»، امس الثلاثاء، في حادث طرق مروع.

وكان الشاب يقود دراجة نارية وفجأة انحرف عن مساره واصطدم بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وشهدت شوارع البلاد في الساعات الـ (٢٤) الماضية (٧٢) حادث طرق أصيب فيها (٩٨) شخصاً بجروح تراوحت بين خفيفة وخطرة.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان أهالي البعينة النجيدات شيّعوا، أمس الثلاثاء، الى مثواه الأخير، جثمان احمد محمد نجيدات (٤٠ عاماً). وكان أصيب في حادث طرق مروع قبل اسبوع قرب كفر مصر، وأصيب معه ولداه محمد (١١ عاماً) وعبد الرحمن (٤) سنوات.

ومن مكتب «الاتحاد» في الناصرة جاءنا ان محكمة السير في المدينة قررت سحب رخصة شاب من عيلوط لثلاث سنوات وتغريمه بدفع غرامة بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، وذلك بعد ان ضبطته يقود سيارة ورخصته مسحوبة!

وعلى الصعيد ذاته قال مدير قسم الأمان على الطرق، شموئيل هرشكوفيتس، ان نسبة حوادث الطرق التي تورطت فيها الشاحنات في الأشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري، انخفضت مع الفترة ذاتها من العام المنصرم، وذلك بسبب تكثيف تدخل ومراقبة ضباط الأمان للشاحنات.وأجرت الشرطة، أمس، حملة لمراقبة حركة الشاحنات على الطرقات ولفحص مدى صلاحياتها وعدم وجود أعطال فيها.

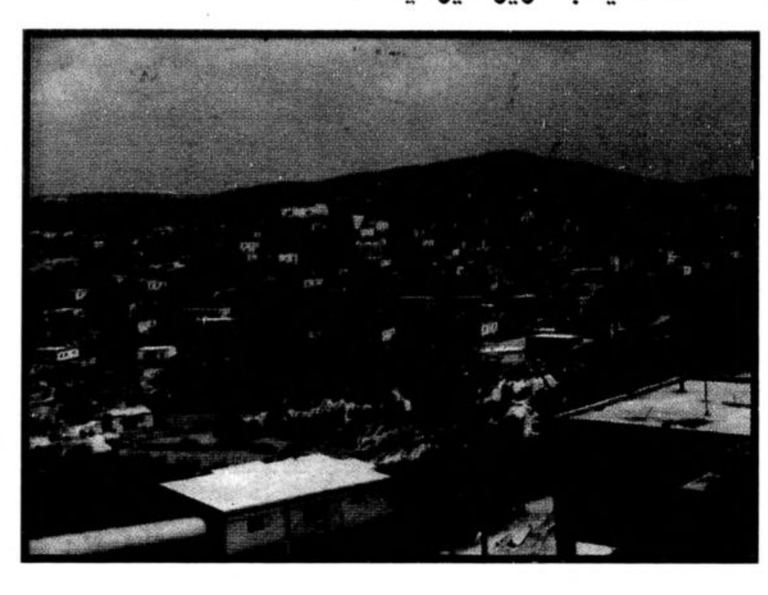
وأشار هرشكوفيتس الى ان «قانون النقل» الجديد ساهم في تقليل تورط الشاحنات في حوادث الطرق، وقال، يراقب سائق الشاحنة منذ خروجه من مكان العمل، وهل حمّل الشاحنة وفق القانون ويراقب الضابط ايضاً كيفية شد الحبال والأحزمة على البضاعة. وقال، لا توجد اي شاحنة تسير في شوارع البلاد بدون مراقبة.

وتسير على شوارع البلاد يومياً زهاء (٣٠) الف شاحنة. ورغم الرقابة المكثفة الا ان انخفاض عدد القتلى في حوادث طرق تورطت فيها الشاحنات ليس كبيراً. ففي الأشهر الثلاثة الأولى من عام (٩٨)، قتل في حوادث طرق الشاحنات (٢١) شخصاً مقابل (٢٥) قتلوا في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتورطت (٤٤٤) شاحنة في حوادث الطرق فيما تورطت (٤٥١) شاحنة في الفترة ذاتها من العام الماضي.

في ضوء تجاهل المسؤولين لمطالبه

مجلس بيت جن المحلي يناقش غدا تصعيد الاجراءات الاحتجاجية

*** استمرار الاضراب المفتوح في المجلس المحلي * النائب احمد سعد يطالب وزير الداخلية بتحرير الميزانيات ***



● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد» أمس الثلاثاء، انه رغم اعلان الاضراب المفتوح في المجلس المحلي احتجاجاً على تعامل السلطات مع مطالب المجلس، ورغم ارسال الرسائل الى المسؤولين، لم يبادر أي مسؤول الى الاتصال مع المجلس المحلي.

وعزا قبلان ذلك التجاهل المقصود الى اعتبارات سياسية بسبب مقاطعته لاحتفالات اليوبيل الأول للدولة، ومعارضتة منح رئيس الحكومة لقب «عزيز الطائفة الدرزية» وموقف القرية والمجلس المحلي من قضية الأرض والدفاع عنها. وأشار الى اعتبارات سياسية داخلية من أشخاص هدفهم افشال عمل المجلس المحلي، بحكم مناصبهم في جهاز الحكم، خاصة قبل الانتخابات للسلطات المحلية.

هذا ويستمر الاضراب المفتوح الذي بدأه المجلس المحلي، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على عدم تحويل الميزانيات للمجلس المحلي والاستهتار السلطوي بمطالبه، ووضعه المالي الصعب الناجم عن عدم تحويل الميزانيات.

ويشمل الاضراب جميع الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي، باستثناء التعليم الثانوي بسبب امتحانات «البجروت» القريبة.

وقال المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد» ان المجلس المحلي سيناقش في جلسته العادية غدا الخميس، اقتراح تصعيد الاجراءات الاحتجاجية وأشكالها.

النائب سعد يطالب وزير الداخلية بتحويل الميزانيات

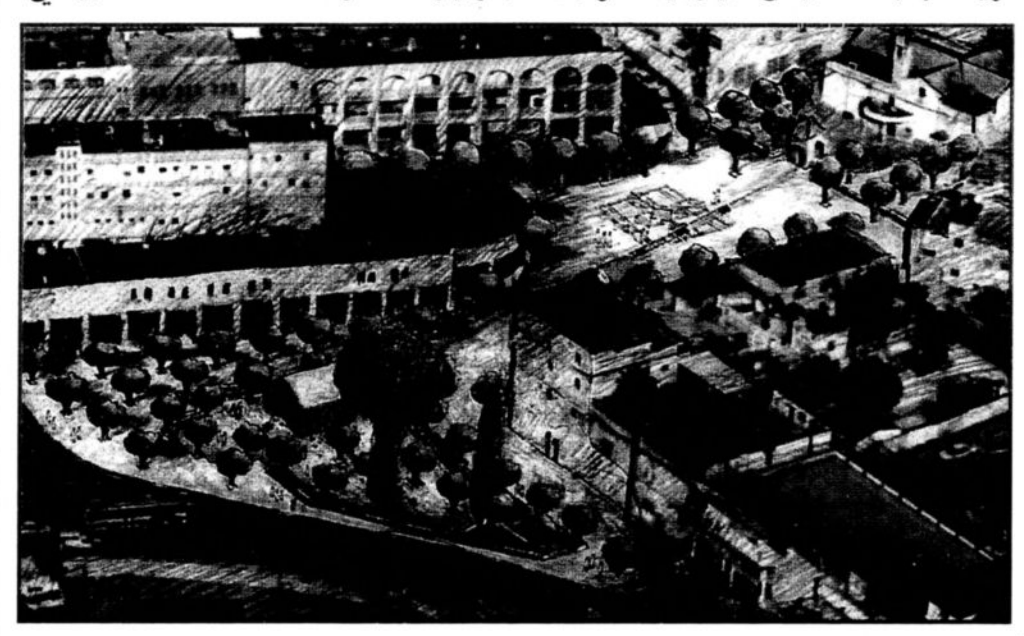
وبعث النائب الجبهوي د. احمد سعد، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير الداخلية الياهو سويسا، يطالبه فيها بتحويل الميزانيات الى مجلس بيت جن المحلي فورا لتمكينه من القيام بواجباته.

وأشار سعد في رسالته الى أن المجلس المحلي أعلن الاضراب المفتوح احتجاجاً على عدم تحويل الميزانيات، واسقاطات ذلك على عمل المجلس المحلي.

في اللجنة المالية البرلمانية:

وزارة السياحة تقيم «ادارة الفين» لتنظيم وتشجيع السياحة الى اسرائيل

النائب سعد ينتقد عدم تنفيذ التزامات الحكومة تجاه «مشروع الناصرة ٢٠٠٠» ويطالب بتخصيص ميزانية طوارئ لتجهيز الناصرة فعلا للحدث التاريخي



* مخطط تطوير منطقة العين في الناصرة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت اللجنة المالية، امس الثلاثاء الاستعدادات الجارية في مجال السياحة استقبالا لسنة (٢٠٠٠)، وذلك بحضور مدير عام وزارة السياحة، شيبي شاي، ومدير عام «دائرة تنظيم السياحة الى اسرائيل، عامي امجار. وكان الموضوع المركزي قرار وزارة السياحة اقامة «ادارة الفين» للاشراف على وتنظيم وادارة الاعمال والاستعدادات على شرف الحدث التاريخي سنة (٢٠٠٠). وقبل ان يبدأ المدير العام لوزارة السياحة حديثة، سأله النائب د. احمد سعد «بما ان الناصرة محطة اساسية لجذب السياح، فأود ان تتركز حول ما تخططه وزارتكم والهيئة الجديدة التي اقامتها لتجهيز الناصرة فعلا ولاتمام المشاريع الحيوية في اطار برنامج الناصرة ٢٠٠٠»!!

ويدأ المدير العام حديثه حول مركزية الناصرة في السياحة سنة ٢٠٠٠، وقال: تراكمت خلال عشرات السنين الماضية حقائق تخلف كبير للبنية السياحية في الناصرة. وانه في العام ١٩٩٤ اقرت الحكومة تخصيص (٢٤٠)، مليون شيكل لتمويل مشاريع تجهيز الناصرة في اطار «مشروع الناصرة (٢٠٠٠)، ولكن لم تستطع الوزارات القيام بالتزاماتها بسبب «مشاكل الميزانية»!! ولانه عند اخذ القرار في الحكومة لم تحدد مصادر التمويل عينيا من قبل الوزارات المعنية! فقاطعه وزير المالية السابق، بايغا شوحاط، «ليس دقيقا، فقد حددت حصة كل وزارة في ميزانية تمويل المشروع» فقال المدير: مشاكل التمويل بسبب عجز الميزانية في الوزارات المختلفة كان السبب،وقد انخفض المبلغ المخصص للناصرة الى الثلث عمليا، وقد خصصت الحكومة مؤخرا (١٠) ملايين شيكل للناصرة وسيوظف في العام ١٩٩٨ مبلغ (٤٠) مليون شيكل لتحسين شبكة المواصلات في الناصرة والالتزام بـ (٦٠) مليون شيكل للاستثمار خلال السنتين المقبلتين.

وتابع حديثه عن هيئة «ادارة الفين» ومخططها لتجهيز البنية في اسرائيل والانفاق على الدعاية في الخارج لمضاعفة عدد السياح (٥ .٣-٤) مليون سائح في العام (٢٠٠٠).

وفي سياق النقاش اكد النائب د. احمد سعد: « ذكر المدير العام ان الرسالة الاساسية في مجال السياحة هي سنة الفين، والعنوان الاساسي لهذا الحدث هما الناصرة وبيت لحم. وعدم تجهيز الناصرة كما يجب لاستقبال السياح يعتبر وصمة عار في جبين الدولة والحكومة. فالاختفاء وراء مشاكل الميزانية كسبب لعدم توجيه الميزانيات المقرة لبناء المشاريع المختلفة في الناصرة لا يقنع طفلا، فلاهداف اخرى، مثل الاستيطان توجد وتوفر الميزانيات الدسمة. تجهيز الناصرة بتسريع واتمام المشاريع الحيوية المقررة هو مصلحة ليس للناصرة لوحدها ،بل لمجمل الاقتصاد والاسرائيلي، فالحديث يدور عن جذب ملايين السياح وما يترتب عن ذلك من انفاق عملة صعبة تصب في قنوات مداخيل الدولة.

واقترح سعد ليس فقط الايفاء بالالتزامات الحكومية التمويلية للناصرة، بل ان تضغط وزارة السياحة لتخصيص ميزانية طوارئ لتسريع ودفع عجلة تنفيذ مشاريع الناصرة (٢٠٠).

وانتقد اعضاء اللجنة، النواب بايغا شوحاط، ويونا ياهف «العمل» وحاييم اورون، عدم التزام الوزارات المعنية تجاه الناصرة وطالبوا بتخصيص الميزانيات اللازمة لاتمام مشاريع الناصرة (٢٠٠٠).

وفي رده كرر مدير عام الوزارة ما تخصصه الحكومة للناصرة، وانه حتى ١٩٩٩ سينتهي العمل في شارع «مجدال هعيمق الناصرة»، وان هذا الموضوع يحظى باهتمام الحكومة ووزارة السياحة!!

في سابقة هي الاولى من نوعها

المحكمة تحمل وزارة المعارف المسؤولية عن مصرع طالب في مدرسة بسبب احوال الطقس

● تل ابيب – لمراسل خاص – في سابقة هي الاولى من نوعها في البلاد، قررت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، د. درورا فلغل، تحميل وزارة المعارف المسؤولية عن مصرع طالب في ساحة المدرسة واصابة اربعة بجروح، في يوم زمهريري عاصف وماطر.

جاء ذلك، امس الثلاثاء، اثناء النظر في مطالبة عائلة الطالب بالتعويضات.

واستنادا الى ملف التحقيق، كان عدد من طلاب مدرسة «عين هكوريه»، في «ريشون لتسيون»، يلعبون في الساحة اثناء الاستراحة بين الدروس. كان الجو ماطرا والرياح شديدة تجاوزت سرعتها الى (١٣٠) كم في الساعة. واثناء اللعب تطايرت الواح «الزنك» من احد سطوح الجيران، وسقط احدها على رؤوس عدد من الطلاب، فقتل الطالب غاي كيرون (١٢ عاما) واصيب اربعة اخرون في انحاء مختلفة من اجسادهم، ولا يزالون يعانون من اعاقات وتشويهات جراء ذلك.

وقدم المحامي يهودا ريسلر، دعوى ضد وزارة المعارف، المسؤولة عن المدرسة. وضد صاحب البيت الذي بناه بدون رخصة. وضد بلدية «ريشون لتسيون» التي غضت الطرف عن اقامة بيت بدون رخصة.

ويطالب ريسلر في الدعوى بتعويضات لذوي غاي ولذوي الطلاب الاربعة الذين اصيبوا بجروح واعاقات.

وقررت القاضية ان صاحب البيت الحالي اشتراه من شخص اخر بناه بدون رخصة، وكان عليه الاهتمام لتقوية الواح «الزنك» ودعائمها، لكنه ليس المسؤول عن مقتل الطالب. والبلدية ليست مسؤولة خاصة اذا لم تعرف ان مواطنا اقام بيتا بلا رخصة. وحملت المسؤولية لوزارة المعارف، مسوغة ذلك بأنه في يوم ماطر وعاصف، كان على مدير المدرسة منع الطلاب من الخروج الى الساحة اثناء الاستراحة بين الدروس. وكان عليه التأكد من أحوال الطقس، بالخروج شخصيا الى الساحة للتأكد من الاحوال وبعد ذلك اتخاذ قرار حول اخراج الطلاب الى الساحة ام لا.

وستعقد المحكمة جلسة اخرى في المستقبل من اجل اقرار حجم التعويضات المستحقة.



מכללת ירושלים לניהול וחשבות

نتعلم الحسابات لدى المختصين وفي أكبر كلية في الشمال

تعلم ضمن اطار مكللة ירושלים לניהול וחשבות في أروقة المعهد العالي – النمساوي

مراقب حسابات / רואה חשבון

* حسابات * حسابات تجارية
* التسعيرة
* ضرائب * اسس وقوانين الاقتصاد والتجارة
* مراقبة حسابات * قانون

خلال فترة التعليم يتقدم الطالب لامتحانات مועצת רואי חשבון

مدة التعليم: ٣ سنوات




مستشار ضرائب / יועץ מס

هدف المسار التعليمي:
اكساب الطالب معرفة مهنية في مجال الحسابات والضرائب والتحضير لامتحانات مستشاري ضرائب

مدة التعليم: سنة دراسة كاملة – ٥٨٠ ساعة



الشهادة:
كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة مستشار ضرائب قانوني
(יועץ מס מוסמך)

محاسب كبير / מדופלם

هدف المسار التعليمي:
تعميق المعرفة والتخصص في مجال الحسابات والمواضيع التابعة لها والتحضير لامتحانات محاسب كبير מדופלם

مدة التعليم: ٤٥٠ ساعة – سنتان تعليميتان

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة محاسب كبير
(חשבונאי בכיר - מדופלם מטעם לשכת רואי חשבון)



حسابات ٣ / הנהלת חשבונות 3

الافتتاح في ٩٨/٥/٩

حسابات ١ + ٢ / הנהלת חשבונות 1 + 2

دورة حسابات عادية ومكثفة معدة ايضا للمعنيين بالتعلم في مسار مراقبة الحسابات استشارة ضرائب ومحاسب كبير



مدير مالي / محاسب / חשב/מנהל כספים

هدف المسار التعليمي:
تاهيل واعداد مدير مالي / محاسب لادارة الشؤون المالية والقوى البشرية في الشركات والمصالح التجارية.
الدورة معدة لمراقبي حسابات، مستشاري ضرائب وللعاملين في مجال الحسابات المعنيين في التخصص في الادارة المالية

مدة التعليم: ٦ اشهر

الافتتاح في ٩٨/٥/٧

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة مدير مالي / محاسب
(חשב/מנהל כספים)
من قبل كلية الحسابات والضرائب ومركز الادارة التابع لـ مכללת ירושלים

חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח

هدف المسار التعليمي:
تاهيل واعداد محاسبين ومدراء ماليين مختصين للعمل في السلطات المحلية والمؤسسات غير الهادفة للربح.
الدورة معدة لمراقبي حسابات، مستشاري ضرائب وللعاملين في مجال الحسابات الذين انهوا حسابات درجة ٣



مدة التعليم: ٦ اشهر
ينتهي التسجيل في ٩٨/٤/٢١

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة
חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח
من قبل كلية الحسابات والضرائب ومركز الادارة التابع لـ מכללת ירושלים

ت: ٦٥٦٦٣٤٧ – ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥

مجموعة المعهد العالي – النمساوي و מכללת ירושלים

بينيان لك جامعة





מכללת ירושלים — Cambridge Tutorial College — المعهد العالي النمساوي

فرع الناصرة — ٠٦/٦٥٦٦٣٤٧ – ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ — شارع النمساوي بناية لويس دانيال

* سكرتارية طبية في ٩٨/٥/٧
* سكرتارية قضائية في ٩٨/٥/٧
* سكرتارية وادارة مكتب في ٩٨/٥/٧
* ادارة اعمال في ٩٨/٥/٨
* وكيل تأمين في ٩٨/٥/٢٨
* WINDOWS في ٩٨/٥/٨
* حاضنات اطفال في ٩٨/٥/١٥
* لغة انجليزي محادثة في ٩٨/٥/٨
* فني كمبيوتر في ٩٨/٥/٨
* ادارة دور حضانة في ٩٨/٥/٨
* بسيخومتري
* بجروت انجليزي ورياضيات

فرع شفاعمرو — ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ – ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ — مقابل المركز التجاري الجديد

* حسابات ١+٢ في ٩٨/٥/٧
* سكرتارية وادارة مكتب في ٩٨/٥/٧
* التعرف على الحاسوب في ٩٨/٥/٨
* حاضنات اطفال في ٩٨/٥/١٨
* سكرتارية طبية في ٩٨/٥/١٣
* وكيل تأمين في ٩٨/٥/١٣
* بسيخومتري في ٩٨/٥/٩
* فني كمبيوتر في ٩٨/٥/٧
* قص وتصفيف شعر في ٩٨/٥/١١
* بجروت انجليزي ورياضيات في ٩٨/٥/١٢
* تنسيق زهور في ٩٨/٥/١٦
* تصوير فيديو في ٩٨/٥/٩
* انجليزي وعبري محادثة في ٩٨/٥/١١

فرع الرامة — ٠٤/٩٨٨١٦٠٤ — حي الصرار، عمارة حنا أبو حلو،

* حسابات ١+٢ في ٩٨/٥/١٣
* التعرف على الحاسوب في ٩٨/٥/٦
* إنجليزي وعبري محادثة في ٩٨/٥/٩
* تصوير فيديو في ٩٨/٥/١٤
* WINDOWS في ٩٨/٥/٦
* فني كمبيوتر في ٩٨/٥/٦
* سكرتارية وادارة مكتب في ٩٨/٥/١٣
* سكرتارية طبية في ٩٨/٥/١٣
* حاضنات اطفال في ٩٨/٥/٩
* ادارة أعمال في ٩٨/٥/١٣
* وكيل تأمين في ٩٨/٥/٩
* فني تلفزيون وفيديو في ٩٨/٥/١٤
* بجروت انجليزي ورياضيات في ٩٨/٥/٩
* قص شعر في ٩٨/٥/٩

فرع كفرياسيف — ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ – ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ — قرب ساحة العين

* حسابات ١+٢ في ٩٨/٥/١٥
* حاضنات أطفال في ٩٨/٥/١٤
* سكرتارية طبية في ٩٨/٥/١٨
* بجروت رياضيات في ٩٨/٥/٨
* قص وتصفيف شعر في ٩٨/٥/٢٦
* WINDOWS في ٩٨/٥/٢٩
* فني كمبيوتر في ٩٨/٥/٢٩
* سكرتارية قضائية في ٩٨/٥/١٩
* سكرتارية وادارة مكتب في ٩٨/٥/١٥
* ادارة اعمال في ٩٨/٥/١٥
* وكيل تأمين في ٩٨/٥/١٩
* ادارة دور حضانة في ٩٨/٥/١٤

فرع دالية الكرمل — ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ – ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ — بجانب المجلس المحلي

* لغة انجليزية محادثة في ٩٨/٥/١٣
* WINDOWS في ٩٨/٥/٧
* حسابات ١+٢ في ٩٨/٥/١١
* سكرتارية وادارة مكتب في ٩٨/٥/١١
* التعرف على الحاسوب في ٩٨/٥/٧
* وكيل تأمين في ٩٨/٥/١٤
* بجروت انجليزي ورياضيات في ٩٨/٥/١٤
* حاضنات اطفال في ٩٨/٥/١٨
* خياطة وتصميم أزياء في ٩٨/٥/١٢
* قص وتصفيف شعر في ٩٨/٥/١٧
* لغة فرنسية في ٩٨/٥/١٢
* تنسيق زهور في ٩٨/٥/١٥
* فني كمبيوتر في ٩٨/٥/٧
* سكرتارية طبية في ٩٨/٥/١٢

فرع ترشيحا — ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ – ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤

* حسابات ١+٢
* حاضنات اطفال
* سكرتارية طبية
* بسيخومتري
* سكرتارية وادارة مكتب
* وكيل تأمين
* التعرف على الحاسوب
* معالجة ونصوص
* WINDOWS
* قص وتصفيف شعر



فرع دبورية — ٠٦-٦٧٠١٦٨٣ – ٠٦-٦٧٠١٧٧١

* ادارة حسابات ١ + ٢ في ٩٨/٥/٧
* حسابات وادارة مكتب في ٩٨/٥/٧
* التعرف على الحاسوب في ٩٨/٥/١٠
* معالجة نصوص في ٩٨/٥/١٠
* حاضنات اطفال في ٩٨/٥/١٣
* قص وتصفيف شعر في ٩٨/٥/٢٧
* فني كمبيوتر في ٩٨/٥/١٠
* فني برادات وغسالات في ٩٨/٥/٩

مجموعة المعهد العالي – النمساوي طريقك نحو القمة

إصابة ١٧ طالبا بجروح في المواجهة مع قوى الأمن في اندونيسيا

● جاكرتا - الوكالات - افاد شهود عيان ان (١٧) طالبا جرحوا، امس الثلاثاء، في مواجهة مع الشرطة الاندونيسية، التي اطلقت الرصاص المطاط لتفريق الاف المتظاهرين في جاكرتا في حين شهدت مناطق اخرى في البلاد اضطرابات.

وقال الشهود ان الشرطة تدخلت عندما تجمع قرابة (٥٠٠) طالب من جامعة مركو بوانا في غرب جاكرتا في الشارع امام مقر الجامعة، للاحتجاج على ارتفاع اسعار الوقود والكهرباء وضد حكومة الرئيس الاندونيسي سوهارتو.

وقد انتشر قرابة (٣٠٠) شرطي في المكان، حسب قول الشهود. ونقل الجرحى الى احد المستشفيات الخاصة في جنوب العاصمة.

وافادت مصادر متطابقة ان اضطرابات عنيفة وقعت ليلة الاثنين/ الثلاثاء في ميدان في شمال اندونيسيا وكانت لا تزال مستمرة حتى صباح امس. وارسل الجيش تعزيزات الى المنطقة. كما دمر عدد من المحال التجارية تعود لتجار من اصل صيني.

وقال احد سكان ميدان في اتصال هاتفي ان «مجموعة تضم اكثر من (١٠٠) شخص اضرمت النار في محلات عدة في شارع سوتريسنو وان جنودا ارسلوا الى المنطقة».

وكان المتظاهرون بشكل عام من الطلاب الا ان الصحف اكدت ان متظاهرين آخرين انضموا اليهم احتجاجا على ارتفاع الاسعار.

وقام الطلاب الغاضبون من تعرض قادتهم، الذين اتوا لبدء حوار مع قوى الامن للضرب بالهروات، بمهاجمة مركز للشرطة. وقال شهود ان الحشود انضمت اليهم في وقت لاحق واحرقت (١٣) سيارة على الاقل بينها شاحنة تابعة للشرطة.



* مواجهات أمس في إندونيسيا *

كما تعرض مركز تجاري في وسط المدينة لهجوم من قبل المتظاهرين ونهب جزئيا، بالرغم من انتشار قوات مكافحة الشغب تساندها وحدات من الجيش والمدرعات.

وكانت الحكومة الاندونيسية اعلنت امس رفع اسعار المحروقات والكهرباء والنقل بما بين (٢٥٪) الى (٧٠٪).

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» في افتتاحيتها ان الامتيازات التي يتمتع بها المقربون من الرئيس خصوصا لنقل المحروقات، او مد المكتب الحكومي المكلف توزيع الطاقة الكهربائية بالكهرباء، تساهم في ارتفاع الاسعار.

وعند الاغلاق سجلت بورصة اندونيسيا، امس، تراجعا نسبته (٢.٤٪) اذ جاء رد فعل المستثمرين سلبيا لدى رفع الاسعار.

اثر مقتل بائع متجول

مواجهات عنيفة بين الاف المواطنين والشرطة في طهران

● طهران - الوكالات - ذكرت الصحف الايرانية، امس الثلاثاء، ان مواجهات وقعت بين خمسة آلاف شخص والشرطة في احدى ضواحي طهران الشعبية، امس الاول الاثنين، بعد مقتل بائع متجول اثناء مطاردة الشرطة البلدية له.

وتجمع المتظاهرون في حي بول سافيه (جنوب) حيث بقيت جثة الباس نوروزي ملقاة في الشارع لساعات عدة من دون ان تقوم الاجهزة البلدية برفعها.

ووقعت الصدامات عندما وصلت الشرطة الى مكان وقوع الحادث وطلب المتظاهرون من رئيس البلدية المجيء لتقديم ايضاحات.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المتظاهرين قطعوا الجادة الرئيسية التي تربط الضاحية في طهران واشعلوا اطارات.

واضافت ان المتظاهرين حملوا الاجهزة البلدية مسؤولية الحادث ورددوا شعارات معادية في حين كانت النساء تجمعن اشياء لرشق قوات الامن بها.

وكان نوروزي يبيع الخضار بطريقة غير مشروعة في شاحنته الصغيرة عندما قامت سيارة تابعة للبلدية بملاحقته. واصطدمت عربته بحافة جسر وتوفي الشاب على الفور بعد ان قذف من النافذة نتيجة الحادث.

وقالت الصحيفة ان عددا من المارة اتصل بالاجهزة الامنية والطوارئ «الا ان كل جهاز حمل المسؤولية للجهاز الآخر»، فبقيت جثة نيروزي ملقاة في الشارع لمدة خمس ساعات قبل ان يتم رفعها.

ولم يأت قاض ترافقه وحدة خاصة من الشرطة لنقل الجثة الا بعد بدء المواجهات.

ونشرت بلدية طهران بيانا، امس الثلاثاء، نفت فيه ان تكون عناصر تابعة لها شاركت في عملية المطاردة التي ادت الى مقتل الشاب.

وساهمت الصعوبات الاقتصادية في زيادة عدد البائعين المتجولين غير الشرعيين الذين يبيعون الفاكهة والخضار او اي سلع اخرى على طول الطرقات والجادات الرئيسية.

وسبق ان وقعت حوادث مع فرق البلدية المكلفة بوضع حد لهذه التجارة التي تعرقل حركة السير في طهران التي غالبا ما تشهد ازدحاما خانقا.

وفي الاسابيع الماضية اشارت الصحف الى زيادة عدد الحوادث او حركات الاحتجاج الاجتماعية التي هي على علاقة بتدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

مؤتمر القوى الشعبية يطالب برفع الحظر عن العراق

● بغداد - الوكالات - ندد المشاركون في المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية في بيان نشر، امس الثلاثاء، في بغداد بالحظر المفروض على العراق وطالبوا الدول العربية بعدم الالتزام به كما طالبوا بسحب القوات الامريكية من منطقة الخليج.

وطالب البيان الختامي الصادر عن المؤتمر، الذي انهى امس الاول، الاثنين اعماله في بغداد مجلس الامن «بتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ القاضية برفع الحصار الاقتصادي تمهيدا لرفع كافة المسارات الاخرى وذلك بعد ان اوفى العراق بالتزاماته» المنصوص عليها في قرارات الامم المتحدة.

وحذر البيان الذي نشرته الصحف العراقية من «محاولات الوصاية والهيمنة الامريكية والبريطانية على المنظمة الدولية وتجاوز صلاحياتها ومسؤولياتها في ما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن»، مشددا على ان «الحل الجذري لمعاناة شعب العراق يكمن في رفع الحصار نهائيا عنه».

ودعا البيان الدول العربية الى «انهاء حصارها الرسمي المفروض على العراق ورفع حظر الطيران واطلاق ارصدته المجمدة». كما طالب دول منظمة المؤتمر الاسلامي «بوقف اثار الحظر الدولي على العراق انطلاقا من روابط الاسلام الحنيف».

واعتبر البيان «ان مذكرة التفاهم حول صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء اجراء مؤقت وليست بديلا عن تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

يشار الى ان مجلس الامن مدد في ٢٨ نيسان/ ابريل الماضي العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ على الرغم من احتجاج العراق ومطالبته برفعها.

وكان المؤتمر الذي ضم نحو ٦٠٠ شخصية من منظمات سياسية ونقابية قد بدأ اعماله يوم السبت الماضي تحت شعار «بوحدة النضال العربي نرفع الحصار عن العراق ونحرر فلسطين».

وطالب البيان «بسحب جميع القوات الامريكية والبريطانية من منطقة الخليج العربي، لما تشله هذه الحشود العدوانية من تهديد للامن القومي العربي برمته»، مؤكدا ان «امن الخليج العربي من مسؤولية الدول المطلة عليه ولا يحق للاجنبي التدخل في شؤونه».

الى ذلك طالب البيان تركيا «بوقف انتهاكاتها المستمرة لحرمة الاراضي العراقية وسيادتها واعتداءاتها على حياة المواطنين العراقيين، وبرفض كل اشكال التدخل في الشؤون الداخلية العراقية».

مساعدة انسانية جديدة من الامارات الى العراق

● ابو ظبي - الوكالات - علم من مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان الامارات سترسل الى العراق طائرتين محملتين بالادوية والمواد الطبية الى بغداد «خلال الايام القليلة المقبلة».

واشار رئيس جمعية الهلال الاحمر الاماراتية، خليفة ناصر السويدي، الى ان الحكومة الاماراتية طلبت اذنا من الامم المتحدة لاتمام رحلة الطائرتين الى بغداد.

وكانت طائرتان اماراتيتان قد نقلتا في كانون الثاني الماضي مساعدة انسانية الى العراق، الذي تلقى خلال السنوات الثلاث الماضية العديد من شحنات المساعدات من الامارات.

وقد جمدت العلاقات بين العراق والامارات منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، لكن الامارات دعت مرات عدة الى رفع الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

السجن سنة مع وقف التنفيذ وغرامة لاسرائيلي تسلل الى مصر

● القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر قضائي ان المحكمة العسكرية لمحافظة السويس (شرق) قررت في جلسة عاجلة، أمس الثلاثاء، الحكم بالسجن سنة مع وقف التنفيذ ويدفع خمسة آلاف جنيه (١٥٠٠ دولار) غرامة على المواطن الاسرائيلي الذي تسلل يوم الأحد الماضي الى مصر سباحة عبر البحر الأحمر.

وقال المصدر انه سيتم الافراج عن مردخاي ليفي (٣٣ عاما) فور تسديد الغرامة.

وأضاف المصدر ان ليفي الذي اجتاز المسافة الصغيرة الفاصلة بين ميناء ايلات الاسرائيلي وميناء طابا المصري ليطلب اللجوء الى مصر ادين بتهمة «التسلل بطريقة غير مشروعة الى مصر».

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأختين سهام وليلى حداد (بلال) وسعيد وسعد بلال لوفاة المرحوم الوالد/ العم

محمد حداد

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

من أجل حماية الارض والبيت وبناء الانسان الحضاري

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

المؤتمر الثاني ٨-٩/٥/٩٨

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة شفاعمرو الدمقراطية وذلك يوم الجمعة ٨/٥/١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء في قاعة بلدية شفاعمرو.

في البرنامج:
كلمات، تحيات وبرنامج فني يشارك فيه:
* كلمة الجبهة القطرية.
* السيد أحمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو.
* السيد صالح رأفت، السكرتير العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «وفا».
* السيد موسى الصغير، سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية.

تحيات:
- السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو.
- السيد حسيب عبود، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو.
- تحية اهالي ام السحالي.

يتخلله برنامج فني بمشاركة:
- الفنان سعيد سلامة.
- فرقة كروان للغناء التابعة لمجلس عبلين المحلي.

عريف الاحتفال مروان عوكل.

السبت ٩/٥/١٩٩٨ للمندوبين فقط:
الجلسة الاولى: من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.
١- بيان سكرتير الجبهة حول عمل ومهمات الجبهة.
٢- بيان كتلة البلدية حول عمل الكتلة في البلدية.
الجلسة الثانية: من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.
* نقاش.
* تلخيص.
* انتخابات هيئات الجبهة.

حضوركم هام وضروري لانجاح المؤتمر.

باحترام

معاً على طريق الجبهة — سكرتارية جبهة شفاعمرو

قداس وجناز الأربعين

آل ابو عقصة وآل سوسان واقرباؤهم وانسباؤهم في ترشيحا وخارجها يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

مريم قيصر ابو عقصة

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٥/٨ الساعة الخامسة مساء في كنيسة القديس جورجيوس في ترشيحا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

قداس وجناز الأربعين

آل كمبانيا واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

مريم سليمان حايك (كمبانيا)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٥/٩ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة اللاتين في عكا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

دعوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة المثلث

افتتاحا للمعركة الانتخابية للهستدروت، نقيم مهرجانا شعبيا لمنطقة المثلث. وذلك عند الساعة ٧ مساء من يوم السبت القادم ٩٨/٥/٩ في نادي الجبهة في الطيبة.

* خطباء المهرجان:
* العريف - مثقال سمارة.
* حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة القطري.
* جميل ابو اس - ممثل الجبهة في مجلس عمال الطيبة.
* عادل عامر - سكرتير الحزب الشيوعي في المثلث.
* ممثل عن قائمة التغيير (ف ا) في الطيبة.

ضد سياسة حكومة نتنياهو المعرقلة لعملية السلام، والمعادية لجماهير العاملين، ولمكافحة غول البطالة. ومن أجل كتلة قوية جبهوية في الهستدروت.

واجبكم يدعوكم للاشتراك في هذا المهرجان الكفاحي.

مصانع «جرنوت»
جمعية زراعية مشتركة م.ض
بريد متجول حيفر ٣٨١٠٠

مناقصة لبيع سيارات رقم ٩٨/٢
ليوم ٩٨/٥/١٣

فيما يلي السيارات المعروضة للبيع:

	رقم الترخيص	نوع	سنة الانتاج	قوة	ملاحظات
١.	٨٣-٦١٢-٠٣	سوباروستيشن	١٩٩٣	١٦٠٠	
٢.	٨٤-٣٦٩-٠٣	سوباروستيبشن	١٩٩٣	١٦٠٠	
٣.	٧١-٠٨٣-٠٣	سوبارولاونا	١٩٩٢	١٦٠٠	حادث من الخلف
٤.	٥٢-٥٣٧-٠٣	سوبارولاونا	١٩٩٢	١٦٠٠	
٥.	٨٢-٣١٨-٠٣	سوبارولاونا	١٩٩٣	١٦٠٠	من الايجار
٦.	٨٥-٤٠٧-٠٣	سوبارو تنذر	١٩٩٣	١٦٠٠	يشمل صندوق
٧.	٤٨-٥٩٤-٠٧	دايتسو شريد	١٩٩٣	١٠٠٠	
٨.	٧٣-٦٧٠-٠٧	دايتسو شريد	١٩٩٣	١٠٠٠	
٩.	٧٣-٦٧٤-٠٧	دايتسو شريد	١٩٩٣	١٠٠٠	حادث من الامام
١٠.	٧٣-٦٦٧-٠٧	دايتسو شريد	١٩٩٣	١٠٠٠	
١١.	٧٠-١٨٤-٠٧	دايتسو شريد	١٩٩٣	١٠٠٠	
١٢.	٦٩-٩٥٧-٠٣	سوباروجاستي	١٩٩٢	١٢٠٠	

نلفت انتباه المشتركين في المناقصة:
١. السيارات مؤهلة للسفر مع رخصة سارية المفعول وتباع بوضعها القائم.
٢. يمكن الاطلاع على السيارات كل يوم من الساعة ٩:٠٠ ولغاية الساعة ١٠:٣٠ في مصانع «جرنوت» (مقابل كيبوتس بستان شموئيل)، ابتداء من اليوم الثلاثاء ٩٨/٥/٥
٣. الموعد الاخير لتقديم العروض لغاية يوم الثلاثاء ٩٨/٥/١٢ الساعة ١٥:٠٠ لقسم المواصلات في مصانع «جرنوت»، ويجب ارفاق حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض باسم مصانع «جرنوت».
٤. في جميع السيارات يوجد مكيف + راديو.
٥. غير ملزمين في قبول اي عرض.
٦. الفائز ينقل ملكية السيارات على اسمه وعلى حسابه خلال ٤٨ ساعة من يوم استلام الاعلان بخصوص الفوز.
بعد نقل الملكية وترتيب اجراءات الدفع في قسم المحاسبة في مصانع «جرنوت»، يحق للفائز الحصول على السيارة
٧. الفائز الذي يتراجع عن عرضه، تخصم الاموال حسب الحوالة البنكية.

باحترام
قسم المواصلات
هاتف: ٠٦/٦٣٢١٢٤٢
فاكس: ٠٦/٦٣٢١٢٥٥

إتحاد خدمات باصات الناصرة المحدودة



(باصات البلد)

اعلان لجمهور الركاب مستخدمي الكرت الشهري الحر

عن موعد اقامة السحب على الحملة الخاصة للكرت الشهري الحر في يوم الاثنين الموافق ٩٨/٥/٢٥ في مكاتب الشركة بالناصرة العليا (راسكو) في تمام الساعة الخامسة مساءا. للاشتراك في السحب يجب على كل صاحب بطاقة ان يتقدم لمكاتب الشركة في الشارع الرئيسي بالناصرة (منطقة الكراجات) وان يكون بحوزته البطاقة + تذكرتين متتاليتين عن كل من الاشهر (آذار/نيسان/ايار) علما بان آخر موعد لتسجيل البطاقات هو الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الجمعة الموافق ٩٨/٥/٢٢.
في حال عدم تسجيلكم لذلك يعتبر على عدم مشاركتكم بالسحب. وسيتم السحب بحضور مندوبين عن الصحافة، مراقب حسابات ومحام وممثلين عن الشركة. وسوف يتم نشر النتائج بالصحف المحلية ومكاتب الشركة



١ * تذكرتين سفر من والى لندن (صالحة لغاية ٩٨/٦/٣٠)
٢ * تذكرتين سفر من والى باريس (صالحة لغاية ٩٨/٦/٣٠)
٣ * - تذكرتين سفر من والى روما (صالحة لغاية ٩٨/٦/٣٠)
٤ * - عدد خمس تذاكر سفر من والى اسطنبول (صالحة لغاية ٩٨/٦/٣٠)
٥ * - عدد خمس تذاكر سفر من والى انطاليا (صالحة لغاية ٩٨/٦/٣٠)
٦ * - عدد خمس تذاكر سفر من والى قبرص (صالحة لغاية ٩٨/٦/٣٠)
٧ * - عدد خمس تذاكر سفر من والى القاهرة (صالحة لغاية ٩٨/٦/٣٠)
٨ * - عدد خمس رحلات لعمان تشمل السفر من والى+٣ ليال اربعة ايام
٩ * عدد خمسة عشرة رحلة الى طابا ٤ ليال وسط الاسبوع او ٣ ليال في نهاية الاسبوع يشمل وجبة فطور

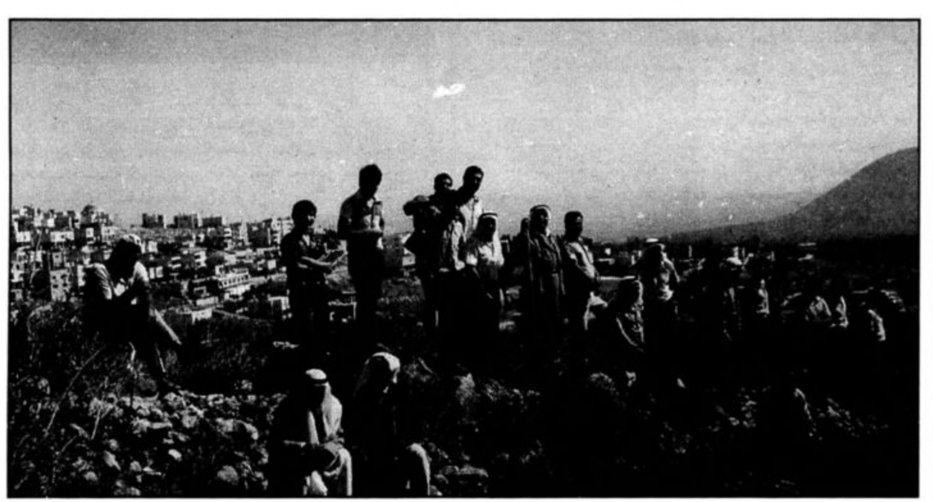
ملاحظة: في ارقام الجوائز (من ١ - ٧)* بالامكان استغلال تذكرة الطائرة حتى التاريخ المذكور اعلاه او تبديل قيمة التذكرة برحلة او تذكرة سفر اخرى في وقت لاحق مدة اقصاها ٩٨/٩/٣٠

لمزيد من التفاصيل بالامكان الاتصال الى مكاتب الشركة على هاتف ٠٦/٦٥٥٦٣٢١ مع السيد عماد الفار

أفضلية على خلفية قومية..!

«عدالة» تقدمت أمس بالتماس مميز تطالب فيه بالغاء القرار الحكومي حول مناطق الأفضلية القومية.. وهي تطرح سؤالاً: على ماذا تستند هذه الحكومة حين تستثني العرب بشكل تمييزي صارخ من اي دعم؟ - الجواب ينتظره خمس مواطني هذه الدولة.. من السلطة القضائية العليا

بقلم: هشام نفاع



* عين ماهل اكثر المنكوبين بالبطالة وخارج اية افضلية - اسرائيل ٩٨ *

● في التماس هو الاول من نوعه الذي يقدم باسم لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العليا، طالبت، امس الثلاثاء، بواسطة مركز «عدالة» القانوني لحقوق الأقلية العربية بإلغاء قرار الحكومة الذي جرى بحسبه توزيع مناطق الافضلية، لأنه يميز ضد العرب في كافة المجالات وخاصة في مجال التعليم.

وحسب الالتماس، الذي وقعت عليه، ايضاً، لجنة متابعة قضايا التعليم، فإن قرار الحكومة بشأن توزيعة الأفضلية، الذي اتخذ بتاريخ (١٩٩٨/٢/١٥)، قد عمّق وضعاً خطيراً من التمييز ضد الأقلية العربية. فمثلاً هناك (١٧) بلدة جرى اعتبارها من مناطق الأفضلية الاولى (أ)، ولا يوجد بينها اية مدينة او قرية عربية. ومن بين (١١) بلدة أخرى جرى نقلها من منطقة (ب) الى منطقة (أ)، لم تحظ اية بلدة عربية بهذا الأمر. بل على العكس، فقد تم اخراج (١٤) بلدة عربية من أصل (٣٤) تم قذفها خارج أية أفضلية.

وفي مجال التعليم قررت الحكومة منح أفضليات للعديد من الأوساط المحتاجة، ومنها الوسط المتديّن اليهودي وبلدات بعيدة عن المركز، ولكن لم يحظ العرب بهذا، رغم انهم في أمسّ الحاجة لذلك - أكدت «عدالة» في التماسها.

مقارنة واضحة

ويورد الالتماس العديد من الأمثلة التي تؤشر وتبرهن على صحة الادعاءات المذكورة اعلاه. وخاصة عندما جرت المقارنة بين بلدات عربية ويهودية تقع في نفس المنطقة، في حين إن الوضع الاقتصادي الاجتماعي لليهود أفضل من وضع العرب (بالمعدل).. فرغم ذلك تم تفضيل اليهود واستثناء العرب. وكتب محامو مركز «عدالة» في الالتماس: «من غير الواضح بالمرة مثلاً كيف لا تحظى عين ماهل بأفضلية، مع العلم ان فيها أعلى نسبة للبطالة في البلاد، ويبلغ معدل دخل الفرد فيها (٣٧٧) شيكلاً فقط، وذلك في نفس الوقت الذي جرى فيه تفضيل «نتسيرت عيليت» المجاورة رغم ان معدل دخل الفرد فيها يبلغ (١٠٣٩) شيكلاً، وكذلك «مجدال هعيمق» التي يصل معدل دخل الفرد فيها الى (٩٣٣) شيكلاً»!

وحسب هذه المعطيات ترى «عدالة» انه لا يوجد اي تبرير موضوعي يفسر هذا الوضع. فلو كان الاعتبار جغرافياً لماذا حظيت «نتسيرت عيليت» بما لم تحظ به عين ماهل المجاورة؟! واذا كان الاعتبار اقتصادياً - اجتماعياً، فالسؤال يطرح بالحاح اكثر، كون معدل دخل الفرد في «نتسيرت عيليت» يبلغ أكثر من ثلاثة أضعاف دخل ابن عين ماهل؟! وليس هذا فقط، بل لماذا تحظى «نتسيرت عيليت» بأفضليات في التعليم والاسكان، وحولها (١١) بلدة عربية أوضاعها أسوأ منها، لكنها استثنيت من اي تفضيل..

وهاجمت «عدالة» ايضاً قانونية القرار الحكومي في عدة مستويات قضائية. وجاء في الالتماس: «ان تقسيم الدعم والتسهيلات والأفضليات والاعفاءات الضريبية هو أمر جوهري، ولا توجد صلاحية للحكومة في اقرار ذلك بشكل انفرادي وبدون الاعتماد على تشريعات برلمانية واضحة، واذا ارادت ذلك فيتوجب عليها تفعيل قانون مدن ومناطق التطوير، وبما انها لم تفعل ذلك فإنها تصرفت بشكل ينعدم الصلاحية، واختارت وضعاً لا يوجد فيه قانون ولا قاضٍ»..

وثانياً - تابعت «عدالة» - فان «القرار ليس ساري المفعول (قانونياً) لأنه لا يستند الى اعتبارات واضحة. وبدون هذه الاعتبارات يتحول القرار الى مجرد قرار عشوائي يمس بجوهر سلطة القانون. وثالثاً - فالقرار لا يمكن اعتباره ساري المفعول لأنه يميز ضد المواطنين العرب في اسرائيل ولم يأخذ بالاعتبار وضعهم الاقتصادي - الاجتماعي كاعتبار ذي صلة».

أما بخصوص قضية التعليم، وهي أكثر القضايا الصارخة التي تعكس سياسة التمييز، فقد جاء في الالتماس: «من المعروف للقاصي والداني ان وضع جهاز التعليم لدى الجماهير العربية يعاني من تردٍّ وتراجع كبيرين مقارنة بأوساط أخرى. وحقيقة ان (٨٠٪) من الطلاب المتسربين من المدارس هم عرب، هي مؤشر على ما سلف.. وحين تقرر الحكومة، ويحقّ، بتخصيص أفضليات في التعليم للعديد من الأوساط المحتاجة فإن عليها تخصيص نفس الأفضليات للمحتاجين أكثر - البلدات العربية. وبما ان الحكومة لم تفعل ذلك فإنها انتهكت الجوهر الأساسي لمنح هذه الأفضليات».

■

وختاماً: هل تتخذ السلطة القضائية العليا قراراً من شأنه إصلاح الغبن الذي تمارسه هذه الحكومة - كسابقاتها - بحقّ خُمس المواطنين؟! - الكثيرون ينتظرون الجواب..

كلمة الاتحاد

ليس مجرد فساد!

● ما جاء في تقرير مراقبة الدولة لهذه السنة، الذي نشر أمس وتصادف نشره مع اجهاض لقاءات لندن، لا يعكس ظواهر فساد عادية في عمل الحكومة ولذلك ينبغي التعامل معها بشكل غير عادي.

ففي الماضي، كانت مراقبة الدولة تعد تقريراً اولياً وتعرضه على الوزارات المعنية. فتتعهد هذه بالتصحيح. ثم ينشر التقرير الكامل، فيتعهد رئيس الحكومة بتنفيذ التوصيات. وهكذا...

وفي الواقع كانت تنفذ بعض التوصيات، بينما يوضع التقرير بمعظمه على الرف، بانتظار التقرير التالي. ومع ذلك، بقينا نرى في مؤسسة «مراقب الدولة» وعملها وتقاريرها، عنصراً حيوياً لتدعيم المراقبة الشعبية على السلطة وبالتالي تعزيز العمل الدمقراطي في الدولة.

الا ان التقرير هذه السنة، يعتبر من أشد التقارير خطورة في تاريخ الدولة، بالنسبة لقضايا الفساد والرشوات السياسية عن طريق دفع مئات ملايين الشيكلات للأحزاب الأصولية الدينية ويفضح حقيقة هذه الأصولية، اذ تعد تقارير كاذبة وتسجل اسماء وهمية لكي تنهب أكثر ما يمكن من الأموال العامة، وكذلك بالنسبة للتمييز العنصري ضد العرب. هذا الموضوع الذي لم يكن مراقبو الدولة السابقون يعالجونه بالعمق الكافي.

فهذا فساد غير عادي. ويدل على تدهور آخر في الادارة السليمة للدولة، يهدد الاركان الدمقراطية التي تقوم عليها. اذ يغيب القضاء. ويحدث الفوضى. ويدوس القوانين. ويهدر أموال الدولة. ويجعل السرقة والخداع والنصب والاحتيال وسائل شرعية في القيادة.

فإذا ربطنا بين هذا التدهور وبين موقف الحكومة الرسمي من عملية السلام وجعل لقاءات لندن محطة اخرى للمماطلة والخداع، مما يهدد بانفجار خطير وبانهيار الاستقرار الملغوم القائم في المنطقة، فإننا نجد انفسنا ازاء حكومة مغامرة، تقامر بمصير البلاد وشعبيها وتهدد بأفدح الأخطار.

حكومة كهذه، لا مكان لها في مجتمع دمقراطي سليم. ومكانها السقوط، ولا شيء سوى السقوط.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوم للحذر على الطرق في مدرسة المتنبي الفحماوية



● ام الفحم - لمراسلنا - نظمت مدرسة المتنبي في ام الفحم يوماً للحذر والأمان على الطرق وذلك بالتنسيق مع مفتش الحذر على الطرق الاستاذ يوسف ابو مخ، ومفتش المدرسة الاستاذ زكريا حردان، وذلك بهدف تعميق اليقظة والوعي لدى طلاب المدرسة لخطر العنف وحوادث الطرق وانعكاساتها السلبية.

وحضرت الى المدرسة ثلاث سيارات لشرطة المرور والاسعاف والاطفائية ، لتعريف الطلاب عن كثب بوظيفة كل سيارة وعملها.

وزار الطلاب مركز الحذر والأمان على الطرق في المدرسة، وقدمت محاضرات لصفوف الخوامس والسوادس من قبل مسؤولين في شرطة وادي عارة وشرطة المرور في العفولة.

وخرج طلاب جميع الصفوف بانتظام لمشاهدة السيارات: شرطة المرور، الاسعاف والاطفائية عن قرب وتعرف وظائفها ومحتوياتها.

وفي نهاية اليوم الدراسي توجه جميع الطلاب الى ساحة المدرسة لمشاهدة تمرين حي لحريق، حيث قام رجال الاطفاء باخماد النيران المشتعلة أمام أعين الطلاب.

اندلاع حريق في بيت عبليني

* العشرات من الاهالي يتجندون لاصلاح الاضرار وتعويض صاحبه *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اشتعلت النيران في بيت السيد فؤاد نجمي من قرية عبلين وذلك نتيجة تماس في خطوط الكهرباء، والتهمت النيران الأثاث وجميع محتويات البيت وحطمت النوافذ.

وهرع العشرات من الاهالي للمساعدة في اخماد النيران قبل وصول الأطفائية والشرطة.

وتقدر الخسائر بعشرات آلاف الشواقل.

ويفيد مراسلنا ان أصحاب النخوة والشهامة في قرية عبلين تنادوا وقاموا على الفور بعمل تطوعي وأزالوا جميع الأوساخ الناجمة عن الحريق وشارك عشرات الشباب بدهان جدران البيت وتجند بعض القصارين والبلاطين لتصليح ما خلفه الحريق من خراب، وتواصل العمل حتى ساعة متأخرة من فجر أمس الثلاثاء.

واشترى عدد من شباب القرية بعض الأدوات والأثاث لدعم صاحب البيت.

ادانة رجل لاطلاقه تهديدات عنصرية على الانترنت

● لوس انجلوس - الوكالات - افاد المدعي الفدرالي في لوس انجلوس (كاليفورنيا)، انه حكم للمرة الاولى على شاب بالسجن لمدة سنة لارساله رسائل عنصرية على شبكة الانترنت المعلوماتية.

واتهمت المحكمة ريتشارد ماشادو (٢١ عاما) بانه وجه رسائل عبر الانترنت لم يذكر فيها اسمه ولكنها تحمل توقيع «الذي يكره الاسيويين» الى ستين طالبا اسيويا في جامعة كاليفورنيا في افرين.

وفي هذه الرسائل التي تم ارسالها في ٢٠ ايلول ١٩٩٦، حمل ماشادو الاسيويين مسؤولية جميع الاعمال السيئة التي تقع في حرم الجامعة، وهدد بانه سيكرس حياته «للعثور ومطاردة وقتل» من منهم لم يغادر الجامعة.

وكانت كاميرات الرقابة صورت ريتشارد ماشادو فيما كان يرسل هذه الرسائل الالكترونية. وسبق له ان طرد من الجامعة لنتائجه السيئة في الدروس.

واثناء محاكمته التي دامت ستة أيام في سانتا انا في جنوب شرق لوس انجلوس، افاد بأنه يكره بعض الاسيويين وكان يغار ممن كان بينهم ينجح في الجامعة، وانه كان يعتبر هذه الرسائل «كمزحة» ولا يعتقد بانها ستأخذ على محمل الجد.

مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي

ارتفاع بنسبة (٢٠٪) في السرقات

* خلال (٤) أشهر سرقت (١٢) الف سيارة * الشرطة تقوم بحملة مكثفة ضد (٦) كراجات في القدس وتعتقل (١٦) شخصا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد الربع الأول من العام الجاري، ارتفاعا بنسبة (٢٠٪) في السرقات مقارنة مع الربع ذاته من العام الماضي. وسرقت في الأشهر الأربعة الماضية (١٢) ألف سيارة وذلك زيادة بنسبة (٦.٥٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

هذا ما تبين من معطيات الشرطة وشركات التأمين أمس الثلاثاء.

وكان الدافع الأساسي للسرقات، خاصة اقتحام المحلات والمؤسسات والبيوت لتمويل حاجة السارقين الى المخدرات!

وفي اطار مكافحة السرقات، قام مئة شرطي، فجر أمس الثلاثاء، بحملة تفتيش على (٦) كراجات في المنطقة الصناعية في حي «تلبيوت» في القدس، وضبطوا كميات كبيرة من قطع السيارات المسروقة واجهزة لتزوير ارقام المحركات في السيارات.

واعتقلت الشرطة في اطار الحملة (١٦) من اصحاب الكراجات على ذمة التحقيق.

وقال ضابط شرطة قاد الحملة ان ذلك جاء في اعقاب التحقيق مع صاحب مسلخ سيارات في منطقة بيت لحم،الذي قال، وفق ادعاء ضابط الشرطة، انه يزود الكراجات في القدس بقطع الغيار بعد تفكيك السيارات.

ومن المتوقع ان تواصل الشرطة الحملة على كراجات اخرى، بناء على ما يتمخض عنه التحقيق.

١٢ عاما... و ٤٥ سرقة سيارة

●القاهرة - «و.ص.ف»- اوقفت الشرطة المصرية طفلا في الثانية عشرة من عمره تخصص في سرقة السيارات حتى بات في رصيده ٤٥ سابقة، وفق ما اكدت صحيفة «الاخبار» الحكومية امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان رجال الشرطة طاردوا سيارة كانت تسير بسرعة جنونية في شوارع القاهرة وعندما اقتربوا منها ظنوا انها تسير بدون سائق لكنهم شاهدوا في داخلها طفلا تبين عندما اوقفوه انه لص محترف، من اصحاب السوابق.

واضافت الصحيفة ان الطفل الذي لم نكشف هويته متخصص في سرقة السيارات، وانه ضبط بعد ٢٤ ساعة فقط من اخلاء سبيله في قضية سرقة مماثلة.

أين الأهالي؟!

سائق يزج ٢٥ طفلا في سيارته التي تتسع لعشرة!!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة سير الناصرة، سائقا من المدينة، وهو ينقل (٢٥) طفلا داخل سيارته التي لا تتسع لأكثر من عشرة.

وأوقفت دورية للشرطة بالصدفة السيارة، وفوجئ افرادها برؤية الأطفال محشورين فيها باكتظاظ وبطريقة تشكل خطرا على حياتهم.

وطالبت الشرطة الأهل بمراقبة السيارات التي تنقل اطفالهم وأولادهم الى الروضات والمدارس، واذا ما كانت تستوفي كافة الاحتياطات وبحسب القانون حفاظا على حياتهم.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مثيرسون، ان الشرطة لم تعتقل السائق بسبب ارتفاع درجة الحرارة التي كانت ستسبب الجفاف للأطفال ومن جهة أخرى، سيؤدي اعتقاله الى وجود قلق بين الأهالي. ومن جهتنا سنقدم خلال فترة قصيرة لائحة اتهام ضد هذا السائق.

اعادة البصر لمواطن بعد عملية مركبة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد ثلاث سنوات من فقدانه البصر، اجريت في مستشفى العفولة، عملية زرع قرنية وعدسة للمسن سالم ارشيد (٦٦ عاما) من الناصرة، اعادت له البصر في احدى عينيه.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير قسم العيون في المستشفى د. حنا غرزوزي الذي اجرى العملية «ان المريض يعاني من مشاكل في عينيه والعين اليمنى تعاني من مشاكل لا يمكن علاجها. وقررنا اجراء العملية المركبة في العين اليسرى، وهو يرى بها بشكل جيد».

وأشار د. غرزوزي، الى ان المستشفى يجري اربعمئة عملية زرع قرنية وأربع عمليات زرع مركبة (قرنية وعدسة) سنويا لمرضى يعانون من مشاكل نظر في عين واحدة، فيما تجرى عملية كل سنتين لمثل الحالة الأخيرة، لمريض فاقد نظره في عينيه.

اسبوع للصحة والبيئة في كفرمندا

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح مساء أمس الأول الأثنين اسبوع الصحة والبيئة الخامس في كفرمندا والذي ينظمه قسم الصحة في المجلس المحلي، ويتخلله العديد من المحاضرات التثقيفية عن الوقاية في العمل والبيت وعن الغذاء الطبيعي وصحة المرأة وأضرار التدخين ومواضيع بيئية اخرى. وستعرض في معرض خاص أجهزة طبية وصحية كما اقيمت ورشات عمل وفحوصات طبية مجانية لكافة المواطنين في قاعة مجلس كفرمندا المحلي.

ويفيد مراسلنا ان الفحوصات المجانية تشمل ضغط الدم والسكر والكلسترول وفحص عيون وفحوصات جلدية اولية وفحوصات اسنان وتخطيط قلب وتبرع بالدم لمن يريد، كما سيشتمل الأسبوع على فعاليات عديدة تقدم في المدارس ونوادي الأحياء.

ودعا المجلس المحلي في منشور وزعه على الأهالي الى المشاركة الفعالة في اسبوع الصحة من اجل ضمان نجاحه والذي يعود بالمنفعة على أهالي القرية.

بعد ساعات على تسلم منصبه

اغتيال القائد السويسري في الفاتيكان

●الفاتيكان - «و.ص.ف» - خيم الذهول، امس الثلاثاء، على الفاتيكان بعد قيام عريف شاب في الحرس السويسري للكرسي الرسولي بقتل القائد الجديد لهذا الحرس، الويس ايسترمن (٤٣ عاماً)، وزوجته غلاديس ميزا (٤٣ عاماً) بالرصاص ثم انتحاره، مساء امس الاول الاثنين.

وأكد المتحدث باسم الفاتيكان، جواكين نافارو فالس، ان نتائج التحاليل التي قام بها الأطباء الشرعيون، امس، أظهرت ان العريف سيدريك تورني (٢٣ عاماً) هو الذي قتل الزوجين ايسترمن في شقة هذا الأخير في الفاتيكان قبل ان ينتحر بعد ان اصيب على الأرجح بـ «نوبة جنون».

وأضاف ان العريف كان مصاباً بشعور بـ «المرارة» لأن الكولونيل ايسترمن عاقبه أخيراً لتغيبه عن الخدمة دون تقديم تبرير. وقال ان العريف ترك رسالة الى عائلته سلّمها الى رفاقه، امس الاول الاثنين، قبل أقل من ساعتين من الحادث.

وقد وقعت المأساة، التي لا سابق لها، قبيل الاحتفال بالذكرى الثانية والتسعين بعد الاربعمائة لانشاء الحرس السويسري في العام ١٥٠٦، في عهد البابا جول الثاني.

وكانت الجثث الثلاث، حتى ظهر امس، مسجاة في كنيسة داخل ثكنة «المدافعين عن حرية الكنيسة» وهو اللقب الرسمي للحرس السويسري. وقرر الفاتيكان ان يتابع بنفسه التحقيق في مقتل الكولونيل ايسترمن وزوجته والعريف تورناي. وقال المتحدث باسم الفاتيكان للاذاعة الايطالية الرسمية «ليس هناك اي عنصر يسمح بأن نطلب المساعدة القضائية من ايطاليا». يشار الى ان اتفاقات لاتران الموقعة بين الكرسي الرسولي وايطاليا تمنح الفاتيكان «قضاء» المستقل» على كامل ترابه وهو (٤٤) هكتاراً.

من جهة اخرى ذكر احد افراد الحرس القدامى، الصحافي جاك انطون فيرز، امام المراسلين ان العريف «كان شاباً هادئاً وطبيعياً جداً». وتابع ان العريف، وهو من مقاطعة سويسرية ناطقة بالفرنسية، هو في الخدمة منذ ثلاث سنوات وكان سلوكه «مثالياً» وكان من المقرر ان يترك الخدمة في الاسابيع المقبلة.

وكان الكولونيل ايسترمن، الذي لفت الانظار في الثالث عشر من أيار ١٩٨١، عندما حمى بجسده البابا الذي تعرض لاطلاق النار من قبل التركي علي اقجا، عيّن على رأس الحرس السويسري، امس الاول الاثنين، قبل ساعات من مقتله.

وجاء تعيين ايسترمن، وهو من مواليد ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٤، بعد انتظار بضعة اشهر اثر تقاعد سلفه رولان بوكس في تشرين الثاني الماضي.

وكلف التحقيق في هذه القضية القاضي الوحيد في الفاتيكان، جيان لويجي ماروني. وقد تم ارجاء الاحتفال بذكرى انشاء الحرس السويسري، الذي كان مقرراً اليوم الاربعاء، ونكس علم الفاتيكان فوق ثكنة الحرس.

ويعد الحرس السويسري (١٠٠) عنصر وهو مكلف الدفاع عن القصر وحماية شخص البابا.

ولا يقبل في الحرس سوى السويسريين من الكاثوليك ممن هم دون الثلاثين، الذين انهوا الخدمة العسكرية في سويسرا ولا يقل طولهم عن (١٧٤) سم.

ومنذ العام ١٩٧٠ بات الحرس السويسري الهيئة الوحيدة المسلحة في الفاتيكان بعد حل القوات المسلحة والدرك وبقية الحرس.



اكثر من ١٥ الف مصري في سجون العالم

● القاهرة - الوكالات - اكدت مجلة «صباح الخير» الاسبوعية الحكومية، أمس الثلاثاء، ان هناك أكثر من ١٥ الف مصري يمضون عقوبات بالسجن او موقوفين خارج مصر اضافة الى ٤٦٠٠ مفقود.

وقالت المجلة نقلا عن «مصدر مأذون له» في وزارة الخارجية ان هناك «١٥٣٠٠ مصري مسجونون حاليا في دول عربية او اجنبية بسبب جرائم ارتكبوها فعلا او لفقت لهم».

واضافت نقلا عن المصدر نفسه ان الاحصاءات المتوفرة حتى ١٩٩٧ تفيد بان هناك ٤٠٠٠ مصرى مفقودون في الخارج في ظروف غامضة، يضاف اليهم ٦٠٠ مفقود في العراق وليبيا.

وعلى سبيل المثال ذكرت المجلة ان هناك ٢٠ مصريا فقدوا في فرنسا و١٨ في النمسا.

وتفيد الارقام الرسمية ان هناك خمسة ملايين مصري يقيمون في الخارج مقابل ٦٢ مليونا يعيشون داخل مصر. وتشكل تحويلات المغتربين المصريين ٤ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي وتصل الى ٢,٩ مليار دولار سنويا.

وكان نواب مصريون انتقدوا اخيرا عدم تقديم السفارات المصرية المساعدات اللازمة للمصريين، الذين يواجهون مشكلات قانونية او يودعون في السجن في الخارج.

بعد خمسين عاما على ما جرى:

يوميات عبد الناصر في حرب فلسطين

(كما رواها للصحفي حسنين هيكل) (الحلقة الاخيرة)

* رشاد كامل *

وهتف بي خاطر: ماذا تفعل انت هنا وهم وحدهم هناك.

ومضى الخاطر الهاتف: ان جرحك غير نافذ. فما هو معنى بقائك في المستشفى، وهممت بأن اقوم... ارتكزت بمرفقي على حافة الفراش وبدأت ارفع جسدي، ولكنني لم استطع ان أمضي في المحاولة الى آخرها... وتركت الجزء الذي كنت قد تمكنت من رفعه من جسدي يعود فيرتمي على الفراش من جديد.

كنت متعبا، وكان تأثير الصدمة. صدمة الاصابة. وتأثير الدم الذي نزف من صدري مازالا طاغيين على اعصابي.

ولكنني لم استطع ان استسلم للراحة ابدا...

فجأة احسست بالمستشفى كله يموج بالحركة. كنت منذ دقائق نزيله الوحيد.

ولكنه فجأة يضيق بالوافدين عليه. وادركت على الفور ان هذه هي نتائج المعركة الدائرة حول نجيا. وتركت فراشي ملهوفا واسرعت الى الطواف بعنابر المستشفى كلها.

كان الحال مروعا. كانت كل الملابس من حولي مصبوغة بلون الدم. وكانت هناك تأوهات. وآلام يحاول اصحابها ان يكبتوها ويتشجعوا.

وكان هناك زميل سلاح اخترقت رصاصة خوذته فوق رأسه ومزقت فروته. وتأملت خوذته واصابته. واحسست ان كنت اكثر من محظوظ، وكان هناك زميل من سلاح آخر اصيب بصدمة عصبية. وكان شابا وكنت اعرفه. فقد كان تلميذي يوم كنت مدرسا في الكلية الحربية. وكان يهذي من صدمته بما لا يعي. وتصورت يوم جاءنا في الكلية لأول مرة يرتدي الملابس المدنية وذكرته في مراحله المختلفة، ونحن نصنع منه جنديا مقاتلا. وها هو ذا يعيش التجربة التي كنا نعده لها.

وقضيت الليل كله ساهرا. لا يقترب النوم من عيني. كنت افكر فيمن حولي وفي البعيدين عني في المعركة. وكنت افكر في الحرب نفسها.

واحسست من قلبي اني اكره الحرب... ليست هذه الحرب التي كنا نخوضها بالذات، ولكن فكرة الحرب نفسها.

احسست ان الانسانية لا تستحق شرف الحياة اذا لم تعمل بقلبها من اجل السلام. ووجدتني اقول لنفسي: ما هذا... اننا نسفك دم انسانيتنا بهذه الحياة التي نحياها في ميدان القتال.

اكون جالسا مع صديق ونفترق. وبعد دقائق يدق التليفون وارفع السماعة. ويقول لي احدهم: ان فلانا قد مزقته قنبلة.

ولا اتأثر. فإنه لا ينبغي لجندي ان يتأثر في ميدان قتال. وانما علي ان اقول ببساطة: «حسنا... ابلغوا جماعة الدفن».

ولست ادري لماذا وجدتني اقطع عهدا على نفسي: لقد عاهدت نفسي انني لو كنت مسؤولا في يوم من الايام في بلدي فسوف افكر الف مرة قبل ان ادفع بجنودنا الى حرب... لن ادفعهم اليها إلا حيث لا يكون مفر... حين لا تكون هناك وسيلة اخرى غيرها... حين يكون شرف الوطن مهدداً وكيانه في مهب العواصف وما من شيء ينقذه الا نيران معركة.

واستيقظت في الصباح على احساس غريب... احساس بأن احدا ينظر الي ويحملق. وفتحت عيني.. وكانت هناك عينان مسمرتان عليّ في ذهول، وكان زميلا من اصدقائنا في رئاسة القوات، وقال وفمه مازال مفتوحا من الدهشة: انت هنا.

قلت: نعم... اي غرابة في ذلك؟!

قال: لقد كتبوا اسمك امس في قائمة الخسائر... وفي قائمة القتلى وظننت حين رأيتك على هذا السرير اني أرى جثتك او أرى شبحك.

وقلت له: ها انت ذا تراني حيا امامك.

ثم استدركت قائلا: هل تستطيع ان تخطر رئاسة القوات انني لم امت بعد، حتى لا تتلقى اسرتي اشارة تنعاني اليها شهيدا في ميدان القتال.

• العودة الى القاهرة!

..و..و

ولقد حاولنا جهد المستطاع ان نسري عن انفسنا، ونفلسف الظروف التي نعيش في اسارها. كنا ننزل احيانا الى المدن القريبة منا.. الى المجدل.. والى غزة. وكنا نحاول الاتصال بأصدقائنا، ونترقب ان نلتقي بهم. وكنا في مركز رياسة كتيبتنا نقضي الليل احيانا تحت السماء الصافية تلمع نجومها، ونستدعي جنديا من كتيبتنا كان اصله بائع مثلجات في القاهرة، ونتركه يسترسل في اغانيه الريفية التي كانت تنفذ الى قلوبنا حاملة معها حنينا غريبا الى الوطن ولهفة عليه.

وقدر لي ان اعود الوطن في اجازة قصيرة بعد ايام. وفجعتني القاهرة حين القيت عليها اول نظرة، وانا عائد من ميدان القتال. لم تكن عاصمة بلد يحارب في معركة حياة او موت. كان كل شيء فيها كما تعودت ان اراه.. سلاما هادئا.. يكاد يغفى من النعاس في بعض الاحيان.

واحسست بانقباض غريب في العاصمة المائجة بالحياة العادية.. بينما احدى سيارات التاكسي تقطع بي الطريق من ميدان المحطة الى منزلي.

وحين اقتربت من بيتي احسست ببعض العزاء، فقد شعرت ان هناك بين افراد الشعب العادي من يحس بالذي نصنعه في فلسطين.

رفض سائق التاكسي ان يأخذ الأجر الذي حسبه العداد، وحاولت بشتى فنون المنطق ان اقنعه، ولكن الرجل تمسك بمنطقه الساذج الطيب.. لقد كنت في رأيه - كما لاحظ ورأى - عائدا من ميدان القتال، فهل يجوز له ان يتقاضى مني أجر الركوب. ان السيارة لم تكن ملكه... ولكن ماذا يهم... ذلك في منطقه مسألة ثانوية.

واقتربت أدخل من باب البيت بعد المناقشة الطويلة مع سائق التاكسي. واذا العمال في بعض الورش والمحال القريبة من بيتنا يلمحونني وانا في الطريق اليه.. وكنت دائما على علاقة طيبة بهم.. ويبدو انهم افتقدوا غيبتي الطويلة في ميدان القتال، ومن يدري فقد يكون بينهم من ظن أني لن اعود ابدا واشفق على المصير الذي قدر لي ان القاه.

وهكذا هرع اليّ جمع منهم... بعضهم يسلم.. وبعضهم يصفق.. او يقول كلمة تشجيع بسيطة في معناها ولكنها صادرة من القلب.

وكانت ايام الاجازة الاربعة مشحونة. اتصلت بأصدقائي الذين كانوا في العاصمة، وبينهم عبد الحكيم عامر الذي كان قد عاد ليدخل المستشفى كي تجري له عملية جراحية في احدى يديه بعد اصابتها بشظية، وتلوثت الاصابة في ميدان القتال. والتقيت بحسن ابراهيم. ومررت على رئاسة الجيش اتنسم الاخبار. وسمعت روايات عن معدات جديدة في طريقها الينا.

ولقد صدقت اذني ما سمعت. ولكن عقلي.. والتجربة الحقيقية في الميدان.. كذبا.. وأصرا على التكذيب.

وفي اول يوم العيد.. كان لا بد ان تنتهي اجازتي. وذهبت في الصباح مع ابنتي هدى الى حديقة الحيوانات، ثم عدنا الى البيت لكي احزم امتعتي واقول لأسرتي مرة ثانية: وداعا.

ثم استقل القطار في اتجاه جبهة القتال... واعود الى الميدان الذي كنت قد تركته منذ اربعة ايام.

(انتهى)

(صباح الخير)



* مظاهرة أول أيار في الناصرة - تصوير كامل أبو أحمد *

مظاهرة الناصرة الجبّارة

ام الجليل اعادت اليّ شبابي

* بقلم: موسى حوري *

بداية أحيي الناصرة بعيد الاول من ايار عيد العمال، بالتحية العراقية «ايامك سعيدة». هكذا يحيي العراقيون ايام الاعياد، والجواب «اسعد الله ايامك»، وأهنيك يا ناصرة وأهني شبابك الذين نظموا مثل هذه المظاهرة.

اما كيف اعادت هذه المظاهرة الي ايام (كهولتي) ولا أبالغ فاقول «شبابي» فانا اليوم «ختيار»، ذلك انني هذه السنة ايضا رافقت وفدا من تل ابيب للاشتراك مع رفاقنا واخواننا في مظاهرتهم وكان موقعي يلي الشبيبة، فاذا بي استمع الى هتاق قديم سمعته قبل عشرات السنين:

يا ناصرة ركن الجليل
فيك البوليس مدحدل

وعدت سنين الى الوراء، وقلت «يا سلام» هذا الهتاف ظل باقيا حتى اليوم؟

تذكرت تلك المظاهرة الجبارة التي قامت في الناصرة قبل اكثر من عشرين عاما تقريبا .وكنت آنذاك ايضا ضمن الوفد من تل ابيب، وما ان بدأت المظاهرة بالسير حتى واجهتها الشرطة بالهراوات تحاول منعها، فرد المتظاهرون بالحجارة وقامت معركة «حامية» جدا كادت ان تتحول الى معركة دامية، هددت حياة رفيقنا الخالد توفيق زياد بالخطر، وجاء الينا رفاقنا النصراويون وطلبوا منا ان نعود الى بيوتنا. عودوا الى دياركم واتركونا معهم فرفضنا وقلنا: «نعيش معكم» «نموت معكم». الاّ ان تلك المظاهرة أبتْ الاّ ان تسير وانسحب البوليس.

وبعد اسبوع صادفت ذكرى الاحتفال بالنصر على النازية، وسافرنا بجموعنا الى غابة الجيش الاحمر كعادتنا فاذا بوفد الناصرة يتقدم من بعيد ويهتف ذلك الهتاف، هتاف اول ايار الذي ظل خالداً حتى اليوم.

اما الناصرة «القلعة» فعندي ايضا لهذه التسمية قصة لطيفة، تفضلوا اقرأوها:

كنت مع وفد من القادمين من العراق جاء الى الناصرة لزيارتها، فاستقبلنا رفاقنا بالترحاب، وأصر الرفيق الخالد توفيق زياد على استقبالنا فتجمعنا في دار الثقافة في الناصرة، وطلبت ان القي كلمة قصيرة وكما عرفتني يا عزيزي القارئ، لا تحلو لي كلمة الاّ وفيها بعض الحلاوة فذكرت القصة التالية:

اشتغل في بلدتي رمات غان صاحب كراج بسيط لدهان السيارات. كان ممتازاً في معاملته وفي عمله البارع، وكنت الجأ اليه كلما احتجت الى دهان لسيارتي، كان اسمه «كمال» ويتكلم العربية ابيض البشرة اصفر الشعر، دلت لي ملامحه انه من الطوائف الشرقية، عراقي؟ لا يمكن فلهجته ليست عراقية، فسألته يا كمال أنت من اين؟ من لبنان؟ قال لا، من المغرب؟ قال لا، من الجزائر؟ قال لا، من سوريا قال لا .فقلت عذبتني يا كمال، الا تقل لي من اين انت. فاجاب، انا من الناصرة فاجبته فوراً، ما تقول كده من الصبح، انت من «القلعة».

صفق الجميع لهذه الكلمة وحيّاني الرفيق الخالد على كلمة «القلعة».

ولم اعرف اخبار كمال، هل لا يزال في بلدتي؟ هل يشتغل في بلدة اخرى؟ وربما يقرأ كلمتي الآن؟ لست ادري، شيئا واحدا لم اعرفه عن كمال: هل كان «مسلما» ام «مسيحيا»، لا والله حتى اليوم لم اسأله عن ذلك وهو ايضا لم يجد مناسبة لذلك والقصد عنصرية في الناصرة؟ مش عيب؟ خمسون عاماً ورجعية اسرائيل تحاول ذلك دون جدوى.

ابحث عن غيرها يا بيبي نتنياهو.

(رمات غان)

اوراق شخصية

انا والكارثة

●لم تكن مشاهدتي للشاشة الصغيرة عشوائية في الاسبوعين الاخيرين، ولم تكن بسبب ملل يتملكني بين الفينة والاخرى، بل كانت مشاهدة مقصودة وواعية لما تقدمه القنالات الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية.

الكارثة، كانت الموضوع الرئيسي والاساسي. افلام، ندوات، نقاشات مع مختصين في التاريخ والادب والفن، وحوارات مع الناجين من غول النازية.

فيلم «قائمة شندلر» لشبيلبيرغ كان في مركز هذه العروض، والذي اعاد المشاهد التي شاهدناها في كثير من الافلام الغربية عن الكارثة، وهي مشاهد الابادة والتي (عندما تحافظ على انسانيتك وقت المشاهدة وتقرر ان تسكنك) تثير فيك موجات من الشفقة على مصائر اولئك البشر والحقد على مقترفي هذه الجرائم، واذا طورت انسانيتك تطرح على نفسك السؤال:

ماذا كنت سأفعل لو كنت مكانهم؟

يدعون في ندواتهم اننا لا نعرف الكثير عن الكارثة، ولذلك تنقصنا الحساسية الانسانية لما حدث.. يحاولون ان يلصقوا لوعينا شارات حدودية، ومدمغات يرسمونها ويؤلفونها لبرهنة مصداقيات ينسجونها للتغطية على ما يحصل في نهاية القرن العشرين لشعوب اخرى.

لقد اتيحت لي الفرص ان اطلع على الكارثة في جمهورية المانيا الدمقراطية سابقا. زرت معسكر الابادة بوخنفالد اكثر من عشر مرات. شاهدت الافلام الوثائقية المتوفرة في متحف المعسكر. رأيت الافران والبراكيات، وغرف الغاز، القبور الجماعية والزنزانات التي قبع فيها ايضا الشيوعيون الالمان، مثل «ارنست تيلمان» (الامين العام للحزب الشيوعي الالماني) والممثل الالماني هانس اوتو، الذي اطلقوا اسمه على كلية المسرح التي تعلمت فيها في مدينة لايبزيغ...

رأيت النصب التذكارية لـ ١٦ او ١٧ قومية.

لا احد يستطيع ان يدعي انني تهربت من الاطلاع والعرفة وتزويد الوعي بالاحداث.. ولم اكن العربي الوحيد آنذاك.. ولمن لا يعرف: لقد بني معسكر بوخنفالد على تلة في مدينة فايمر تطل على بيت الشاعر والفيلسوف غوته، الذي كتب مسرحية فاوست، وعلى بيت الشاعر والكاتب المسرحي شيلر الذي كتب مسرحية «اللصوص» وعلى بيت الموسيقار «ليست» الذي كتب الرقصات الهنغارية... اذهلني ذلك التناقض الغريب: معسكر بوخنفالد مقابل بيوت هؤلاء العباقرة الذين تركوا للانسانية اعمالا خالدة.

وشاهدت فيلم «قائمة شندلر» الذي يحكي قصة الماني، بنى ثروته على حساب سكان الغيتو، ويتحول الى منقذ لمئات اليهود، يخسر ثروته جراء الرشوات التي دفعها للضابط والمسؤولين الالمان، تنتهي الحرب، ويخاف على نفسه من الملاحقة، ولكن عماله اليهود يقومون بحملة تضامن معه ويوقعون على عريضة دفاع، وشهادة حسن سلوك.

وبعد تفكير مترو، وبعد ان حاولت ان اتذكر الافلام والمسلسلات التلفزيونية التي عالجت الكارثة اطرح السؤال التالي:

لماذا تتغاضى صناعة الافلام في الغرب عن دور الشيوعيين وغير الشيوعيين، الالمان وغير الالمان، ودور آلاف بل عشرات الآلاف الذين ناهضوا النازية، قتلوا وعذبوا في معسكرات الاعتقال.. لماذا هذا الافتراء في نقاشاتهم التلفزيونية ان شندلر كان من قلة حاولت انقاذ اليهود من الموت والابادة؟

نحن نمارس انسانيتنا من خلال رفضنا القاطع لما حصل، ولكن من جهة اخرى من حقنا ان نطلب من الآخر ان يمارس انسانيته والاعتراف بتضحيات الاخرين وبمأساتهم، ولكي لا يتهمنا احد اننا نخفف من هول الكارثة تعالوا نتفق على الامر التالي!

نحن كعرب وكفلسطينيين لا ننكر الكارثة. وتعالوا لا نخوض النقاش حول مسألة الارقام، لان هذا النقاش يبعدنا عن الحوار الاساسي، ولكن في الوقت نفسه يحق لنا ان نطرح الاسئلة وان نحاول ان ننظر الى حالنا والى مأساتنا نحن، وعلى الآخر ان يتفهم هذا الامر.

الكوارث ما زالت مستمرة في بقاع العالم، وظاهرة تصفيات الشعوب استمرت بعد الحرب العالمية الثانية، لهذا السبب علينا ان نتركز في نقاش «الظاهرة» تاريخيا وآنيا، والعمل على ازالة مسبباتها واستخلاص العبر.

لا احد ينكر على الشعب اليهودي حقه في احياء ذاكرته، واحياء ذكرى امواته.. هذا هو منطلقنا الانساني وهذه هي ممارستنا لانسانيتنا، ولكن هذه الممارسة تطلب منا نحن ان نتذكر امواتنا وان نتذكر مأساتنا، وليس المطلوب منا في هذه المرحلة ان نستخلص العبر، لان المأساة ما زالت قائمة.

كثيرة هي النقاشات التي واكبتها من خلال الشاشة الصغيرة والتي تدور حول استخلاص العبر من الكارثة، ويبدو لي ان التوجه الغالب لدى المفكرين والسياسيين الاسرائيليين هو توجه احادي الاتجاه – المتقوقع في التاريخ واحداثه- يغلب عليه الطابع العاطفي والبكائي، ويبتعد عن رؤية الواقع الآني وممارساته، وبالتالي يبتعد عن امكانية فحص مفهوم «الانساني الشمولي».

المقولة الاساسية والوحيدة في العبرة كما هي مصاغة في وعي الاسرائيلي هي! يجب الا تكرر الكارثة.. ولكن الا توجد عبر اخرى ومقولات اخرى على ضوء الواقع الذي نعايشه في هذه البلاد..؟ وهنا تحضرني نهاية فيلم قائمة شندلر: اليهودي الان باستطاعته اعطاء صك الغفران للالماني الجيد (הגרמני הטוב)، وسيحضر الى ارض الميعاد ليصفي حساباته مع الصراصير والسرطان.. وسيأتي بعد اربع سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية ليمارس القتل والبطش ويقر بطون الحبالى في دير ياسين، ويهدم حجور الصراصير في (٤١٨) قرية، وان ينتظر العمال العائدين الى احضان زوجاتهم، والجالبين القوت لاطفالهم ليذبحهم، ويرمي جثثهم على قارعة الطريق، وليشاهد من بعيد وهو واقف على التلال اللبنانية الجميلة، مجزرة صبرا وشاتيلا وان.. وان...

العبرة الاساسية كما اراها هي كالتالي:

الكارثة يجب ان تصقل وتصوغ من جديد وعي الانسان اليهودي وانسانيته، وعليه أن يعمل جاهدا ان لا تتكرر عناصر واشكال الكارثة ولا قاموسها اللغوي مع شعب آخر.

لممارسة الانسانية وجهان:

ان اقي نفسي واقي الاخرين من حدوث المآسي والكوارث والنكبات، وان اجد الموازنة بين اعباء التاريخ وصياغة انسانية للمستقبل، لتخلصني من الوعي الكارثي الذي يقف سدا امام الوعي التاريخي المستقبلي.

نحن لسنا في صدد مقابلة «النكبة» مع الكارثة، ولسنا في سياق مسابقة مع الشعب اليهودي، مضمونها حجم المأساة وارقام الضحايا. على وعينا ان يرفض هذه المسابقة وعلى اليهودي ان يعترف بمأساة الشعب الفلسطيني، بذلك يحافظ على انسانيته.



ايها الرفاق والاصدقاء

المحتفلون باول ايار في ام الفحم

يؤسفني ويعز علي ان لن اتمكن لاسباب صحية من ان اكون بينكم مشاركا اياكم باحتفال الاول من ايار، وخصوصا اننا في الذكرى السنوية الاربعين لاول ايار الخالد سنة ١٩٥٨. ان ذكرى مظاهرتي اول ايار الخالدتين سنة ١٩٥٨ في الناصرة وام الفحم وتصديهما لعدوان الحكم العسكري الطاغي واعتقال مئات الشيوعيين والاصدقاء ومحاكمتهم وسجنهم بقرارات تعسفية، هذه الذكرى تشكل صفحة مجيدة في تاريخ نضال الشيوعيين واصدقائهم دفاعا عن حق جماهيرنا العربية العاملة في جميع انحاء اسرائيل، بالاحتفال باول ايار ومن اجل المساواة للمواطنين العرب، ودفاعا عن الارض ومن اجل العمل ولقمة العيش الحلال. ان هذا الحدث التاريخي في ام الفحم وفي الناصرة الذي كان لي شرف المشاركة فيه، سيبقى معلما هاما في تاريخ حزبنا الشيوعي في معركته الشجاعة من اجل حقوق جماهيرنا العاملة، من اجل المساواة، من اجل بلورة شخصية جماهيرنا العربية الدمقراطية النضالية، المتمسكة بتراثها، المعتزة بانتمائها، السائرة على نهج النضال اليهودي – العربي المشترك، من اجل الدمقراطية وحقوق الانسان ورفاهيته وحقوق الجماهير العاملة ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني على قاعدة دولتين للشعبين.

بهذه المناسبة الخالدة، اشد على اياديكم راعيا اياكم لمتابعة مسيرة حزبنا وجبهتنا التي ثبت على مر السنين انها النهج الوحيد الذي يضمن العيش بكرامة ومساواة لجماهيرنا العربية في اسرائيل، وفي نفس الوقت تحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي المنشود والذي لن يتم الا بانهاء الاحتلالات الاسرائيلية القائمة منذ حزيران ١٩٦٧ وبقيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وبالتعايش السلمي بينهما.

خلال سنوات طويلة كنا الوحيدين الذين حملوا هذه الراية الشريفة، راية المساواة والاعتراف بحقوق الاقلية القومية العربية وراية السلام، سلام الدولتين للشعبين. ونعتز اليوم، ان قوى عديدة غيرنا اسرائيلية وفلسطينية تسير رافعة هذه الراية ملتزمة بتطبيق اتفاق اوسلو التاريخي الذي جسد هذا النهج التاريخي والذي اثبت صحته، متصدين لسياسة ارض اسرائيل الكبرى التي تتمسك بها حكومة نتنياهو، التي تسد الطريق امام السلام الذي يضمن مصالح كلا الشعبين.

برسالتي هذه الموجهة الى احتفال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم، اتوجه الى كل من نبت وارتفعت هامته على ارض الحزب والجبهة، مؤمنا بمبادئنا الاصيلة، ملتزما بدربنا المشرق الوضاء، ووجد نفسه اليوم لسبب او لاخر خارج بيته الذي نشأ بين جدرانه، ادعوهم جميعا الى التواجد في البيت الواحد الذي كان دائما مصدر اعتزازهم وكرامتهم ومتابعة المسيرة الواحدة في اطار حزبهم وجبهتهم، اللذين كانا وسيبقيان، المشعل المنير والرائد والنفير المجَنّد نحو المستقبل المشرق، نحو المساواة والدمقراطية والسلام ورفاهية الانسان وكرامته، نحو الاشتراكية، ضمن تعاون واخوة كلا شعبي البلاد.

احييكم واتمنى لحزبنا الشيوعي ولجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا وفي ام الفحم، الوحدة وتوسيع الصفوف والنجاح ليبقيا على العهد قلعة صامدة وراية خفاقة من اجل انتصار اهداف اول ايار الانسانية الخالدة.

رفيقكم الذي لا ينساكم
توفيق طوبي



وزارة الداخلية

قانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج) – ١٩٦٩ • قانون السلطات المحلية (انتخابات) – ١٩٦٥

اعلان بخصوص عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لسنة سجل الناخبين ١٩٩٨/١٩٩٩

وفقاً للمادتين ٣٤ و–٣٥ من قانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج)–١٩٦٩ (فيما يلي: القانون) والمادة ١٦ من قانون السلطات المحلية (انتخابات)–١٩٦٥، يعلن بهذا عن نشر ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لسنة السجل المذكورة، واماكن العرض وساعاته.

١. التسجيل في سجل الناخبين للكنيست: وفقاً لما ورد في المادة ٢ من القانون، لا يتمتع بحق التصويت للكنيست الا من كان مسجلاً في سجل الناخبين. يسري هذا الأمر على السلطات المحلية ايضاً.

٢. عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور: بغية اتاحة الفرصة امام كل شخص لفحص ما اذا كان هو نفسه او شخص اخر مسجلاً بصورة صحيحة في سجل الناخبين فقد نصت المادة ٣٤ من القانون على عرض قوائم الناخبين في مكاتب مديرية السكان وفي كل مدينة وقرية لاطلاع الجمهور عليها.

٠٣ فترة العرض: سوف تعرض قوائم الناخبين هذا العام اعتباراً من ٩٨/٥/١٣ وحتى ٩٨/٥/٢٢ مع الاخذ بعين الاعتبار المتطلبات الدينية للمحافظة على ايام الراحة. وفقاً للمادة ٣٤ من القانون سوف تعرض في كل اماكن العرض في التجمعات السكنية جميع قوائم الناخبين المقيمين في نفس التجمع السكني وفي هذه القوائم فقط. وتعرض القوائم كذلك عن طريق الهاتف. سوف تنشر التفاصيل في اعلانات منفصلة في الصحف.

٤. تقديم طلبات واعتراضات: كل شخص يرى نفسه مغبوناً بسبب عدم تسجيل اسمه او تسجيل اسمه بصورة غير صحيحة في قائمة كهذه يحق له وفقاً للمادة ٤٠ من القانون تقديم طلب/اعتراض الى وزير الداخلية بواسطة مكتب مديرية السكان القريب من مكان سكنه. يقدم الطلب/الاعتراض في موعد لا يتجاوز ٩٨/٦/١ على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في مكتب مديرية السكان. عند التقديم يجب ابراز الهوية الشخصية لمقدم الطلب/الاعتراض. كل من تقدم بطلب/اعتراض ولم يتلق جواباً على ذلك حتى يوم ٩٨/٦/٢٥ او تلقى جواباً لم يحز على رضاه، يستطيع تقديم استئناف للمحكمة حتى يوم ٩/٧/٥. مثل هذا الاستئناف معفي من الرسوم ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى سكرتيرية اية محكمة صلح او مركزية.

٥. عرض قوائم ناخبين مكملة لسكان السلطات المحلية الذين ليس بحوزتهم جنسية اسرائيلية: وفقاً للمادة ١٦ (أ) من قانون السلطات المحلية (انتخابات)–١٩٦٥ سوف تعرض مع قوائم الناخبين للكنيست قوائم ناخبين مكملة (ملاحق) تتضمن اسماء المقيمين من غير مواطني اسرائيل. يحق لهؤلاء المقيمين التصويت لمجلس السلطة المحلية ولن ترد اسماؤهم في سجل الناخبين للكنيست بل في الملحق (قائمة مكملة) لكونهم ليسوا مواطني اسرائيل. سوف يعرض في السلطة المحلية التي لا يوجد فيها ملحق اعلان بذلك. كل ما ورد في الفقرة ٤ فيما يتعلق بتقديم الطلبات والاعتراضات يسري ايضاً على التسجيل او عدم التسجيل في الملاحق.

٦. طلبات الانتقال الى الصندوق الملائم لتصويت المعاقين: كل شخص يحول وضعه الجسماني دون الادلاء بصوته في موقع الصندوق الذي هو مسجل فيه، يحق له تقديم طلب الى وزير الداخلية لنقل اسمه الى قائمة ناخبين اخرى لها علاقة بصندوق قريب من مكان سكنه تتوفر فيه ترتيبات تصويت للمعاقين. سوف تنشر أماكن الصناديق الملائمة في كافة السلطات المحلية على لوحات الاعلانات.

يمكن الحصول على نماذج طلبات النقل لصندوق ملائم للمعاقين لدى مكاتب مديرية السكان، وترسل النماذج ايضاً بالبريد بناء على طلب بواسطة هاتف ٠٩–٧٦٧٧٢٤٩

تقدم الطلبات على النموذج الملائم وهي موقعة، وترسل مباشرة الى العنوان المسجل على النموذج.

ينبغي وصول الطلبات في موعد اقصاه (الاول من حزيران ١٩٩٨).

٧. أماكن العرض وساعاته: فيما يلي أماكن العرض وساعاته:

في كل مكتب لمديرية السكان سواء اكان اقليمياً او قضائياً تابع لوزارة الداخلية كما هو مفصل لاحقاً، تعرض سجلات الناخبين لكل السلطات المحلية التي يعنى بشؤونها نفس القضاء، وفي كل سلطة محلية يعرض سجل الناخبين لنفس السلطة المحلية في مكاتب السلطة المحلية.

ساعات العرض: طوال الفترة المذكورة في الفقرة ٣ أعلاه سيجري العرض في ساعات الدوام الرسمي المعمول بها في المكاتب التي ستعرض فيها قوائم الناخبين.

مجموعة التجمعات السكانية "أ" (سلطات محلية)

علاوة على العرض الانف الذكر، سيكون هناك عرض في اماكن اخرى على النحو التالي وفقاً للترتيب الأبجدي لأسماء السلطات المحلية

بلدية أشدود:
مكاتب البلدية، مكتب الاستعلامات، شارع هبنيم ١٢
متناس بيت لبرون، حي «و»

بلدية بئر السبع:
مكتب مراجعات الجمهور، شارع هرتسل
مكتب الاستعلامات، دار البلدية، شارع هنسيئيم
متناس حي د

بلدية بني براك:
مكاتب البلدية، كيكار هميلخ ١١
محطة الاطفائية، شارع هشومير
مدرسة عتسيون، شارع عوزئيل
مكاتب البلدية، شارع برو شلايم ٥٨

بلدية بات يام:
دار البلدية، شارع نورداو ١٧
مكاتب البلدية في رمات يوسف، شارع سطرومه ١.
مكاتب البلدية في منطقة الفيقيم – شارع دولفين ٣.

بلدية جفعتايم:
دار البلدية، مكتب الاستعلامات، شارع شينكين
وكالة البريد، شارع روغوزين ١.

بلدية هرتسليا:
مكاتب البلدية، شارع هنتسيف ٢ (المبنى الرئيسي)
مكاتب الخدمات الاستشارية للمواطن، شارع ابن غوريون ١٤.
مكاتب البلدية، شارع هموسدوت.

بلدية الخضيرة:
مكاتب البلدية، مكتب سكرتير البلدية، شارع هليل يفيه
مدرسة كبلان، شيكون بيت اليعزر
مدرسة اورلطف، جفعات اولغا

بلدية حيفا:
دار البلدية، شارع حسن شكري
المركز الجماهيري بيت روتشيلد، مركز الكرمل
بيت كبلان، شاعرهعلياه
بيت ابا حوشي، نافيه شانان
المركز الجماهيري بيت نجلر، كريات حاييم

بلدية طبريا:
سكرتيرية البلدية
مكاتب عميدار، شيكون د. طبريا عيليت

المجلس المحلي طوبا الزنغريه:
مبنى المجلس
المدرسة الابتدائية طوبا

بلدية القدس:
مبنى ١، دار البلدية
الادارة الجماهيرية بخاريم بيت يسرائيل، شارع دافيد ١٠
المكتبة المركزية، شرقي القدس.

المجلس المحلي كوكب ابو الهيجا:
مبنى المجلس
المكتبة العامة.

المجلس المحلي كفار تابور:
مكتب المجلس
المكتبة المحلية

بلدية كرميئيل:
مبنى البلدية
مكاتب شيل، مشعول ركفوت

بلدية مجدال هعيمق:
مكاتب البلدية
مكتب مراقب البلدية
المركز البلدي
المتناس البلدي

بلدية معلوت ترشيحا:
مكاتب البلدية في معلوت
مكاتب البلدية في ترشيحا
متناس لدور فدور
متناس جرس

بلدية الناصرة:
مكاتب البلدية
المكتبة العامة

بلدية نتانيا:
مكاتب البلدية، شارع هرتسل
مدرسة سيناي، شيكون دوره
المدرسة في اسكان ديور لعوليه
المدرسة الرسمية الدينية في كريات تسانز.
مدرسة الونيم في شيكون هفتيكيم

المجلس المحلي ساجور:
مدرسة خطيب

بلدية عكا:
مكاتب البلدية في البلدة القديمة
مكتب السياحة
بيت هعام، شيكون مزراح
بيت هيمان، شمال المدينة

بلدية العفولة:
مكاتب البلدية
المركز الجماهيري بيت اشكلول
عفولة عيليت
هيكل الثقافة
المركز الجماهيري بيت فوزنق
جفعات هموريه

بلدية بيتح تكفا:
سكرتيرية البلدية
بيت يد لفنيم

بلدية صفد:
مكاتب البلدية
بيت الثقافة، شيكون كنعان

بلدية ريشون لتسيون:
مكتب الاستعلامات البلدي
شارع روتشيلد ٢٤
مكاتب البلدية، رمات الياهو
شيكون همزراح، شارع علياه
المراكز الجماهيرية: شيكون همزراح، رمات الياهو، كريات غانيم، كريات ريشون، ميشور هنوف، نفيه يام.

بلدية رحوفوت:
سكرتيرية البلدية
المدرسة الرسمية الدينية شعاريم.

بلدية الرملة:
مكاتب البلدية
المدرسة الرسمية شاريت، شيكون غيورا

بلدية رمات غان:
مكاتب البلدية، شارع بيالك ٣٥
مدرسة غفعوليم، شارع هدار زاوية شارع هتكفاه
المكتبة المركزية، شارع حيفات تسيون ١٦
مكاتب الخدمات النفسية، شارع هاتسيل ٢

بلدية تل ابيب - يافا:
مبنى البلدية، ميدان اسحق رابين
مكاتب الخدمات الاستشارية للمواطن، شارع ابن غوريون ١٤.
مديرية حي شمال شرق، شارع مركوس ١٦، رمات هحيال.
مديرية حي شرق، شارع مرغولين، يد الياهو.
مديرية الحي، شارع يسرائيل مسلنط ٢٧، حي شبيرا
مديرية يافا، سدروت يروشلايم ٢٨ يافا
متناس روزين، رمات أفيف ج
مديرية حي دان، شارع ارلوزورف ١٧٤.

في كافة التجمعات السكنية التي تقع في نطاق المجالس الاقليمية او ضمن رعايتها سيجري العرض في مكاتب اللجنة المحلية او سكرتيرية كل تجمع سكني.

مجموعة التجمعات السكانية "ب" (تفتقر الى المكانة البلدية)

سيتم عرض قوائم الناخبين طوال فترة العرض بين الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة مساء.

اماكن العرض: في كل تجمع سكاني ومؤسسة لدى سكرتيرية التجمع السكاني او مكتب المؤسسة. سيتم عرض قوائم الناخبين في سائر الاماكن كما هو مفصل على النحوالتالي (حسب الترتيب الابجدي لاسماء الاماكن)

ابو عمار –في المدرسة الابتدائية في الأعصم.
ابو عبدون – في المدرسة الابتدائية في اللقية.
ابو قرينات – في مدرسة ا بو قرينات.
ابو ربيعة – في مدرسة ابو ربيعة في كحلة.
١– في المدرسة الابتدائية ج تل السبع.
٢– في مدرسة ابو كف.
٣– في مدرسة الطرشان (الأطرش).
أطرش – في مدرسة الأطرش طريق عراد.
أسد – في المدرسة الابتدائية في اللقية.
أعصم –في المدرسة الابتدائية في الاعصم.

أفينيش – في مدرسة راهب و
دحي – في مدرسة يبودي الرسمية
هواشله – في مدرسة الهوشلة.
الهزيل ١– في مدرسة الهزيل قرب راهط.
٢– في مدرسة راهط ج
زبارقة – في المدرسة الابتدائية تل الملح في كسيفه
خوالد – في المدرسة الرسمية علي
كفار غاليم – في السكرتيريا
مسعودين العزازمة ١. في المدرسة الابتدائية في شقيب
٢. في المدرسة عرب العزازمة.

مخيم يتير في سكرتيرية البلدة
مكفيه يسرائيل في سكرتيرية المدرسة الزراعية
نفيه افوت في مكتب الموسسة
نصاصرة ١. في مدرسة راهط ج
٢. في مدرسة تل الملح في كسيفه
سيد في المدرسة الابتدائية السيد في حوره
عطاونه في مدرسة العطاونه

عقبي (بنو عقبه) في مدرسة حوره
قبوعه في المدرسة الابتدائية الفورعه قرب عراد
قواعين. في مدرسة حورة
قيسارية. في اللجنة المحلية
قديرات الصانع في المدرسة الابتدائية في اللقية
راس علي في المدرسة الرسمية
ترابين الصانع ١– في مدرسة راهط هـ
٢– في المدرسة الابتدائية ج
شني سكرتيرية القرية

ايــــار ١٩٩٨

الياهو سويسا
وزير الداخلية

بناءً على اقتراح الجبهة اعادة كوكب ابو الهيجاء الى مجلس عمال سخنين. وميسر وام القطف للمثلث الشمالي

● بحث بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الاخيرة بعض التعديلات في الخارطة التنظيمية للهستدروت، ووفقاً لاقتراح جبهوي قدمه النقابي جهاد عقل، تم الموافقة على اعادة قرية كوكب ابو الهيجاء لمجلس عمال سخنين، وقريتي ميسر وام القطف للمجلس اللوائي في المثلث الشمالي.

وبناءً على اقتراح من قسم التنظيم تم اعادة قرية كفرمندا لمنطقة مجلس عمال الناصرة، وتم ايضاً ضم قرية كفرياسيف الى مجلس عمال الجليل الغربي - نهريا، بمعارضة اصوات اعضاء الجبهة والحزب الدمقراطي العربي.

وضمت ايضاً اكسيفة وعرعرة - النقب - الى مجلس عمال النقب المركزي . بالاضافة الى بعض التعديلات الاخرى في الوسط اليهودي.

من تاريخ النضالات العمالية

حوالي الف شخص يتظاهرون في ام الفحم ضد البطالة والجوع

● العام ١٩٥٠، مرت سنة على اعادة قرية ام الفحم الى نفوذ اسرائيل وفقاً لاتفاقية «رودوس» ما بين اسرائيل والاردن. المواطنون يعيشون في حصار متواصل، ممنوع دخول الارض، ممنوع الخروج للعمل، ممنوع عبور الشارع الى «عين ابراهيم».. ممنوع.. ممنوع... فرع الحزب الشيوعي في القرية يقوم ببث روح المقاومة والنضال بين السكان، خاصة وان الاجواء هي اجواء احباط.. وخيبة امل.. اجواء ارهاب عسكري.. يقودها الحاكم العسكري وجنوده في البلدة.. وبعد تحضيرات مستمرة.. تمكن الشيوعيون من تنظيم اول مظاهرة كفاحية عمالية ضد سلطات الحكم العسكري.. اعضاء الحزب اعدوا الشعارات من اجل انجاح المظاهرة ونجد على صفحات «الاتحاد» خبراً عن هذه المظاهرة في شهر آب ١٩٥٠ ما يلي: «في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء (٨/٢/١٩٥٠) سارت مظاهرة كبيرة هنا اشترك فيها خمسمائة عامل وثلاثمائة طالب يحملون شعارات تطالب بمكافحة البطالة والجوع. ورفع قيود الحكم العسكري والاستغلال وتعبر عن رفض السكان للسياسة المتبعة في بلدهم.»

ويظهر من الخبر ان المظاهرة طافت احياء المدينة وتوجهت الى مقر الحاكم العسكري، وواصلوا الهتاف والتظاهر «حتى اضطر الحاكم العسكري ان ينزل من مكتبه» ومقابلة المتظاهرين، وتم تشكيل وفد من اربعة اشخاص منهم سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق المرحوم محمد يوسف شريدي، وقد تكللت المظاهرة بالنجاح، حيث وافق الحاكم العسكري في النهاية على اصدار (٦٠) تصريح عمل «يتم توزيعها بالتفاوت على العمال الفحماويين»، وفتح عيادة في القرية ورفع مخصصات المؤن للعائلات.

وكان الحاكم العسكري قد حاول الايقاع ما بين المتظاهرين واللجنة حيث اقترح توزيع تصاريح على العمال مقابل ان يوقعوا على عريضة، واتضح ان العريضة هي، عريضة استنكار للمظاهرة ولمنظميها من قادة الحزب، وتم افشال هذه المحاولة ايضاً.

وهكذا حقق العمال الفحماويون النجاح في اول طريق كفاحي منظم لهم، بقيادة الحزب الشيوعي في ام الفحم. وذلك في احلك ظروف الظلم والقمع والتجويع.

(المصدر - «الاتحاد» آب ١٩٥٠)

٣٤ يوما على انتخابات الهستدروت

الجبهة هي العنوان.. لنملأ الصناديق بالواوات في انتخابات الهستدروت

● كتلة الجبهة في الهستدروت كانت وما زالت العنوان الحقيقي لجمهور العاملين - لهمومهم، مشاكلهم والاهتمام بقضاياهم. فالجبهة تتجه لانتخابات الهستدروت والتي ستجري بعد شهر (٩/٦/٩٨)، بهمة عالية.

الكوادر الجبهوية تقوم بالاستعداد لهذه المعركة الهامة، خاصة وان الجبهة وممثليها في الهستدروت وفي مجالس العمال «ونعمت»،كانوا دائما الحارس الامين على مصالح العاملين في هذه البلاد، واثبتوا ذلك من خلال العمل اليومي. وقيادة النضالات العمالية، وخوض هذه الكفاحات، ليس من اليوم فقط، بل ومنذ اكثر من ثمانية عقود في هذه البلاد، نعم.. نحن نتجه لهذه الانتخابات بثقة عالية ان جمهور العاملين سيقوم بالالتفاف حول قائمة الجبهة - القائمة العربية اليهودية، التي اثبتت مثابرتها على صيانة حقوق الانسان العامل، وكان نشطاؤها دائما في طليعة النضالات العمالية من شمال البلاد وحتى جنوبها.

نحن لسنا بصدد تقديم تقرير عن نشاط كتلة الجبهة في الهستدروت، خلال الدورة الأخيرة، فمن الصعب ان تحتمل مثل هذه العجالة تقديم هذا التقرير الحافل والواسع، لانه لا يكاد يكون هناك نضال عمالي، ان كان في مصنع او مكان عمل صغير وحتى على الصعيد القطري، لم يكن فيه نشطاء الجبهة.

اننا نذكر وبألم قضية اغلاق مصانع النسيج في الوسط العربي كمثال، لقد تمكنا من تحويل هذه المعركة الى معركة عامة وشاملة، على صعيد البلاد عامة، تهدف لحماية مكان العمل ولقمة العيش، واصبح العديد من المسؤولين في هذه البلاد يرددون ما طرحناه بهذا الخصوص، وهو ضرورة قمع ظاهرة اغلاق اماكن العمل، وان تقدم الحكومة بتقديم الدعم لاقامة اماكن عمل، وعدم اهمال جمهور العاملين.

الخصخصة مصيبة العصر

عندما خضنا معركة عنيدة ضد سياسة الخصخصة - وما زلنا - كنّا على دراية بأن هذه القضية هي احدى المصائب التي حلّت بجمهور العاملين. وهي سياسة خطيرة، تقوم على اساس ضرب التنظيم العمالي، والحقوق العمالية بشكل عام، انها الطريقة للعودة الى تركيز الاملاك واماكن العمل ووسائل الانتاج عامة، بأيدي افراد من المتمولين، يقومون باستغلال الانسان العامل، والهدف هو زيادة ارباحهم من يوم لأخر، على حساب خنق الحقوق العمالية وضرب جمهور العاملين.

نحن لاحظنا ان قضية الخصخصة، واينما وجدت يكون من يدفع الثمن هم جمهور العاملين اولاً، حيث يجري فصل اعداد كبيرة منهم، بحجة اجراء اصلاحات ادارية، وخطط اشفاء وغير ذلك من الاسباب الواهية.

الجميع يعرف بأنه لا بد من قيام الحكومة بالعمل من اجل ايجاد واماكن عمل لمواطنيها، واليوم وتحت شعار الخصخصة، والاقتصاد الحر نلاحظ ان الضربات تكون متواصلة لجمهور العاملين، وقضية اغلاق اي مكان عمل لا ترتبط بضرورة ايجاد اماكن عمل وتشغيل المواطنين، بل بكيفية رفع نسبة الارباح للاموال التي استثمرها صاحب رأس المال، والامثلة على ذلك كثيرة. فاليوم معظم الاملاك في البلاد تتركز في ايدي مجموعة اشخاص معدودين. فعلاً لقد قاموا ببيع - اهداء - ممتلكات الشعب لهؤلاء المتمولين.

اننا نلاحظ اليوم ان العديد من الدول التي انتهجت سياسة الاقتصاد الحر والخصخصة بدأت تراجع حساباتها، واصبحت تتدخل بكل ما يتعلق بالانتاج والصناعة والتسويق، لأن النتيجة لهذه السياسة كانت واضحة: اغناء افراد، وافقار اكثرية الشعب، واتساع دائرة جيش العاطلين عن العمل.



* مظاهرة عمالية *

ما تقوم به اليوم دول الاتحاد الاوروبي في هذا المجال وعلى رأسها بريطانيا هو احسن اثبات لذلك، حيث وضعت هذه الحكومات الخطط للتدخل في العملية الاقتصادية، من اجل ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل، واصبحت تعود لظاهرة العمل المنتظم، ومن يوم لأخر يثبت ان الخصخصة والاقتصاد الحر ما هما الا وسيلتان لضرب الاقتصاد والعاملين.

نذكر ذلك للاستذكار كم كانت معركتنا صادقة بهذا الخصوص، وعندما قلنا ان محاولة الاغراء بأن هذه «الحرية الاقتصادية» والمنافسة، قد يكون لها قشور براقة، مثل طرح اسعار اقل لبعض المنتوجات، لكن المحصلة الاخيرة لاي «حرية» كهذه تكون ان جمهور العاملين هو الخاسر، لانه عندما يفقد مكان العمل والدخل، كيف يكون بامكانه شراء اي منتوج حتى لو كان رخيصا. وها نحن نلاحظ كيف ترتفع نسبة البطالة من شهر لآخر. واول ضحاياها العمال العرب طبعاً.

واخيرا.. الجبهة هي العنوان

قمنا بطرح موضوع الخصخصة، واعلان المصانع كمثال واحد من القضايا التي قامت الجبهة بالتصدي لها، وخوض الكفاح ضدها، وما يميّزنا عن الغير بهذا الخصوص، اننا قلنا لا توجد «خصخصة مشروطة» او «خصخصة جزئية»، لان اي نوع من الخصخصة يكون على حساب جمهور العاملين اولاً، وعلى حساب الجمهور عامة الذي يفتقد املاكه التي تدر عليه الارباح ضمن المؤسسات الحكومية، وهذه الارباح تكون مصدر الدخل لدعم المشاريع المختلفة من اقامة المصانع، والمدارس، والجامعات والمستشفيات ومختلف المشاريع الاساسية، وايضا قضية تقديم خدمات الرفاه والدعم للفئات المسحوقة.

وهكذا نقول وبرأس مرفوع اننا قمنا بخوض معركة هامة ضد سياسة الحكومة للخصخصة، بدون هوادة، مثلما خضنا نضالات اخرى مع جمهور العاملين، وبدون اي تأتأة او تردد، كنّا الصوت الصادق الامين لجمهور العاملين بهذه القضية وغيرها، حقا لم نتردد بطرح معارضتنا لهذه السياسة الخطيرة لجمهور العاملين. وكنا العنوان الدائم لهذا الجمهور. وهكذا نذهب الى الانتخابات لمؤتمر الهستدروت برأس مرفوع وبثقة تامة لتحقيق النجاح.

خلال عامين فرنسا تنتقل للعمل ٣٥ ساعة اسبوعيا

الحملة التي قادها اكبر اتحاد نقابي عمالي في فرنسا - الـ«سي.جي.تي» والذي يشكل الشيوعيون فيه العامود الفقري، بخصوص استحداث اساليب نضالية نقابية، من اجل محاربة ظاهرة البطالة، والتي تؤدي الى تحطيم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، بدأت تأتي ثمارها.

وكان رئيس الحكومة الاشتراكي جوسبان قد اقتنع باقتراح «السي.جي.تي» هذا، وقام بطرحه خلال المعركة الانتخابية، واليوم وبعد نقاش شعبي واسع، وحملة استفتاء غير رسمي، قام بها نقابيو السي.جي.تي في اماكن العمل المختلفة، صادق البرلمان الفرنسي على الاقتراح الحكومي لتقليص اسبوع العمل، ليصبح ٣٥ ساعة، دون المس بالاجر والحقوق، وذلك اماكن العمل التي يعمل فيها (٢٠) عاملا وما فوق ومن اجل تشجيع اصحاب العمل على تنفيذ القانون، رصدت الحكومة مبلغ مالي، لتقديم المنح لكل صاحب عمل يقوم بتقليص ساعات العمل لديه بنسبة ١٠٪، اي الى ٣٥ ساعة للعامل اسبوعيا، وبالمقابل يرفع القوى العاملة بنسبة ٦٪، اي استيعاب عمال اضافيين. ومقابل كل وظيفة جديدة لعامل جديد يحصل صاحب العمل على منحة مالية حكومية. مبلغ (١٩) الف فرنك ،حوالي خمسة آلاف شيكل.

ووفقا للقانون سينتقل سوق العمل الفرنسي الى ٣٥ ساعة عمل في الاسبوع بعد عامين تقريبا وبالتحديد من الاول من يناير - كانون ثاني - من العام الفين.

وافاد مصدر مقرب من وزير المالية الفرنسي، بأن هذه الخطوة ستؤدي الى ايجاد (٢٠٠) الف فرصة عمل جديدة، تحل مشكلة قسم من العاطلين عن العمل في فرنسا، بينما صرحت مارتين اوبري وزيرة التشغيل والعمل، بأن عدد فرص العمل سيصل الى حوالي مليون فرصة.

هذا وتجري الاستعدادات في اماكن العمل الفرنسية للانتقال للعمل ٣٥ ساعة في الاسبوع دون المساس بالحقوق العمالية والاجر، وبالرغم من صدور بعض التصريحات عن اتحاد الصناعيين ومصادر مقربة منهم، بأن هناك من سيقوم باستغلال القانون، بشكل سلبي، وفصل عمال والمس بحقوقهم، وحتى اقامة شركات اضافية وتوزيع قوة العمل، ليكون في كل مكان اقل من (٢٠) عاملا، الا ان اتحاد نقابات السي.جي.تي. قيم قرار الحكومة بشكل ايجابي، واعتبره خطوة هامة ذات طابع تاريخي ولم يكن مثيلا لها منذ الثلاثينات وهي: «الخطوة الاكثر اهمية منذ العام ١٩٣٦ في مجال التقدم الاجتماعي». اي منذ صعدت حكومة الجبهة الشعبية الى الحكم وقامت ولاول مرة باجراء تغييرات وتحسينات هامة وفعلية في الاجور وشروط العمل.

وبدون شك ان النقابات المهنية اخذت على عاتقها مسؤولية فيها مجازفة، ففي حالة فشل البرنامج الحكومي، فسوف يكون مردود سلبي على النقابات، خاصة وان ارباب العمل لن يوفروا جهداً في محاولة افشال القانون، ووضع مختلف العراقيل بما فيها المس بالحقوق العمالية.

لكن الامر المشجع بالنسبة للنقابات والحكومة في فرنسا، هو القرار الذي اتخذته الحكومة الايطالية والنقابات هناك. حيث استطاعت النقابات العمالية وفي محورها الشيوعيين، من انتزاع قرارين هامين من حكومة رومانو فرودبي، اولهما كان تخصيص اموال في الميزانية الحكومية من اجل محاربة ظاهرة الفقر المدقع في جنوب البلاد، لايجاد اماكن عمل، حيث البطالة تنتشر هناك، والثاني كان اقرار قانون تقليص اسبوع العمل ليصبح ٣٥ ساعة، أسوة بما حدث في فرنسا.

وفي ايطاليا سيبدأ العمل بذلك بعد ثلاث سنوات في الاول من يناير العام ٢٠٠١ لكن هذا القرار اثار غضب ارباب العمل، وقاموا بتوجيه تهديد لرئيس الحكومة الايطالي، مما حدا برئاسة اتحاد النقابات الإيطالية باصدار تهديد باعلان الاضراب الشامل في حالة خضوع ضروري لضغوط، ارباب العمل هذه.

مهما يكن وبالرغم من التراجع الذي حدث في قوة النقابات العمالية، وتقليص عدد الاعضاء فيها، الا ان ما ذكر اعلاه يؤكد مقولة «قوتنا بوحدتنا» نحن العاملين.

كرة طائرة

حفل الصعود في عيلبون

● بحضور جمهور غفير احتفل فريق هـ. سبارطة عيلبون لكرة الطائرة السبت الماضي بمناسبة صعوده الى مستوى فرق الدرجة الممتازة «ب».

وقد قامت الادارة بتكريم لاعبي الفريق سمعان سمعان، ساهر سمعان، ميلاد مطر، ايهاب سويد، سمعان زريق، ساهر زينة، بهاء بلان، ريمون بلان، شادي حايك، عادل حوا، كامل مزلبط والمدرب عصام زريق والاداري حنا متّى.

وشمل البرنامج مباراة مختلطة كان من بين نجومها ابرز لاعبي المنتخب الاسرائيلي، لاعب مكابي تل ابيب غونين وسلمان ابو ركن. كذلك تخلل البرنامج دبكة شعبية قدمتها فرقة المركز الجماهيري البعينة.

نتمنى لفريق سبارطة عيلبون النجاح والى الأمام.

(سامر صليح)

بعد غد الجمعة

هـ. عرابة لكرة السلة يقيم احتفالا بمناسبة الصعود للدرجة الثانية

● بعد ان صعد فريق هـ. عرابة لكرة السلة للدرجة الثانية، سيقيم مهرجانا شعبيا في القرية بعد غد الجمعة الساعة السادسة والنصف مساء. وقد جرى الاجتماع التحضيري للمهرجان الذي سيرعاه قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي وباشتراك، جميع الفرق الرياضية في القرية بجميع فروعها، سيبدأ المهرجان بمسيرة رياضية كشفية بمشاركة جميع اعضاء الفريق يتقدمها حملة الشعارات والفرق الكشفية. وستنطلق من الملعب البلدي وتطوف شوارع القرية وتنتهي في المدرسة الابتدائية «د» حيث سيتم هناك مهرجان شعبي بمشاركة رئيس المجلس وطاقم المجلس. وكذلك ستلقى كلمات ترحيبية وسيتم تكريم ابطال الصعود لاعبي الفريق وكذلك تكريم الحضور. وسيتوج المهرجان بمباراة بكرة السلة ضد احدى فرق المنطقة من الدرجة الثانية.

وقد وزعت الدعوات الرسمية للمدعوين من صحافة وحضور وغيرها، والدعوة مفتوحة لجميع المعنيين من عرابة وغيرها للمشاركة في المهرجان.

(عزات شلاعطة)

مرسلي: «انا هنا بين أهلي»





● الدوحة - الوكالات - اعرب العداء الجزائري الشهير، نور الدين مرسلي، بطل العالم ثلاث مرات والاولمبياد مرة واحدة وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١٥٠٠م، عن سعادته الكبيرة لمشاركته في بطولة قطر الدولية لالعاب القوى غداً الخميس.

وقال مرسلي لدى وصوله الى الدوحة أمس الثلاثاء، «اشعر فعلا بأنني بين أهلي، وقد تلقيت الدعوة منذ نحو ثلاثة اشهر ووافقت على المشاركة على الفور».

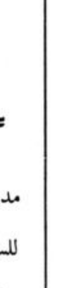
وأضاف «حققت العاب القوى القطرية جهودا جبارة في الأونة الاخيرة، ولا شك ان وجود نخبة من افضل العدائين في هذه البطولة سيشجع الجيل الجديد المحلي على ان يحذو حذو الابطال».

واعتبر ان الرقم الذي حققه لدى حلوله في المركز الاول في سباق ١٥٠٠م في لقاء ريو دي جانيرو، الاحد الماضي ومقداره ٣٫٣٤٫٩٩ دقائق عاديّ جداً، ذلك «لان العوامل الطبيعية لم تساعدني ابدا، فدرجة الحرارة كانت عالية وكذلك معدل الرطوبة بالاضافة الى التلوث».

واوضح مرسلي (١٫٧٢ م ٦٢ كلغم) المولود في تنيسة في ٢٨ شباط ١٩٧٠ «لا يزال الموسم في بدايته ولا شك ان ارقامي ستتحسن تدريجيا على ان تبلغ الذروة في منتصف الموسم».

وعن المنافسة بينه وبين العداء المغربي هشام الكروج قال: «المنافسة بيننا شريفة والكروج بطل عالمي اثبت علو كعبه في المحافل الدولية وهذا امر يشرف العرب».





بلدية حيفا - قسم المعارف

دعوة عامة

مدرسة شيزاف الثانوية العربية الجديدة للعلوم والتكنولوجيا تفتح ابوابها. التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٩٩/٩٨ للصفين التاسع والعاشر ما زال مستمراً.

وعليه، وفي اطار استمرار التسجيل للصفوف المذكورة، يسر المدرسة دعوة الجمهور العربي الحيفاوي بصورة عامة واهالي تلاميذ صفوف الثامن والتاسع بصورة خاصة وكذلك التلاميذ انفسهم، لزيارة بناية المدرسة والتجول في الموقع وبلورة الانطباعات ميدانياً.

تتم زيارة المدرسة الجديدة يوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٨ في شارع هشيزاف (المطران حجار)، بين الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.

سيكون تحت تصرف الاهالي والتلاميذ الجدد في يوم الزيارة طاقم متخصص لتقديم الارشاد اللازم والمعلومات الضرورية والمساعدة في اختيار المسارات التعليمية الملائمة، وتسجيل جميع التلاميذ الراغبين بذلك.

للتسجيل، من المهم جداً احضار نسخ عن الوثائق التالية:

١) لائحة العلامات للفصل الثاني للصف الثامن او التاسع.
٢) بطاقة هوية الاب/الام التي تضم تفاصيل التلميذ/ة المعني بالدراسة في المدرسة.
٣) ثلاث صور (كصور جواز السفر) للطالب/ة المرشح/ة للدراسة.

كأس الاتحاد الاوروبي: الخطأ ممنوع على انتر ميلان امام طموح لاتسيو الى لقب اول



* جمهور انتر ميلان الكبير تاق للقب البطولة، لكن وبعد ان تضاءلت احتمالاته يسعى للحصول على كأس الاتحاد الاوروبي *



بقلم: الياس طعمة

● سيكون ملعب بارك دي برانس في باريس اليوم الاربعاء مسرحا للمباراة النهائية من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم بين فريقين ايطاليين هما انتر ميلان ولاتسيو.

والخطأ ممنوع على انتر ميلان الذي دفع ملايين لا تحصى من الدولارات من اجل شراء البرازيلي رونالدو، اذا هو اراد ان تكون نهاية موسمه سعيدة فقد كل امل في احراز لقب بطل الدوري الايطالي.

وكان انتر ميلان قاب قوسين او ادنى من انتزاع اللقب من يوفنتوس وتصدر الترتيب فترة طويلة قبل ان ينحني امام البطل، ثم يتعادل سلبا مع بياتشنزا في المرحلتين السابقتين فتناقصت آماله تدريجيا وصار على بعد ٤ خطوات خلف يوفنتوس (٦٦ مقابل ٧٠ نقطة) قبل مرحلتين من نهاية البطولة، وبات اكثر ميلا الى الاقتناع بالمركز الثاني. وكان الانتر احرز لقب المسابقة الاوروبية عامي ٩١ بفوزه على مواطنه روما و ٩٤ بفوزه على سالزبورغ النمسوي، وسقط في المباراة النهائية عام ٩٧ امام شالكه الالماني بركلات الترجيح.

وبما ان الدور النهائي لايتضمن الا مباراة واحدة خلافا للمواسم السابقة، يرى النقاد ان الانتر هو الاوفر حظا خصوصا انه سيخوض اللقاء بكامل عناصره المعروفين ويستطيع مدربه جيجي سيموني الاعتماد على عودة قائد الفريق المخضرم جوزيبي برغومي، وعلى حماس اللاعبين الفرنسيين يوري دجوركاييف وبينوا كويه اللذين سيحاولان خوض مباراة كبيرة على استاد بارك دي برانس ملعب فريقهما السابق باريس سان جرمان وتقديم عرض يمتع الجمهور الذي ستكون غالبيته الساحقة فرنسية.

ويركز رئيس النادي ماسيمو مورتي على ضرورة احراز اللقب الاوروبي بقوله «يبدو اننا فقدنا وبشكل شبه مؤكد بطولة الدوري الايطالي مع انه تبقى لنا فرصة ضئيلة جدا، لذلك اتمنى ان ارى في باريس فريقا مسلحا بالتصميم لاننا نريد نهاية سعيدة لهذا الموسم».

في المقابل، سيقدم لاتسيو كل ما لديه من اجل اول لقب اوروبي في تاريخه معتمدا على نتائجه البارزة في الدوري علما بأنه تراجع مستواه في المراحل الاخيرة فكلفه ذلك ثمنا باهظا وتقهقر من المركز الثالث الى الخامس لمصلحة اودينيزي.

ولم يتخط لاتسيو روما، الذي احرز قبل ايام كأس ايطاليا على حساب ميلان العريق (٣-١)، في مشاركته الاوروبية السابقة الدور نصف النهائي، ويطمح الى سد هذه الثغرة في سجل انجازاته، وهو الان، خلافا للسنوات السابقة، يملك كل الاسلحة التي توصله الى تحقيق هدفه.

ويعتبر مدربه السويدي زفن غوران اريكسون رجل تكتيك من الطراز الاول، وقد منح في السابق فرقا عريقة مثل روما وسمبدوريا الايطاليين وبنفيكا البرتغالي ايام جميلة، وسيحاول استغلال هذه المناسبة لتقديم مجموعة تملك مؤهلات كبيرة الى جمهور ملعب بارك دي برانس.

ويملك لاتسيو حارسا من ذوي الخبرة الكبيرة هو جانلوكا ماركجياني، امامه دفاع صلب يلتف حول احد اكتشافات الدوري الحالي اليساندرو نيستا (٢٢ عاما)، وخط وسط قدير ومتكامل من افضل ما تعرفه الساحة الاوروبية في الوقت الحاضر يضم اليوغوسلافي الهداف فلاديمير يوغوفيتش والدولي دييغو فوزر وصانع الالعاب وممول الهجوم التشيكي بافال ندفيد.

اما خط الهجوم، فحدث ولا حرج مع وجود المخضرم روبرتو مانشيني الذي يعتبر في احلى ايامه رغم كبر سنه وبييرلويجي كازيراغي، وهو لا يقل شأنا واهمية عن هجوم الانتر بقيادة نجمه رونالدو.

ولا يريد المدرب اريكسون ان يظهر بمظهر متطرف في توقعاته حول النتيجة حيث يقول «ستكون مواجهة متوازنة جدا، وبرأيي يملك كل من الفريقين فرصة الفوز، واعتقد بأننا سنشاهد مباراة من مستوى رفيع».

واكثر ما يخشاه لاتسيو ومدربه هو النقص في الصفوف اذ لم يعرف بعد مدى قدرة يوغوفيتش، المصاب بكسر في اصبع قدمه، على المشاركة، وسيغيب ايضا الارجنتيني خوسيه انطونيو تشاموت بداعي الاصابة وهو لن يذهب الى باريس مع زملائه، فضلا عن اصابة رأس حربته الكرواتي الن بوكسيتش.

وهنا اللاعبون ال ١٦ الذين اختارهم كل مدرب لخوض اللقاء المرتقب:

انتر ميلان: باليوكا وسارتور وبرغومي وفريزي وكولونيزي وفينتر وزانيتي وموراريو وكويه وسيميوني ودجوركاييف ورونالدو وماتز انتيني وغالانتي وباولو سوزا وكانو.

لاتسيو: ماركجياني وغراندوني ونيستا ونيغرو وفافاللي وفوزر والميدا ويوغوفيتش (غوتاردي) وندفيد ومانشيني وكازيراغي وبالوتا ولوبيز وفنتورين وماركولين ورامباودي.

الحكم: انطونيو لوبيز نييتو (اسبانيا).

(و.ص.ف)

متفرقات من الملاعب الايطالية

● يسعى تشلسي الانكليزي الى تعزيز صفوفه من خلال ضم الايطالي باولو مالديني (٢٩ عاما) والفرنسيين مارسيل دوسايي (٢٩ عاما) وابراهيم با (٢٥ عاما) من انتر ميلان الايطالي..

وذكرت الصحف الايطالية امس الثلاثاء، ان مدرب تشلسي الايطالي جانلوكا فيالي اعرب عن استعداده دفع ٦.٦ ملايين جنيه استرليني (٥٦، ١٠ ملايين دولار) لضم مالديني و ٥و ٣.٣ ملايين (٨و ٢٨.٥ ملايين) للحصول على خدمات دوسايي وبا على التوالي.

● اعرب فريقا بارما وروما الايطاليان عن رغبتهما في ضم مهاجم فيورنتينا الدولي الارجنتيني غابريال باتيستوتا.

وفي تصريح نقلته الصحف الايطالية، قال باتيستوتا صاحب ٢٠ هدفا هذا الموسم «لا اريد البقاء (في فيورنتينا) ومشاهدة تراجع العلاقة بيني وبين المشجعين، واريد الذهاب كهداف وليس كمهاجم يخبو نجمه».

وقد عرض بارما ٢٠ مليون دولار لقاء الحصول على باتيستوتا او مبادلته بمواطنه هرنان كريسبو اضافة الى ٥.٨ ملايين، في حين عرض روما ٥.٨ ملايين دولار مع لاعبين هما المهاجم ماركو دلفيكيو ولاعب الوسط فرانشيسكو ستاتوتو المعارين الى اودينيزي.

● وضع المهاجم الدولي الايطالي اليساندرو دل بييرو (٢٣عاما) حدا للشائعات عندما اكد امس الثلاثاء، انه سيبقى مع يوفنتوس بطل الموسم الماضي والاوفر حظا لاحراز بطولة الموسم الحالي.

وبموجب اتفاق جديد تم التوصل اليه بين النادي ومدير اعمال اللاعب، سيتقاضى دل بييرو ٤ ملايين دولار سنويا ولمدة ٥ اعوام.



بدأت الاتصالات عبر «الهاتف الاحمر» بين بكين وموسكو

● اعلنت وزارة الخارجية الصينية، امس الثلاثاء، ان الاتصالات عبر «الهاتف الاحمر» الذي يوفر اتصالا مستمرا بين الزعماء الصينيين والروس بدات رسميا امس الثلاثاء، بين الرئيس الصيني جيانغ زيمين والروسي بوريس يلتسين.

وقال المتحدث باسم الخارجية زهو بانغزاو في لقاء مع المراسلين، ان هذا الخط «هو الاول بين الزعيم الصيني ورئيس دولة اجنبية».

وكان اعلن عن انشاء هاتف احمر بين بكين وموسكو عام ١٩٩٦.

ويأتي الاعلان رسميا عن بدء العمل بهذا الخط المباشر بعد اسبوع على توقيع اتفاق مماثل بين الصين والولايات المتحدة.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وقعت الاربعاء الماضي في بكين مع نظيرها الصيني تانغ جياكسوان اتفاقا لاقامة هاتف احمر بين العاصمتين الصينية والامريكية.

وقد رفض المتحدث التكهن بموعد تشغيل الخط الاحمر بين بكين وواشنطن، لكن المصادر الدبلوماسية ترى ان ذلك قد يتم في حزيران/يونيو المقبل.

وردا على سؤال حول مدى الاهمية الملموسة لهذا الخط الهاتفي في عصر الاقمار الاصطناعية،قال زهو انه يسمح للرئيسين «بتبادل وجهات النظر بشأن العلاقات الثنائية والمسائل الدولية في اي وقت».

أيار ٦٨: تصاعد اليسار الامريكي الجديد

● ترسخت حركة «اليسار الجديد» التي غذتها المعارضة لحرب فيتنام والاضطرابات العرقية والظلم الاجتماعي، لتجسد في ايار ١٩٦٨ آمال وطموحات الشباب الامريكي.

ومهد اغتيال مارتن لوثر كينغ القس الاسود زعيم حركة المساواة العرقية في الرابع من نيسان لانبثاق ربيع الثورة الامريكية. وعلى رغم مناداته باللاعنف طوال حياته، الهب اغتياله معظم كبرى المدن الامريكية بما فيها العاصمة الفدرالية واشنطن.

فقد اتت النيران على مركز واشنطن التجاري القديم الذي يبعد مئات الامتار عن البيت الابيض. وجاءت الحصيلة في كافة انحاء البلاد فادحة: حوالي ٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى وكانت الاضطرابات في بعض المدن التي اصيب سكانها بالصدمة بمثابة الاشارة للنزوح الى الضواحي.


* إحدى مظاهرات اليسار التي شارك بها المناضل مارتن لوثر كنغ *

وترافقت الهوة العرقية ايضا مع هوة عميقة بين الاجيال. فالامريكيون الذين عانوا من الركود الاقتصادي الكبير وحاربوا في الحرب العالمية الثانية لا يدركون عدم رضا اولادهم الذين يرخون شعورهم ويتعاطون المخدرات احيانا ولا يريدون قبول العالم كما هو.

فالمأزق الامريكي في فيتنام يتعمق: ففي اسبوع الخامس من ايار ١٩٦٨، وحده قتل ٥٦٢ جنديا امريكيا في فيتنام. وقبل نهاية الشهر طلب الرئيس ليندون جونسون من الكونغرس اربعة مليارات دولار اضافية وبلغت حصيلة الجنود الامريكيين القتلى ٢٣ الفا تقريبا.

وفجرت الحرب موجة معارضة في جامعات نيو انغلند في كاليفورنيا تجسدت باحراق الاف بطاقات التعبئة.

وقاد المعارضة ما سمي بـ«اليسار الجديد» وهو تحالف غامض عموما يضم اليسار التقليدي وشبانا متطرفين من «الحزب الدولي للشبيبة» (يوث انترناشيونال بارتي) بزعامة آبي هوفمان وجيري روبن.

وأدى اغتيال روبرت كينيدي في حزيران بعد ساعات من فوزه في الانتخابات التمهيدية في كاليفورنيا ليترشح عن الحزب الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية الى اغراق الولايات المتحدة بالالم والذهول.

وعلى غرار مارتن لوثر كينغ دافع بوب كينيدي عن حقوق المحرومين ونادى بأمريكا اكثر سخاء وبانسحاب الولايات المتحدة من فيتنام. وكتب المؤرخ ارتور شليسنغر المستشار السابق للرئيس جون كينيدي «نحن اليوم اكثر شعب مخيف في العالم».

وقال مايكل كازين استاذ التاريخ في الجامعة الامريكية «ان ١٩٦٨ هي بالتأكيد واحدة من السنوات الاكثر اضطرابا في التاريخ الامريكي». واضاف «وكما حصل في اوروبا هناك رفض للرأسمالية وللمجتمع الاستهلاكي لكن حوافز الثورة الامريكية في تلك الفترة هي حركة الحقوق المدنية والمعارضة لحرب فيتنام».

وقرر اليسار الجديد رفع قضيته الى مؤتمر الحزب الدمقراطي الذي عقد في آب في شيكاغو.

الا ان مؤتمر الحزب الذي مزقته حرب فيتنام انتهى الى الفشل واطلق رئيس بلدية شيكاغو، ريتشارد دالاي، جيشا حقيقيا من الاف الجنود والحرس الوطني ضد المتظاهرين الذين اعتقل عدد منهم بمن فيهم آبي هوفمان.

وارعبت صور الفوضى واعمال العنف في شيكاغو امريكا التي انتخبت في تشرين الثاني الجمهوري ريتشارد نيكسون رئيسا.

وقال مايكل كازين «هذه نهاية العصر الليبرالي في امريكا لفترة طويلة وبداية العصر المحافظ».

نداءات لتحسين اوضاع النساء في افريقيا بشكل ملموس

● اديس ابابا - الوكالات - دعا سياسيون في اديس ابابا الى تحسين اوضاع النساء في افريقيا بشكل ملموس وذلك خلال مؤتمر حول النساء وتنمية القارة الافريقية.

وقد نظم هذا المؤتمر الذي اختتم اعماله في نهاية الاسبوع الماضي لمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس اللجنة الاقتصادية الافريقية التابعة للامم المتحدة.

وفي خطابه الافتتاحي، اكد ريتشارد كايجوكا وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية الاوغندي رئيس مكتب اللجنة الاقتصادية الافريقية، على ضرورة الاعتراف بالنساء «كشريكات على قدم المساواة» لتنمية القارة الافريقية.

وندد رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي بالخلافات القائمة بين التطبيق الفعلي والتعهدات الشفهية التي قطعها في الماضي الزعماء السياسيون بشأن تحسين اوضاع النساء.

ودعا الى «تحرير المرأة الافريقية والتي من دونها لن يكون لافريقيا آمال كبيرة في المستقبل»، وطالب بتشكيل الاطر القانونية لتشجيع وحماية حقوق المرأة في دساتير الدول الافريقية.

وشدد السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية الافريقية، الغاني امواكو على الصعوبات التي برزت «لترجمة الاقوال الى افعال».

وقال ان «قارة افريقيا جديدة بحاجة الى شراكة جديدة بين الجنسين». واوضح ان «العهد الذهبي للتنمية الاجتماعية في افريقيا سينبثق عن تطوير الاعلام والانظمة الصحية وشراكة بين الجنسين».

وذكر وزير الخارجية السويدي ماتس كارلسون ان «المراهنة على النساء وجهود النساء» الوسيلة لتحقيق التنمية. واضاف ان «النساء لا يشاركن عموما او يشاركن بقدر قليل جدا في فساد الاسواق السائد في افريقيا والعالم».

ووجه السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان ،في اديس ابابا ،نداء الى قادة الدول الافريقية والمجتمع الدولي من اجل تطبيق التوصيات التي اقرها المؤتمر ،وقال ان «حقوق الانسان هي حقوق المرأة».

وشدد في كلمته الختامية على الدور المهم، الذي يلعبه المجتمع المدني في تطوير افريقيا. واوضح ان «الشبان يلعبون، ايضا، دورا متناميا في العلاقة الاشكالية بين الرجل والمرأة».

واعتبر انان، الذي يشارك في ندوة لقادة الدول والحكومات، أن مبدأ الحكم الجيد لا يعتبر صالحا لدول العالم الثالث وحدها. ودعا الدول الافريقية الى التفكير على المستوى الوطني وليس الاثني.

وكانت نائبة الرئيس الاوغندي، سبيسيوزا كازيبيوي، قد القت كلمة قالت فيها ان «النساء يجب ان ينصب اهتمامهن على الاقتصاد وليس على الشؤون الاجتماعية فقط». واضافت ان «الاولوية يجب ان تكون للحاجات الضرورية مثل الماء والغذاء وليس لتكنولوجيا الاعلام والتعليم».

«بوينغ» تعتزم زيادة انتاج طائراتها التي تتسع لمائة راكب

● اعلن مسؤول في مجموعة «بوينغ» التي تحتل المرتبة الاولى بين شركات صناعة الطائرات في العالم، ان الشركة تعتزم ان تنتج شهريا حتى عشرة نماذج من طائرتها المقبلة «بي ٧١٧»، التي تتسع لـ ١٠٠ راكب في مصانع «ماكدونيل دوغلاس» في لونغ بيتش في كاليفورنيا، التي اصبحت تملكها بعد الاندماج مع هذه المجموعة العام ١٩٩٧.

ونقل متحدث باسم «بوينغ» عن المدير العام للمجموعة ،هاري ستونسيفر قوله ان «بوينغ» تعتزم مضاعفة وتيرة الانتاج الحالية في معامل التجميع في لونغ بيتش لجميع نماذج الطائرات.

والارقام التي قدمها ستونسيفر تشكل اول توضيحات تعطيها «بوينغ» عن طائرة «بي ٧١٧» التي ورثتها عن «ماكدونيل دوغلاس» ولا تزال تقوم بطلعات تجريبية.

واكد ستونسيفر ان «بوينغ» قد تنتج حتى ١٢٠ طائرة «بي ٧١٧» سنويا في لونغ بيتش من اصل ٥٥٠ طائرة تجارية من المقرر ان تنتجها المجموعة سنويا حتى العام ٢٠٠٢. الا ان وتيرة الانتاج هذه ستؤدي الى مشاكل كبيرة لتكييف أجهزة تجميع الطائرات الكبرى «بي ٧٤٧» والمتوسطة «بي ٧٣٧» الموجودة في منطقة سيتل «شمال غرب».

وسيمثل هذا الانتاج عائدات اضافية «لبوينغ» تبلغ ثلاثة مليارات دولار وذلك بعد ان قدر سعر الطائرة الواحدة بـ٢٥ مليون دولار.

برنامج امريكي للاقتصاد في الطاقة لخفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون

● اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاثنين، في سان فرناندو في ضواحي لوس انجلوس، عن برنامج للاقتصاد في استهلاك الطاقة لدى الافراد يهدف الى خفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون الذي يتسبب في ارتفاع حرارة الارض.

ويقوم البرنامج الذي اطلق عليه اسم «برنامج المشاركة من اجل تقدم التكنولوجيا في المساكن»، على التعاون الطوعي بين الحكومة الاتحادية والعاملين في صناعة المساكن والسلطات المحلية.

ومن شأن هذا البرنامج ان يخفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون بمعدل ٢٤ مليون طن سنويا حتى العام ٢٠١٠ وذلك باستخدام اجيال جديدة من الاجهزة المنزلية والمصابيح الكهربائية التي تعمل بالطاقة الشمسية مع نظام عزل افضل.

وقال كلينتون ان هذا البرنامج «سيساعدنا على انقاذ البيت الحقيقي: كوكب الارض». مشيرا الى ان التحدي الاكبر حاليا يتمثل في «التغييرات المناخية وارتفاع حرارة الارض».

وكان الرئيس الاميركي يتكلم امام منزل يجري بناؤه سيشتمل على احدث التقنيات في مجال الاقتصاد في الطاقة. وسيجري بناء ١٨٦ منزلا مماثلا في سان فرناندو في اطار مشروع تنمية عقاري يحمل اسم «القرية الخضراء».

واستنادا الى البيت الابيض فان المشروع سيخفض استهلاك الطاقة بنسبة خمسين في المائة في المنازل الحديثة وبنسبة ٣٠ في المائة في ١٥ مليون منزل قائمة.

ويرى مستشار البيت الابيض للشؤون المناخية ،تود ستيرون، ان الطاقة التي يستهلكها البيت الامريكي تمثل ٢٠٪ من انبعاث المسببة لارتفاع حرارة الارض. ويؤكد في هذا الاطار ان معدل ما يصدر عن البيت الامريكي من ثاني اوكسيد الكربون يبلغ ضعفي ما يصدر عن السيارة. وتعادل الاربعة والعشرون مليون طن من ثاني اوكسيد الكربون التي يسمح البرنامج باقتصادها ما يصدر عن ٢٠ مليون سيارة من هذه الغازات.



* اعداد : فاتنة جولاني *

استخدمها المصريون القدماء في معالجة الامراض التناسلية

أملاح الذهب لمعالجة التهابات المفاصل الرثوانية

اهمية الذهب في معالجة الامراض معروفة منذ فترة طويلة من الزمن. وبينت الدراسات الجديدة ان حقن الذهب قد يخفف من العجز الذي يصيب مرض التهابات المفاصل الرثوانية (الروماتوئيد) Rheumatoid arthritis.

وقد استخدم الذهب من قبل المصريين القدماء في معالجة الامراض الجنسية والتناسلية. واستخدم بداية هذا القرن في معالجة السل الرئوي (التدرن). ويعتقد الاطباء ان مركب الذهب يستطيع التقليل من حدة نشاط الالتهاب المناعي الداخلي في الجسم الذي يقوم بتدمير المفاصل وتآكلها وبالتالي العجز وعدم الحركة.

وقد قام الدكتور روبن مونرو وزملاؤه بإجراء بحث على مركبات الذهب واستخدامها في معالجة التهابات المفاصل لمدة خمس سنوات في مستشفى جلاسكو الملكي التعليمي. وقال، ان الذهب يقوم بتعديل الجهاز المناعي ويمنع زيادة نشاطه في الاستجابة لسلسلة الالتهابات الذاتية. ويعتقد ان ذلك يتم عن طريق السيطرة على الخلايا اللمفاوية التي تسيطر على الآلية الالتهابية.

ويعتبر مرض التهاب المفاصل الرثواني من احد اشكال الامراض المناعية الذاتية التي تصيب المفاصل، خاصة المفاصل الصغيرة مثل مفاصل اصابع اليدين والقدمين، والرسغ.

وتتم الآلية الالتهابية عن طريق وسائط مناعية خاصة، حيث ترسل الخلايا المفصلية اشارات خاطئة الى الجهاز المناعي، الذي يرسل الخلايا المهاجمة النسج وتدميرها بسبب هذا الخطأ.

وعند حدوث النوبات المرضية الناتجة عن التفاعل والالتهاب فان الخط العلاجي الاول يكون باعطاء مسكنات، ومضادات التهابية، واجراء المعالجة الفيزيائية. لكن عندما يتطور المرض الى مراحله المتقدمة تصبح هذه المعالجة غير كافية، وقد يحتاج المريض الى معالجات اقوى لتثبيط الجهاز المناعي مثل الكورتيزون والميتاتركسات وغيرها من الادوية.

وجرب روبن مونرو حقن المرضى بسائل يحتوي على املاح الذهب. واثناء الدراسات السريرية وجد ان الذهب يفيد في معالجة المرض في المراحل الاولى من الاصابة اي يمكن استخدام املاح الذهب كخط علاجي اول.

والنتيجة التي حصل عليها الاطباء في دراسة مستشفى جلاسكو، ان المرضى الذين زودوا بأملاح الذهب في السنتين الاوليتين من الاصابة كانت لديهم نسبة العجز اقل في نهاية الخمس سنوات وهي فترة انتهاء الدراسة، لكن المرضى الذين عولجوا بعد سنتين من الاصابة لم تتحسن لديهم درجة العجز، لكن كان هناك تحسن واضح في الاعراض المفصلية العامة.

وقد حذر الاطباء ان اعطاء مقادير عالية من املاح الذهب للمرضى يؤدي الى انسمام واختلاطات قاتلة. وحتى المقادير المنخفضة من املاح الذهب يترافق اعطاؤها مع مضاعفات مهمة، مثل الاضطرابات الجلدية والقصور الكلوي، وتقرحات الفم، وطرح البروتينات مع البول، واضطرابات اخرى.

بعض الخبراء ادعى ان الاساور المعدنية تفيد في معالجة آلام واعراض التهابات المفاصل، لكن هذا الادعاء غير ثابت علميا حتى الآن رغم ان بعض المرضى يتحسنون على استخدام هذا الاسلوب العلاجي.

تعتبر التهابات المفاصل سواء كانت رثوية او غير رثوية السبب الاول لعجز المرضى بعد سن الستين من العمر، خاصة لدى النساء ويساعد على ذلك البدانة والاضطرابات الهرمونية، وقلة النشاط الرياضي، وسوء التغذية لذلك يجب مراعاة هذه الاسباب واخذها بالحسبان من اجل تفادي العجز.

العثور على عظام في صمامات القلب المصابة

قال باحثون عثروا على انسجة عظام في صمامات القلب المصابة، وانه قد يكون هناك علاج جديد لتجنب اصابة صمامات القلب او علاجها.

واضاف علماء من المركز الطبي بجامعة بنسلفانيا، انهم عثروا على انسجة عظام مطابقة للموجودة في الهيكل العظمي للانسان في ٣٠ صماما من ٢٢٨ صماما ازيلت من مرضى اجريت لهم جراحات استبدال صمامات في مستشفى الجامعة في الفترة ما بين عامي ١٩٩٤و١٩٩٧.

وقالت الدكتورة اميلي موهلر رئيسة قسم الاوعية الدموية بجامعة بنسلفانيا، «هذه اول دراسة تبحث سلسلة كبيرة من صمامات القلب وتعثر على انسجة عظام». واضافت ان اكتشاف انسجة العظام تفترض ان خلايا الصمامات الملتهبة والمتضخمة يمكن ان تتغير جينيا وتبدأ في تكوين بروتينات خلايا العظام.

وقالت موهلر ان الاكتشاف يمكن ان يؤدي الى علاج يمنع تكلس الخلايا الناجم عن زيادة مخزون الكالسيوم في الشرايين.

ميدالية ذهبية ملكية لمعماري برازيلي

حصل المعماري البرازيلي اوسكار نيميير على الميدالية الذهبية الملكية الذهبية لعام ١٩٩٨ التي تعتبر هدية من الملكة البريطانية تمنح لافضل المعماريين في العالم.

ويعتبر نميير معماريا بارزا يتتلمذ على يده الطلاب والمهندسون المعماريون في العالم. وهو يبلغ من العمر ٩١ عاما، وقد عمل في ميدان الهندسة المعمارية منذ عام ١٩٣٦ وساهم في وضع تصميم لمبنى الامم المتحدة في نيويورك، كما اشتهر بوضعه التصاميم المعمارية في مدينة برازيليا منها قصر الحكومة ودار القضاء والمجلس الوطني.

كما ساهم في تصميم مركز ثقافي في فرنسا ومبان في الجزائر ولبنان وايطاليا. وقد تأسس صندوق الميدالية الذهبية الملكية عام ١٩٤٨ في عهد الملكة فيكتوريا.

في مؤتمر جمعية علم النفس البريطانية في برايتون

هل هناك علاقة بين الذكاء ونوعية الطعام؟

الدماغ من اعقد التركيبات الحية الموجودة في الطبيعة وما زال لغزاً كبيراً نعرف عنه القليل. والذكاء بدوره تعبير فلسفي مثله مثل العقل والوجدان.. الخ. ويختلف العلماء في تعريفه، منهم من يصفه بأنه عضو يقوم بسرعة اعطاء الاجوبة، ومنهم من يشرحه بالقدرة على ايجاد الحلول السريعة في الاوقات الحرجة، والبعض الآخر يصفه بقدرة التحليل والتركيب بطريقة تختلف عن الآخرين.

وقسم العالم الفرنسي بنية القدرات الدماغية عند الانسان الى درجات مختلفة تبدأ من العته والبله وعدم القدرة على الفهم والاستيعاب بسهولة، وتنتهي بالذكاء الحاد الذي يمكن ان يصل الى ٢٠٠ على مقياس اي كيو (I.Q).

ورغم حديث الفلاسفة وقصة الحضارة التي تناولت الدماغ البشري منذ قرون طويلة، الا ان الخلاف قائم حتى الان، والسؤال المطروح دائما من هو المسؤول الاول عن الذكاء، هل هو العامل الوراثي بما يحمله من جينات ومواصفات مأخوذة من الاباء والاجداد، ام العامل البيئي الذي يتمثل في التعلم الجيد والتثقيف والمتابعة الصحيحة للاطفال ضمن منهاج علمي صحيح؟

قد يستبق البعض الاجابة بقولهم طبعا المورثات، وقد يكون ذلك صحيحا لكن دراسات عديدة بينت ان الموسيقى والعامل النفسي والحياة داخل الرحم لها ادوار مختلفة في تنمية الذكاء البشري، اضافة الى العوامل البيئية الأخرى. ويعتقد بعض العلماء ان الحياة الطويلة وتأثير البيئة المزمن على سلوكيتنا قد يبدل من الاستجابة الوراثية التي حملناها من الاجداد.

دراسات جديدة

وقد بين بعض الباحثين في مؤتمر جمعية علم النفس البريطانية الذي عقد اخيرا في مدينة برايتون «ان تناول الڤيتامينات الداعمة للغذاء يمكن ان يزيد من معدلات الذكاء»، لكن ديڤيد بنيتون قال ان تحسن المقدرات الذكائية يحدث لدى الاطفال الذين يعانون من نقص التغذية فقط ولا يوجد تأثير واضح للڤيتامينات على الذكاء لدى الاطفال الطبيعيين.

وقد درس الباحثون في المؤتمر عشرة ابحاث علمية تم نشرها في العقد الحالي حول تأثير الدعم الغذائي على مقدرات الذكاء لدى الاطفال وتبين ان ٧٠٪ من هذه الابحاث وجدت علاقة محددة بين الراتب الڤيتاميني وقدرات الذكاء لدى الاطفال المصابين بعوز الڤيتامينات.

ولقد حذر الاطباء ان هذه النتيجة لا تعني ان يسرع الآباء بشراء الڤيتامينات واعطائها لاطفالهم بشكل عشوائي. فاعطاء بعض انواع الڤيتامينات (المنحلة بالدسم) يؤدي الى تأثيرات تراكمية سمية اذا كانت نسبة الڤيتامين طبيعية لدى الطفل. اضافة الى ذلك فان الڤيتامينات الطازجة موجودة بكثرة في الخضروات والفواكه ويفضل ان تؤخذ من مصادرها الطبيعية بشكل عام.

ابحاث

للاجابة عن تساؤلات علاقة البيئة والوراثة مع الذكاء، قام الباحث روبرت بلومين وزملاؤه في قسم الوراثة والسلوك النفسي في لندن بدراسة مطولة عن هذا الموضوع. فقد حلل شخصية ما يقارب ٢٤٠ توأماً من الناحية النفسية والمقدرات الفكرية، وقسم هذه التوائم الى مجموعتين: الاولى توائم حقيقية (اي الجنس ذاته المولود في مشيمة واحدة) والثانية غير حقيقية مختلفة، وقد تراوحت اعمار التوائم المدروسة بين ٨٠و٨٥ سنة والجميع كان لديها مقدرات دماغية جيدة، حيث خضع الجميع لدراسة فيزيولوجية وكهربائية، ودراسة فكرية من ناحية الذاكرة وقدرة الحفظ والتحليل والقراءة.. الخ.

نتائج

وقد وجد بلومين خلال دراسته نتائج قد تكون مفاجئة للبعض وغير مفاجئة للبعض الآخر.

بينت دراسة بلومين ان درجة التطابق الفكري لدى التوائم الحقيقية وصلت الى ١٠٠ في المائة تقريبا، حيث كان التقارب كبيرا جدا، أما لدى التوائم غير الحقيقية فلم تزد نسبة التطابق الفكري عندها عن ٥٠٪. وما توحي اليه ابحاث بلومين ان المورثات لها السيطرة العظمى على تحديد الذكاء. واكد هذه النتيجة الباحث جارد جوب من المعهد الوطني للطب النفسي في واشنطن، حيث بين ان العامل الوراثي يلعب الدور الاكبر في تحديد الذكاء.



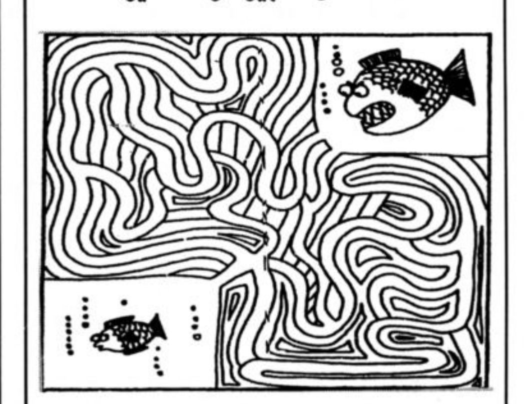
وفي نفس الوقت بينت دراسات جديدة اخرى ان العامل البيئي لا يقل اهمية عن العامل الوراثي، حيث بين لورنس ماك ان البيئة وظروف الحمل والعوامل الوراثية لها ادوار متشابهة تقريبا في تحديد الذكاء. فالعامل البيئي الذي شمل التغذية والتعليم والظروف النفسية.. الخ، يلعب دورا بمعدل ٣٤ في المائة في تحديد الذكاء، كذلك ظروف الحمل والتطور داخل الرحم ٢٤٪ والعامل الوراثي بمعدل ٣٥٪ وهذا يعني ان الذكاء عبارة عن مجموعة عوامل تشترك في صنعه.

لغز: فوضى المؤتمر

تأمل الصورة التي تضم مندوبين في صالة مؤتمرات. ان كل شركة أوفدت مندوبين عنها للحضور، يمكن التعرف اليهما من الشارة نفسها التي يضعانها على صدريهما. وقد استدعي احد المندوبين الى الخارج للقاء مهم. هل تستطيع معرفة زميله الذي بقي في الصالة؟



لغز: السمكتان الكبيرة والصغيرة



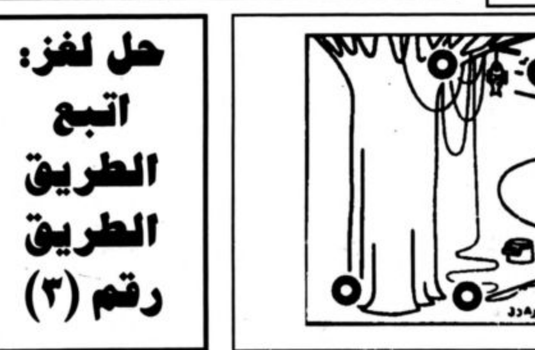
اي طريق يجب ان تسلكها السمكة الكبيرة (فوق) لتصل الى السمكة الصغيرة (تحت)؟

لغز: من نقطة الى نقطة



صل بين النقط من ١ الى ٣٧ لتكتشف الصورة المخبوءة.

حل لغز: ذلك الفارق الصفير



حل لغز: اتبع الطريق الطريق رقم (٣)

الكلمات المتقاطعة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■		■							١
		■					■					٢
	■			■					■			٣
					■				■			٤
		■	■					■				٥
				■		■				■		٦
					■			■				٧
	■					■	■					٨
■					■				■			٩
		■	■					■	■	■		١٠
				■					■		■	١١
												١٢

اعداد: ياسر طلال موسى-ابو سنان

افقياً:

١- لقبه الدم والحديد - خلط.
٢- عكس «كثير» (معكوسة) - طريق - عمر.
٣- اشاهد (مجزومة) - مكان للسباحة - من الاطراف.
٤- خاصتي - يكف عن الحركة (معكوسة) - من مؤلفات جبران.
٥- اشتم (معكوسة) - يشجب - اضف (معكوسة).
٦- من الابراج (غير معرفة) - صاحب ورفيق (معكوسة).
٧- نجده على الشاطئ - اكتمل- عاصمة عربية.
٨- طائر غريد - يتعود على (معكوسة).
٩- متشابهان - سيْد - غنّى.
١٠- مكان مقدس - يجري في العروق.
١١- برهان (معكوسة) - عكس «حار».
١٢- لقب احد الشعراء المكفوفين.

عمودياً:

١- اول مؤذن في الاسلام.
٢- الهة الارض عند الرومان - وجع (معكوسة) - قط (معكوسة).
٣- ضَجَر - مصيبة (معكوسة).
٤- اوافق - للتمني - حرف نصب.
٥- الاسم الاول لممثلة اردنية راحلة - علم مؤنث.
٦- جبل امريكي - ينقص.
٧- حسم - بحر - ابو البشرية.
٨- للسؤال - حرف نصب - في القلب.
٩- عكس «نهار» - عاصمة اوروبية - متماثلان.
١٠- مثيل (معكوسة) - يحيا - قاعدة.
١١- لمس - غيُرا - يكرر (معكوسة).
١٢- قائد مغولي - تجمعات سكنية كبيرة.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) ارجوحة - مطر.
٢) يسفر - فينوس.
٣) رواد - وريد.
٤) يم - يتابع.
٥) نهم - تك - فر.
٦) قمة - دوح.
٧) علي بن جبلة.
٨) عصا الذهب.
٩) لوعة - برهين.
١٠) در - دعا - شم.

عمودياً:

١) ابرينا - علد.
٢) رسومه- عصور.
٣) جفا - مقلاع.
٤) وردي - مياه.
٥) هبل.
٦) هفوات - نذيع.
٧) بريك - جهراً.
٨) منبع - دبية.
٩) طود - فول - بش.
١٠) سر - لوحة - نمّ.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٦/٥/٩٨

* القناة الاولى *

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: الاستشراق.
٠٨,٣٠ - البوم عائلي لتعليم الانجليزية.
٠٩,٠٠ - علوم.
٠٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٠ - حساب.
٠٩,٥٥ - بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - علوم وتكنولوجيا.
١٢,٣٠ - موسيقى - موتسارت.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٣٠ - زاف للاول.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر غروب.
١٦,٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - ثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لوين رايحين.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - علبة الاغاني.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - رياضة.
٢١,٤٥ - كرة قدم. بث مباشر من باريس.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٤٩).
٠٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٠٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٠٩,٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٥٩).
١٠,٥٠ - ارض الميعاد - الحلقة الاولى.
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (٧٨).
١٢,٠٥ - حب اخوي - الحلقة (٢٧).
١٢,٣٠ - قصص مدهشة - الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة السابعة.
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٤٨).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - وجهة نظر.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٥٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - كلهم يحبون ريموند - الحلقة (١٣).
١٨,٣٠ - قبل كل شيء - مجلة الأسرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٩٨).
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١١٠).
٢٣,٥٤ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٧٤).
٢٤,٤٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ماش - الحلقة السادسة.
٠١,١٠ - روميو وجوليات - كونسيرت.
٠٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

العاب ممنوعة



عشية اجتياح النازيين للاراضي الفرنسية، طفلة يتيمة، تتبناها اسرة ريفية فقيرة الحال. الطفلة تتصادق مع الابن الصغير.

تمثيل بريجيت فوسي، جورج فوجلي ولورانس بادي. اعدها دينيه كليمنت سنة ١٩٥٢.

القناة السادسة الساعة ٢٢,١٥، عرض ثانٍ.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٥، حاراً وجافاً وتستمر الأحوال الجوية الخماسينية حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٣٤° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٥° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,١٤١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٣١٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٠٤٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٩ - ٣,٧١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
نشاطك لن يثمر بالسرعة التي تتوقعها.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اقتصد في النفقات وتابع بحيويتك الممتازة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تصلك هدية او رسالة من شخص عزيز عليك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
قريباً تتجاوز الاوقات العصيبة التي تمر بها.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ثابر بقوة ارادتك ولا تتخاذل امام الصعوبات.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
صداقة تتحول الى حب وتطورها يتعلق بالظروف.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
عليك مصارحة الحبيب بحقيقة شعورك حالاً.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قرار حاسم ومهم عليك اتخاذه في هذه الايام.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اياك ان تورط نفسك في امور لا تعنيك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الفرج آت قريباً وأجواء سعيدة ستخيم عليك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
مشروعك ينضج على نار هادئة فكن مطمئناً.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حالتك النفسية فى تحسن وهذا ينعكس على حالتك المادية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) ايار

١٩١٦- القائد العام للجيش العثماني الرابع، احمد جمال باشا الملقب بالسفاح، يعدم شنقا ٢١ وطنيا في بيروت ودمشق. وكان اعدم ١١ آخرين في ٢١ آب ١٩١٢.

١٩٤١- جوزف ستالين يتولى السلطة في الاتحاد السوفياتي.

١٩٥٦- الاردن ومصر يعلنان توحيد جيشيهما.

١٩٦٧- للمرة الاولى فلسطينيون يقصفون اسرائيل بمدفعية الهاون من الاراضي اللبنانية.

١٩٦٨- الاف الطلاب في شوارع باريس بعد اغلاق الجامعات ومواجهات في الحي اللاتيني مع قوى الامن تؤدي الى جرح ٩٤٥ شخصا واعتقال ٤٢٢ من الطلاب.



الاربعاء ٦ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

سلطة الضريبة شنت حملة على عيلوط رغم وضعها المتوتر!

* بيت رئيس مجلس عيلوط بعد حملة التفتيش - صورة خاصة *

الشرطة شنت حملة أخرى للبحث عن مطلوبين ▫ افراد سلطة الضريبة غادروا القرية بعد تدخل النائبين سليم وسعد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نفذت سلطة الضريبة، أمس الثلاثاء، حملة تفتيشات واسعة في قرية عيلوط، ترافقت بحملة اعتقالات نفذتها شرطة الناصرة، ضد مشبوهين شاركوا في الشجار المؤسف الذي وقع في القرية ووقع فيه ضحيتان.

وقد أثارت حملة سلطة الضريبة استياء الأهالي، بسبب الأوضاع الخاصة التي تعيشها القرية، في أعقاب فقدانها المرحومين حسين مصطفى عودة الله وجعفر طه ابو راس.

وقال اصحاب البيوت لـ «الاتحاد»، ان افراد سلطة الضريبة دخلوا البيوت وعبثوا بها، وفي احد البيوت خلعوا بابا ودخلوا بالقوة. وفقط بعد ان تدخل عضوا الكنيست احمد سعد وصالح مرشد سليم (الجبهة) اللذان اتصلا مع المكتب الرئيسي في القدس، غادر أفراد سلطة الضريبة القرية.

ومن جهة أخرى كانت قوة من شرطة الناصرة قد وصلت القرية منذ ساعات الصباح، وأقامت عدة حواجز لتنفيذ اعتقالات، واعتقلت اربعة أشخاص وفي اثناء حملتها قامت بالبحث عن اسلحة استعملت في الشجار، وخلال ذلك اقتحمت بيت رئيس المجلس، ابراهيم ابو راس عبر خلع الباب وذلك في وقت لم يتواجد فيه أحد، ثم عبثت بأغراض البيت بحثا عن السلاح لكنها لم تجد شيئا.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مئيرسون، «ان الشرطة حصلت على اوامر من المحكمة لتنفيذ اعتقالات ومصادرة الأسلحة، حتى نتمكن من اجراء كافة التحقيقات اللازمة في الشجار العنيف الذي وقع في القرية. وهناك حاجة ماسة لمصادرة أكبر كمية ممكنة من الأسلحة المتواجدة مع بعض المواطنين».

ويشار الى انه ورغم وجود هدنة بين عائلتي ابو راس وعودة الله، الا انه جرت محاولة احراق بالقرب من اسطوانات غاز مقابل أحد البيوت، وقد منعت يقظة الجيران وقوع حريق كبير.

ومن جهة أخرى لم يتوجه الطلاب الى المدارس منذ وقوع الشجار، وفي يوم أمس، وصل عدد قليل منهم فيما لا يزال بعض الأهالي يمتنعون عن ارسال أولادهم الى المدارس.

انهيار أجهزة المياه في النقب

* مدير «مكوروت» يدعو السلطات لوضع البرامج من اجل تحلية مياه البحر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهار جهاز المياه في منطقة النقب أمس الثلاثاء، بسبب ارتفاع نسبة الاستهلاك بشكل كبير، من جراء الأحوال الخماسينية وارتفاع درجة الحرارة. وتبين أنه استهلكت كمية تزيد عن (١٧٠) ألف كوب من المياه للزراعة والصناعة والاستعمال المنزلي، في الوقت الذي تستطيع فيه «مكوروت» تزويد المنطقة بكمية لا تزيد عن (١٢٠) ألف كوب.

وبادر مسؤولو «مكوروت» الى قطع المياه عن منطقة النقب في المرحلة الأولى، وذلك حتى تمتلئ الخزانات مجددا بالمياه. وفي المرحلة الثانية انهارت الأجهزة تحت الضغط!

وعبر عدد من المزارعين عن استيائهم من قطع المياه في مثل هذه الأجواء اللاهبة عن الزراعة. وقال مزارع: انه يملك قطعة أرض مساحتها (٣٠٠) دونم مغروسة بالبطاطا، ستتعرض للخطر اذا استمر قطع المياه.

ووجه المزارعون أصابع الاتهام الى شركة «مكوروت» التي لم تستثمر الأموال الكافية للوقوف في حالات الطوارئ، وتلبية احتياجات الجمهور من المياه، ودعوها الى «تحضير دروسها جيدا، فليس من الحكمة تزويد الجمهور بالمياه في فصلي الخريف والشتاء، المهم فصل الصيف».

ورد مدير ادارة «مكوروت» غروير دورون، على ادعاءات المزارعين قائلاً، ان التغلب على مشكلة النقص في المياه يتطلب توظيف الأموال في مشاريع لتحلية مياه البحر.

وحذر من ازدياد الاوضاع سوءا في حال عانت البلاد من شح في كميات الأمطار، وعدم هطول كميات كافية في فصل الشتاء لسنتين متتاليتين.

ولم يقدم دورون أي وعود وطالب الحكومة بالتخطيط الجدي المستقبلي، لمواجهة أي أزمة قد تنشأ من انحسار مياه الامطار.

مساعد روني ميلو في تصريح اعلامي

قريبا ستنشر لائحة شخصيات معروفة تدعم تنافسه على رئاسة الحكومة

بدء النشاطات والمفاوضات للتنافس على رئاسة بلدية تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال ايدي كوهين، مساعد رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، ان قائمة باسماء شخصيات كثيرة معروفة، ستنشر قريبا، تعلن فيها عن تأييدها لخطوة ميلو التي اعلن عنها، امس الاول الاثنين، للتنافس على رئاسة الحكومة.

واشار كوهين الى ان خطوة ميلو، تلقى تأييدا واسعا من شخصيات امنية وسياسية وخبراء في الاقتصاد.

وفي الوقت الذي تواصلت فيه ردود الفعل على اعلان ميلو، واتصال عدد كبير بمكتبه لاعلان التأييد والتشجيع، بدأت على صعيد اخر النشاطات والمفاوضات والتنسيق للتنافس على رئاسة بلدية تل ابيب، فقد اعلن النائب افرايم سنيه، (العمل)، اقتراح حزبه لترشيحه للمنصب، مسوغا ذلك بأن له مجالات اهتمام اخرى اهم يرى في نفسه القدرة على معالجتها وخدمة الجمهور من خلالها.

ولم يعلن بروفسور امنون روبنشطاين، عن موافقته بعد لترشيح نفسه من قبل «ميرتس». وقالت بعض المصادر ان روبنشطاين قد يكون مرشح «ميرتس» و«العمل» معا.

ومن الذين اعلنوا عن ترشيح انفسهم لرئاسة البلدية، الضابط يورام يائير.

والتقى امس المرشح رون حولدئي، الذي يرى نفسه الاوفر حظا بالنجاح، رئيس حزب العمل ايهود براك، وتفاوضا حول دعم حزب العمل له.


UNESCO
كتاب في جريدة
صدر
أمل دنقل
مختارات
اعداد وتقديم : عبله الرويني
رسوم: مكرم حنين



الفكرة

بدءً من ضـرورة "ابتكار أدوات جـديدة لنقل روائع الإبداع والفن وإيصـالهـا الى أكبر رقعة من الناس" كما أكّد ذلك فديريكو مايور Féderico Mayor المدير العـام لليونسكو مؤخّـراً في إنطلاقة "كـتاب في جـريدة" في بيروت (٣/اذار- مـارس/ ١٩٩٨) وبعد نجـاح التـجربة الأولى في البلدان الناطقة بالاسـبـانيّـة Périolibros (التي تعـمل منذ خـمس سنوات في ٢٥ بلداً)، تبلورت مـلامح أكبر مشروع عربي مشترك يهدف الى إيصال الكتاب العربي مجّاناً الى قارئه أينما كان في الوطن العربي وخارجه عن طريق مطبوع جديد ليس هو كتاباً وليس جريدة بالمعنى التقليدي انما هو "كتاب في جريدة" أي أن له صفات الكتاب إذ يشتمل على مُؤلَف كامل صدر بالفعل وَوُزِّع ككتاب من قـبل، وهو أيضـاً على شكل ملحق لجـريدة يُوزّع بنفس الورق مع الطبـعـة اليوميّة. إنه شكل لمطبوع من جنس ثالث ومن هنا تأتي بعض الصـعوبات في فهم صيغته النهائيّة على المستوى الاخراجي والفنّي.

لا ينتقل الكتاب الى شكل الجريدة بمجرد تغيير الحجم والورق إنما بدخول عنصر جديد مُمثّل بالفن التشكيلي إذ يرافق كُلَّ كتاب رسامٌ مهم قريب من الكتاب أو من مؤلفه ليقدم تخطيطات بالأسود والأبيض وغلافاً مُلوناً ويكون لهذا الرسّام حضور موازٍ للكاتب مؤازرٌ له في عمليّة الانتقال هذه بين الكتاب والجـريدة. ولكي يخـرج الأدب والفن التـشكيلي من دائرتهـمـا النخـبـويّة المنحصرة بين المكتبة والمعرض ممثّلين بالكتاب واللوحة والتي لا يتجاوز عدد روّادهما - في أحسن الاحوال - بضـعة آلاف، تأتي مـهمة الصـحيفة التي صارت اليوم تلعب دوراً أساسيّاً لا في نقل الخبر والمعلومات وحسب، بل في التواصل المعرفي والفكري والحضـاري لتحمل هذا الوليد الجديد "كتاب في جـريدة" الى قـرّائهـا على شكل هديّة بدون مـقـابل مـؤكّدة بذلك حـضـورهـا الريادي والتأسيسي لعلاقة جديدة مع قراءها وثقافتها ولغتها من خلال توزيع نفس المطبوع الادبي في نفس اليوم مع زميلاتها في الوطن العربي مفتتحة تجربة أولى في التمرين على الوحدة اللغويّة والأدبيّة والفنيّة.

إن التـأسـيس لهذا الدور الجـديد هو الذي اسـتـوجب المسـاهمـة الماديّة لكل الأطراف فـتتـحمل الصـحـيفة تكاليف الورق والطبع مـسـتفيدة من صـفـحـة الإعلان وتقف صناديق التمويل الثقافية كما المؤسسات التجاريّة الكبيرة الى جانب اليونسكو لدعم ميزانية المشروع تعبيراً عن حضـور فاعل ولقاء مثمر بين جميع هذه الأطراف خدمة للّغة وألأدب والفن.

الدوافع والغايات

أوضـحت الدراسات التي قام بها الخـبراء والمختـصّون في شـؤون الكتاب والنشر في اليونسكو ان المصاعب التي تقف حائلاً عن وصول الكتاب الى قارئه عبر العالم أجمع تتركّز - اذا ما استثنينا الرقابة السياسيّة - بثلاثة أنواع:

١ - الصـعوبة الماديّة، حيث يتصاعد سعر الكتاب إضطراداً مع انخفاض القوّة الشرائيّة. ٢ - صعوبة الاختيار حيث لا تستطيع طائفة كبيرة ممن يحسنون القراءة والكتابة ولديهم القدرة الشرائيّة أن تختار بين سَيل الكتب العارم والمتعدد الاختصاصات والمستويات. ٣ - صعوبة العلاقة مع "الكتاب" كمطبوع بشكله التقليدي حيث أن عدداً متزايداً من الناس يعتبر التعامل مع "الكتاب" نشاطاً نخبويّاً ولهذا يكتفي بقراءة الصحف والمجلات والمطبوعات السريعة فقط.

وأمام ضرورة إيجاد وابتكار وسائل جديدة للتواصل الثقافي بين أبناء اللّغة والثقافة الواحدة المنتشرين على رقعة جغرافيّة واسعة تحتلها دول عديدة كما هو الحال في أميركا اللاتينيّة والعالم العربي ودفاعاً عن وحدة هذه الثقافات وضرورة تماسكها، وايماناً من منظمة اليونسكو بديمقراطية القراءة وتسهيل عملية الاندماج الثقافي جاء "كتاب في جريدة" ليحمل أفضل جواب لهذه الحاجـة المتزايدة والمتـعددة الأوجه والتي صـارت تؤثر سلبيـاً على وحدة الثقافات وتطورها كلٌّ في منطقتها وبين أبناء لغتها.

ولأن "كتاب في جريدة" بحكم المساحة الشعبيّة الهائلة التي يحتلها والتي تتسع رقعتها الى الملايين يُخرج الادب من دائرة "القرّاء" التقليديّة الى دائرة "القارئين" الأرحب حضوراً ومدىً فهو بهذا يُحدث إختراقاً لحواجز ثقافية، إجتماعية إقتصادية متراكمة منذ أزمان ليقيم علاقات جديدة في منطقة قصوى تقع بين الادب والفن وبين مستهلكيه من أبناء لغته وثقافته.

هذه المساحة الجديدة من "القارئين" وليس "القرّاء" فقط هي التي يقصدها "كتاب في جريدة" وبالتناغم مع حاجاتها وخصوصية علاقتها في التعاطي مع الأدب والفن تتحدد ملامح هذه العمليّة الثقافية الجديدة وترتسم طرقات حركتها ونموّها. ولهذا - على سبيل المقال - فإننا لا ننشر كتب النظريّات والنقد والفلسفة والفقه والتأريخ ونكتفي بالكتب الابداعية من قصة ورواية ومسرح وشعر لتوافر الجانب التشويقي فيها. كما أن حجم الكتاب لا يجب أن يتجاوز الثمانين صـفحة من القطع المتوسط ولذلك ضرورات في طبيعة العلاقة مع هذه الشريحة الشاسعة والمستحدثة من "القارئين" بالاضافة الى حدود التزام الصحف التي تتبرع بالورق.

انها الملايين الصامتة من "القارئين" التي لا تعرف لا منابر النقد ولا الكتابة ولا المحافل الثقافية والتي تحتاج الى زمن أطول والى أشكال جديدة للتعبير عن ردود أفعـالها هي الهدف الأول والغاية الاسمى التي تسعى من أجلها هذه الفكرة النبيلة.

شوقي عبد الامير

قائمة الكتب المختارة

في الدورة الاولى لـ كتاب في جريدة" ومدتها سنتان، الصادرة عن مؤتمر "ابو ظبي (٢٧-٩٦/٢/٢٩) والمعدّلة في الاجتماع الأخير. بيروت ٥/مارس/اذار/٩٨.

المتنبي، مختارات - **سعد الله ونّوس**، مغامرة رأس المملوك جابر - **نجيب محفوظ**، أصداء السيرة الذاتية - **بدر شاكر السيّاب**، مختارات
قصص من الخليج، مختارات - **الجاحظ**، مختارات من السرديّات - **صلاح عبد الصبور**، ليلى والمجنون - **غسّان كنفاني**، رجال في الشمس - **أمل دنقل**، مختارات
قصص المرأة العربية،مختارات - **شاعر اسباني "قيصر باياخو"**، مختارات من المشروع الناطق بالاسبانية "بيريوليبروس" - **يوسف إدريس**، مختارات
زيد مطيع دمّاج، قصص مختارة - **الشعر الفلسطيني المعاصر**، مختارات - **غالب هلسا**، قصص مختارة - **توفيق الحكيم**، شمس النهار أو مسرحية أخرى
حنّا مينا، قصص مختارة - **عبد المجيد بن جلون**، مختارات من المذكرات - **محمد خضير**، مختارات - **الطيب صالح**، عرس الزين - **شعر من الخليج**، مختارات
الياس خوري، قصص مختارة - **الطاهر وطار**، قصص مختارة - **محمود المسعدي**، مولد النسيان

ملاحظة: يخضع هذا التسلسل الى توفر موافقة الجهات المعنيّة من مؤلفين ودور نشر قبل موعد الصدور والى اكتمال إعداد المادّة خاصة في المختارات.

أمل دنقل

ولد في عام ١٩٤٠ بقرية "القلعة"، مركز "قفط" على مسافة قريبة من مدينة "قنا" في صعيد مصر.

كان والده عالماً من علماء الأزهر، حصل على "إجازة العالمية" عام ١٩٤٠، فأطلق إسم "أمل" على مولوده الأول تيمناً بالنجاح الذي أدركه في ذلك العام. وكان يكتب الشعر العمودي، ويملك مكتبة ضخمة تضم كتب الفقه والشريعة والتفسير وذخائر التراث العربي، التي كانت المصدر الأول لثقافة الشاعر.

فقد أمل دنقل والده وهو في العاشرة، فأصبح، وهو في هذا السن، مسؤولاً عن أمه وشقيقيه.

أنهى دراسته الثانوية بمدينة قنا، والتحق بكلية الآداب في القاهرة لكنه انقطع عن متابعة الدراسة منذ العام الأول ليعمل موظفاً بمحكمة "قنا" وجمارك السويس والاسكندرية ثم موظفاً بمنظمة التضامن الأفرو آسيوي، لكنه كان دائم "الفرار" من الوظيفة لينصرف الى "الشعر".

عرف بالتزامه القومي وقصيدته السياسية الرافضة ولكن أهمية شعر دنقل تكمن في خروجها على الميثولوجيا اليونانية والغربية السائدة في شعر الخمسينات، وفي استيحاء رموز التراث العربي تأكيداً لهويته القومية وسعياً الى تثوير القصيدة وتحديثها.

عرف القارىء العربي شعره من خلال ديوانه الأول "البكاء بين يدي زرقاء اليمانة" (١٩٦٩) الذي جسد فيه احساس الانسان العربي بنكسة ١٩٦٧ وأكد ارتباطه العميق بوعي القارىء ووجدانه.

صدرت له ست مجموعات شعرية هي:

"البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" - بيروت ١٩٦٩.

"تعليق على ما حدث" - بيروت ١٩٧١.

"مقتل القمر" - بيروت ١٩٧٤.

"العهد الآتي" - بيروت ١٩٧٥.

"أقوال جديدة عن حرب البسوس" - القاهرة ١٩٨٣.

"أوراق الغرفة ٨" - القاهرة ١٩٨٣.

لازمه مرض السرطان لاكثر من ثلاث سنوات صارع خلالها الموت دون أن يكفّ عن حديث الشعر، ليجعل هذا الصراع "بين متكافئين: الموت والشعر" كما كتب الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي.

توفي إثر مرض في أيار / مايو عام ١٩٨٣ في القاهرة.

مكرم حنين

- بكالوريوس في التصوير ودبلوم في الدراسات العليا بامتياز.
- رئيس ومؤسس القسم الفني للأهرام.
- نائب مدير تحرير الأهرام ورئيس صفحة الإبداع التشكيلي.
- مسجّل في موسوعة الشخصيات المصرية - هيئة الاستعلامات، موسوعة ٢٠٠٠ شخصية مصرية في مائة عام - وكالة أنباء الشرق الأوسط، موسوعة الفنانين المصريين والأجانب (فهيمة أمين).
- نشر مجموعة كبيرة من الدراسات الفنية، وصدر له كتاب "رواد الفن التشكيلي في مصر" عن مجلة شل.
- أشرف على إصدار كتاب مقتنيات الأهرام المصرية.
- تُعرض أعماله في متحف الفن الحديث بالقاهرة، وبنك تشيس الأهلي، وقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة مصر، وفندق سفير الغردقة، وصندوق التنمية الثقافية. كما تعرض في مؤسسات ومتاحف في مختلف دول العالم والدول العربية.
- من أعماله لوحة الموزاييك الكبرى "الحياة على ضفاف النيل" واللوحة الكبرى للصحافة والديموقراطية في مبنى جريدة الأهرام.
- عضو نقابة الفنانين في مصر، وعضو الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي.

في الوقت الذي نضع فيه "كتاب في جريدة" كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدى أكثر اتساعاً في حياة الأفراد والمجتمع فإن منظمة اليونسكو و"كتاب زايد العربي" و"مؤسسة صخر" تنجز بهذا المشروع خطوة هامة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة.
يهدي "كتاب في جريدة" عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجاناً الى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه العديد من المؤلفات الإبداعية العربية الهامة ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين.

فـديريكـو مـايور * **عبد الله بن زايد آل نهيان** * **محمد عبد الرحمن الشارخ**

مدير عام منظمة اليونسكو | "كتاب زايد العربي" | "مؤسسة صخر"



أسماء الصحف المشاركة

الاتحاد/ أبو ظبي، **الاتحاد الاشتراكي**/ الدار البيضاء، **الاتحاد**/ حيفا، **اريتيريا الحديثة**/ اسمرا، **الانباء**/ الخرطوم، **الأهرام**/ القاهرة، **الأيام**/ رام الله، **الأيام**/ المنامة، **تشرين**/ دمشق، **٢٦ سبتمبر**/ صنعاء، **الدستور**/ عمّان، **الرأي**/ عمّان، **الرأي العام**/ الكويت، **الرياض**/ السعودية، **الراية**/ قطر، **الشعب**/ الجزائر، **الشعب**/نواكشوط، **الشمس**/ طرابلس، **الصحافة**/ تونس، **العلم**/ الرباط، **القدس العربي**/ لندن، **النهار**/ بيروت.

كتاب في جريدة رقم ٧

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي بيروت / لبنان

يخرج ويعدّ من قبل مكتب الاشراف والتنفيذ في مقر اليوندباس – UNEDBAS بيروت، ٦/مايو – ايار/١٩٩٨

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O. Box: 5244, BEIRUT, LEBANON, TEL: (961-1) 850 013/4/5, FAX: (961-1) 824 854. e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org



ضدّ من؟

فـي غُرَف العمليات.
كان نقابُ الأطباءِ أبيضَ.
لونُ المعاطف أبيض.
تاجُ الحكيماتِ أبيضَ. أرديةُ الراهبات.
الملاءاتُ.
لونُ الأسرّة. أربطةُ الشاشِ والقُطْن.
قرصُ المنوّمِ. أنبوبةُ المَصْلِ.
كوبُ اللّبن.
كلُّ هذا يُشيعُ بِقَلْبي الوَهَنْ.
كلُّ هذا البياضِ يذكّرني بالكَفَنْ!
فلماذا إذا متُّ..
يأتي المعزونَ مُتَّشحينَ..
بشارات لونِ الحدادْ؟
هل لأنَّ السوادْ..
هو لونُ النجاة من الموت.
لونُ التميمةِ ضدّ.. الزمَنْ.

● ● ●

ضدُّ منْ..؟
ومَتى القلبُ – في الخَفَقَانِ – اطْمأنْ؟!

● ● ●

بين لونين: أستقبلُ الأصدقاء..
الذينَ يرون سريريَ قبرا
وحياتيَ.. دهرا
وأرى في العيونِ العَميقةِ
لونَ الحقيقة
لونَ تُرابِ الوَطنْ!

اوراق الغرفه ٨

زهور



وسلالٌ منَ الوردِ.
أحملها بينَ إغفاءة وإفاقه
وعلى كلِّ باقةٍ
اسمُ حاملِها في بطاقه

● ● ●

تَتحدثُ لي الزَهراتُ الجميلهْ
أن أعيُنَها اتَّسعَتْ - دهشةً -
لحظةَ القَطفِ.
لحظةَ القَصفِ.
لحظة إعدامها في الخميلهْ!
تَتحدثُ لي..
أنها سَقَطتْ منْ على عرشها في البسَاتين
ثم أفَاقَتْ على عَرْضِها في زُجاجِ الدكاكينِ. أو بينَ أيدي المُنادين.
حتى اشترَتْها اليدُ المتفضِّلةُ العابِرهْ
تَتحدثُ لي..
كيف جاءتْ إليَّ..
(وأحزانُها الملَكيةُ ترفع أعناقَها الخضْرَ)
كي تَتمنى ليَ العُمرَ!
وهي تجودُ بأنفاسِها الآخرهْ!!

● ● ●

كلُّ باقهْ..
بينَ إغماءة وإفاقهْ
تتنفسُ مِثلىَ - بالكادِ - ثانيةً.. ثانيهْ
وعلى صدرِها حمَلتْ - راضيهْ...
اسمَ قاتِلها في بطاقهْ!

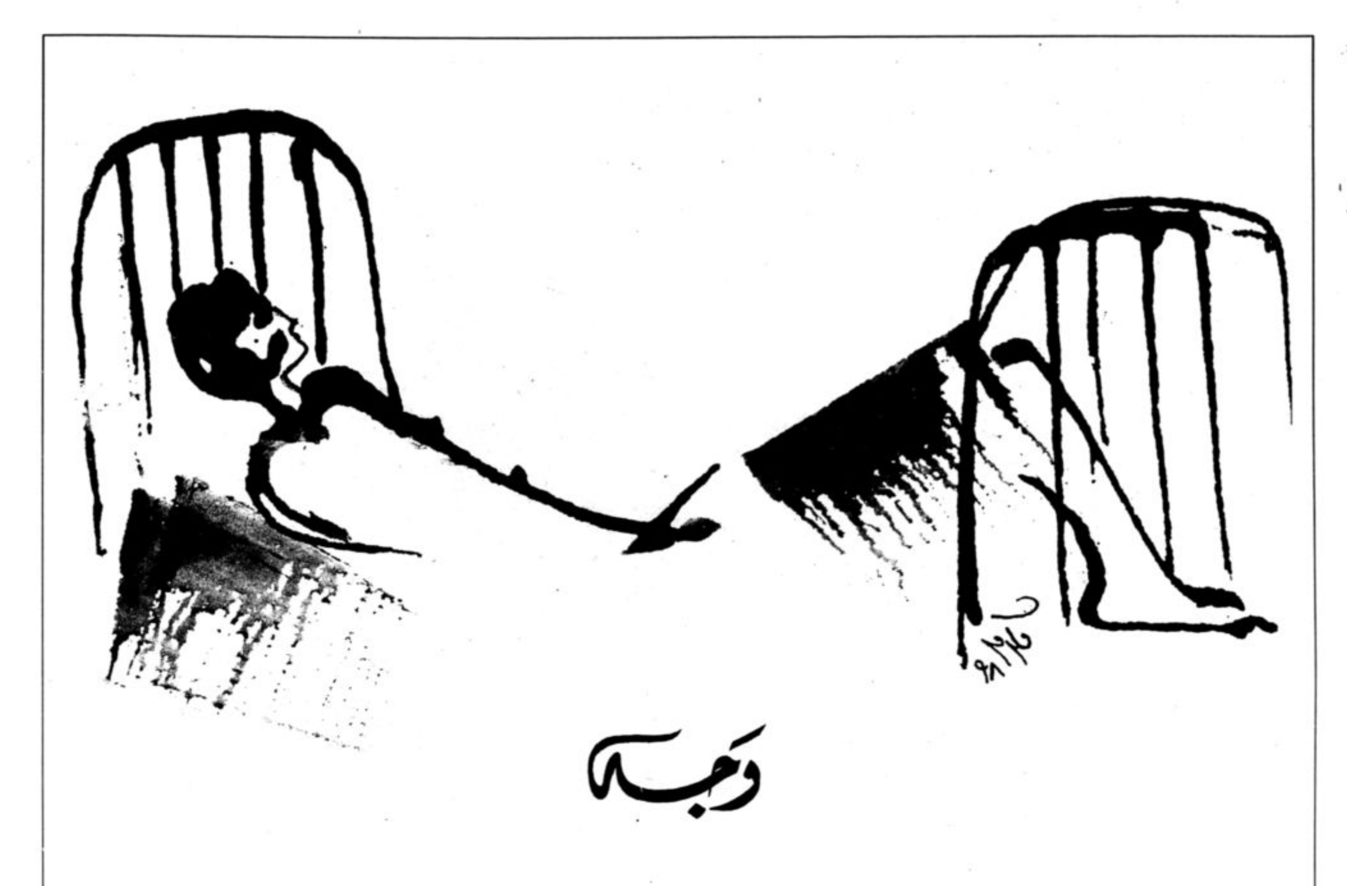
اوراق الغرفه ٨



صوره

هلْ أنا كنتُ طفلاً..
أم أنَّ الذي كان طفلاً سِواي؟
هذه الصُوَرُ العائليَّةُ..
كانَ أبي جالساً، وأنا واقفٌ.. تَتَدلّى يداي!
رفسةٌ من فَرَسْ
تركَتْ في جَبيني شجّاً، وعلَّمتِ القَلبَ أن يحترِسْ.
أتذكَّرْ..
سالَ دمي
أتذكَّرْ.
ماتَ أبي نازفاً.
أتذكَّرْ..
هذا الطريقَ الى قبرِه..
أتذكَّرُ.
أختيَ الصَّغيرةَ ذاتَ الربيعين.
لا أتذكَّرُ حتى الطريقَ الى قبرِها
المُنطَمِسْ
أوكَان الصبيُّ الصغيرُ أنا؟

أم تُرى كانَ غيري؟
أحدِّقُ..
لكنَّ تلكَ الملامحَ ذاتَ العُذوبهْ
لا تَنْتَمي الآنَ لي.
والعيونُ التي تترقرقُ بالطِّيبهْ
الآنَ لا تنتمي لي.
صرتُ عَني غَريباً.
ولمْ يتبقَّ من السَّنواتِ الغريبهِ. .
إلاَّ صَدى اسمي..
وأسماءُ من أتذكرُهم - فجأةً -
بينَ أعمدةِ النَّعيِ.
أولئكَ الغامِضونَ: رفاقُ صباي.
يُقبلونَ من الصَّمت وجهاً فوجها..
فيجتمعُ الشَّملُ كلَّ صباحٍ.
لكي نأتنسْ.



وجه

كان يسكنُ قلبي
وأسكنُ غرفتهُ
نتقاسمُ نصفَ السَّريرِ
ونصف الرغيفِ
ونَصفَ اللّفافةَ
والكتبَ المُستعارةْ
هَجَرتهُ حبيبتهُ في الصّباح فمزقَ شريانَه في المساء
ولكنّه بعدَ يومينِ مزقَ صورتها..
واندهشْ
خاض حربين بينَ جُنودِ المظلات..
لم يَنخدشْ
واستراحَ منَ الحربِ..
عادَ ليسكنَ بيتاً جَديداً
ويكسبَ قوتاً جديداً
يدخّنُ علبةَ تبغ بكاملها
ويجادلُ أصحابَهُ حولَ أبخرةِ الشاي..
لكنهُ لا يطيلُ الزيارهْ
عندما احتقَنت لوزتاهُ، استشارَ الطّبيبَ
وفي غُرفة العَمليات..

لم يَصْطحب أحداً غيرَ خُف..
وأنبوبةً لقيَاس الحرارهْ
فَجأة مات!
لم يحتملْ قلبُه سَريانَ المُخدرِ
وانسحبتْ من على وَجهه سَنواتُ العَذابات
عادَ كما كانَ طفلاً..
يُشاركُني في سريري
وفي كَسرة الخبز، والتبغ
لكنهُ لا يشَارِكنَي.. في المَراره!

وجه

منْ أقاصي الجنوبِ أتى، عاملاً
للبناءْ
كان يَصعد "سقَالةً" ويغنّى لهذا الفَضاءْ
كنتُ أجلسُ خارجَ مقهى قريبْ
وبالأعين الشارده..
كنتُ أقرأُ نصفَ الصَّحيفه
والنصفَ أُخفي به وسخَ المائده
لم أجد غير عينينِ لا تبصرانَ..

وخيطَ الدِّماء.
وانحنيتُ عليه.. أجسُّ يَدهُ
قالَ آخرُ: لا فائَده
صار نصفُ الصَّحيفة كلَّ الغطاءُ
وأنا.. في العراءُ

وجه

ليتَ "أسماءَ" تعرفُ أن أباها صَعَدْ
لمْ يمتْ
هل يموتُ الذي كانَ يحيا
كأنّ الحياة أبدا!
وكأنّ الشرابَ نفدْ!
وكأن البنات الجميلات يمشينَ فوقَ الزبدْ!
عاش مُنتصباً، بينما
ينحني القَلبُ يبحثُ عمّا فَقَدْ.
ليتَ "أسماءَ" تعرفُ أن أباها الذي..
حفظَ الحبُّ والأصدقاءُ تصاويرَهُ..
وهوَ يَضحكُ،
وهو يُفكرُ،
وهو يفتّشُ عمّا يُقيمُ الأودْ.
ليت "أسماءَ" تعرفُ أن البناتِ الجميلاتِ..
خبأنه بين أوراقهن،
وعلّمنَهُ أن يسَيرَ..
ولا يلتقي بأحد!

مرآة

- هل تريدُ قليلاً من البحر؟
- إن الجنوبي لا يطمئنُ الى اثنينِ يا سيّدي:
البحرُ - والمرأة الكاذبه.
- سوفَ آتيكَ بالزملِ منه
.. وتلاشى به الظلُّ شَيئاً فشيئاً،
فلم أستبَنهُ
- هل تريدُ قليلاً من الخمر؟
- إن الجنوبي يا سيدي يتهيبُ شيئين:
قنينةَ الخمر - والآلةَ الحاسبه.
- سوف آتيكَ بالثّلج منه.
وتلاشى به الظلُ شَيئاً فشيئاً..
فلم أستبْنه.
بعدها لم أجدْ صاحبيَّ
لم يعدْ واحدٌ منهما لي بشي
- هل تريدُ قليلاً من الصّبر؟
- لا..
فالجنوبي يا سيّدي يَشتهي أن يكونَ الذي لم يكُنْه
يشتهي أن يلاقي اثنتين:
الحقيقةَ - والأوجهَ الغائبه.

اوراق الغرفة ٨



الطيور

(١)

الطيورُ مُشردةٌ في السَّموات.
ليسَ لها أن تحطَّ على الأرض.
ليسَ لها غيرَ أن تتقاذفَها فلَواتُ الرِّياح!
ربما تتنزلُ..
كي تَستريحَ دقائقَ..
فوقَ النخيل - النجيلِ - التماثيلِ -
أعمدة الكهرباء -
حوافَ الشبابيك والمشربيَّات
والأسطح الخرَسانية.
(اهدأ. ليلتَقطَ القلبُ تنهيدةً.
والفمُ العذبُ تغريدةً
والقط الرزق..)
سُرعانَ ما تتفزّعُ..
من نقلة الرِّجْل.
من نبلةَ الطِّفلِ.
من ميلةَ الظلِّ عبرَ الحوائط.
من حصَوات الصِّياح!)

● ● ●

الطيورُ معلّقةٌ في السموات
ما بين أنسجة العنكبوت الفَضائيّ: للريح
مرشوقةٌ في امتداد السِّهام المُضيئة
للشمس.
(رفرفْ..
فليسَ أمامَك -
والبشرُ المستبيحونَ والمستباحونَ: صاحون -
ليس أمامك غيرُ الفرارْ..
الفرارُ الذي يتجدَّد. كُلَّ صباح!)

(٢)

والطيورُ التي أقعدتْها مخالَطةُ الناس.
مرتْ طمأنينةُ العَيشِ فوقَ مناسرِها..
فانتختْ.
وبأعينها.. فارتخَتْ.
وارتضَتْ أن تُقأقِىءَ حولَ الطَّعام المتاحْ
ما الذي يتبقى لها.. غيرُ سكينةِ الذَّبح.
غيرُ انتظار النهايه.
إن اليدَ الآدميةَ.. واهبةَ القمح
تعرفُ كيفَ تَسنُّ السِّلاح!

(٣)

الطيورُ.. الطيورُ
تحتوي الأرضُ جُثمانَها.. في السُّقوط الأخيرْ.
والطُّيورُ التي لا تَطيرُ.
طوت الريشَ. واستسلَمتْ
هل تُرى علمتْ
أن عُمرَ الجنَاحِ قصيرٌ.. قصيرْ؟!
الجناحُ حَياة
والجناحُ ردى.
والجناحُ نجاة.
والجناحُ.. سُدى!





مُقابلةٌ خاصّة مع ابن نوح

.جاء طوفانُ نوحٌ!

● ● ●

المدينةُ تغْرقُ شيئاً.. فشيئاً
تفرُّ العصافيرُ
والماءُ يعلو.
على دَرجات البيوت - الحوانيت - مَبْنى البريد - البنوك -
التماثيل (أجدادنا الخالدين) - المعابد - أجْولةَ القمْح -
مستشفَيات الوِلادة - بوابةِ السِّجنِ - دارِ الوِلايةِ - أروقةِ
الثّكنات الحَصينةْ.
العصافيرُ تجلو..
رويداً..
رويدا..
ويطفو الإوز على الماء،
يطفو الأثاثُ..
ولُعبةُ طفل..
وشَهقةُ أم حَزينه
الصَّبايا يُلوِّحن فوقَ السُطوحُ!
جاءَ طوفانُ نوحْ.
هاهمُ "الحكماءُ" يفرّونَ نحوَ السَّفينهْ
المغنونَ - سائس خيل الأمير - المرابونَ - قاضى القضاةِ
(.. ومملوكُهُ!) -
حاملُ السيفُ - راقصةُ المعبد
(ابتهجت عندما انتشلتْ شعرَها المُستعارْ)
- جباةُ الضرائب - مستوردو شَحنات السّلاحِ -
عشيقُ الأميرة في سمْتِه الأنثوي الصَّبوحْ!
جاءَ طوفان نوحْ.
ها همُ الجُبناءُ يفرّون نحو السَّفينهْ.
بينما كُنتُ..
كانَ شبابُ المدينةْ
يلجمونَ جوادَ المياه الجَمُوحْ
ينقلونَ المياهَ على الكَتفين.
ويستبقونَ الزمنْ
يبتنونَ سُدود الحجارة
علَّهم يُنقذونَ مهادَ الصِّبا والحضاره
علَّهم يُنقذون.. الوطنْ!
.. صاحَ بي سيدُ الفُلكِ - قبل حُلولِ
السَّكينهْ:
"انجُ من بلدٍ.. لمْ تعدْ فيه روحٌ!"
قلتُ:
طوبى لمن طعموا خُبزه..
في الزمان الحَسنْ
وأداروا له الظَّهرَ
يوم المحَن!
ولنا المجدُ - نحنُ الذينَ وقَفْنا
(وقد طَمسَ اللهُ أسماءنا!)
نتحدى الدَّمارَ..
ونأوي الى جبل لا يموت
(يسمونَه الشَّعب!)
نأبى الفرارَ..
ونأبى النُزوحُ!

كان قلبي الذي نَسجتْه الجروحْ
كان قَلبي الذي لَعنتْه الشُروحْ
يرقدُ - الآن - فوقَ بقايا المدينه
وردةً من عَطنْ
هادئاً..
بعد أن قالَ "لا" للسفينهْ
.. وأحب الوطن!

اوراق الغرفه ٨



خطاب غير تاريخي على

قبر صلاح الدين

أنتَ تَستَرخي أخيراً..

فوداعاً..

يا صَلاحَ الدينْ.

يا أيها الطَبلُ البدائيُّ الذي تراقصَ الموتى

على إيقاعه المجنونْ.

يا قاربَ الفَلّين

للعرب الغرقى الذين شَتَّتَتْهُمْ سُفنُ القراصنه

وأدركَتهم لعنةُ الفراعنه.

وسنةً.. بعدَ سنه..

صارت لهم "حطينُ"..

تميمةَ الطِّفل، وأكسيرَ الغد العِنّينْ

(جبل التوباد حياك الحيا)

(وسقى الله ثرانا الأجنبي!)

مرَّتْ خيولُ التُركْ

مَرت خُيولُ الشِّركْ

مرت خُيول الملك - النَّسر،

مرتْ خيول التترَ الباقينْ

ونحن - جيلاً بعدَ جيل - في ميادينِ المراهنه

نموتُ تحتَ الأحصنه!

وأنتَ في المذياعِ، في جرائدِ التَّهوينْ

تستوقفُ الفارين

تخطبُ فيهم صائحاً: "حِطّين"..

وترتدي العقالَ تارةً،

وترتدي مَلابس الفدائيّينْ

وتشربُ الشَّايَ مع الجنود

في المُعسكرات الخشِنه

وترفعُ الرايةَ،

حتى تستردَ المدنَ المرتهنَة

وتطلقُ النارَ على جوادكَ المسكينْ

حتى سقطتَ - أيها الزَّعيم

واغتالتْك أيدي الكَهَنه!

● ● ●

(وطنى لو شُغلتُ بالخلد عَنه..)

(نازعتني - لمجلس الأمنِ - نَفسي!)

● ● ●

نم يا صلاحَ الدين

نم.. تَتَدلى فوقَ قَبرك الورودُ..

كالمظلِّيين!

ونحنُ ساهرونَ في نافذة الحَنينْ

نُقشّر التُفاحَ بالسِّكينْ

ونسألُ اللهَ "القُروضَ الحسَنه"!

فاتحةً:

آمينْ.



شجوية

لماذا يُتابِعُني أينما سِرتُ صوتُ الكَمانْ؟

أسافرُ في القَاطراتِ العتيقه،
(كي أتحدَّث للغُرباء المُسنِّينَ)
أرفعُ صوتي ليُغطي على ضجَّة العَجلات
وأغفو على نَبَضات القطارِ الحَديديَّة القلبِ
(تهدُرُ مثل الطَّواحينَ)
لكنَّها بغتةً..
تَتباعدُ شيئاً فشيئا..
ويصحو نِداءُ الكَمان!

● ● ●

أسيرُ مع الناس، في المَهرجانات:
أُصغي لبوقِ الجُنود النُّحاسيّ..
يملأُ حَلقي غُبارُ النَّشيدِ الحماسيّ..
لكنّني فَجأةً.. لا أرى!
تَتَلاشى الصُفوفُ أمامي!
وينسربُ الصَّوتُ مُبْتَعِدا..
ورويداً..
رويداً يعودُ الى القلبِ صوتُ الكَمان!

● ● ●

لماذا إذا ما تهيَّأت للنوم.. يأتي الكَمان؟..
فأصغي له.. آتياً من مَكانٍ بعيد..
فتصمتُ: هَمْهمةُ الريحِ خلفَ الشَّبابيك،
نبضُ الوسادة في أُذُني،
تَتراجعُ دقاتُ قَلْبي..
وأرحلُ.. في مُدنٍ لم أزرها!
شوارعُها: فضّةٌ!
وبناياتُها: من خُيوط الأشعَّة..
ألقى التي واعَدَتْني على ضَفَّة النهر.. واقفةً!
وعلى كَتفيها يحطُّ اليمامُ الغَريبُ
ومن راحتيها يغطُّ الحنانْ!

أُحبُّك،
صارَ الكمانُ.. كعوبَ بنادقْ!
وصارَ يمامُ الحدائقْ.
قنابلَ تَسقطُ في كلِّ آنْ

وغَابَ الكَمانْ!

المزامير - "العهد الآتي"

سفر الف دلال



(الإصحاح الأول)

القطاراتُ ترحلُ فوق قضيبين: ما كانَ ما سيكُونُ!
والسَماءُ: رمادٌ.. بِه صنعَ الموتُ قهوتَه.
ثم ذَرّاه كي تَتَنَشّقَه الكائناتُ.
فينسَلّ بينَ الشّرايين والأفئده.
كلُّ شيء – خلالَ الزّجاجِ – يَفرّ:
رذاذُ الغبارِ على بُقعة الضّوءِ.
أغنيةُ الرّيح.
قَنْطرةُ النهر.
سِربُ العَصافِيرِ والأعمدهْ.
كلُّ شيء يفرّ.
فلا الماءَ تُمسكُه اليدُ.
والحُلْمُ لا يتبقّى على شُرفاتِ العُيونْ.

● ● ●

والقطاراتُ تَرحلُ. والراحلونْ..
يَصِلُونَ.. ولا يَصلُونْ!

(الإصحاح الثاني)

سنترال:
أعط للفتيات
– اللَواتي يَنَمْنَ الى جانب الآلة الباردة –
(شاردات الخيالْ)
رقمي: رقَمَ الموت: حتى أجيءَ الى العُرْسِ..
ذي الليلة الواحدَهْ!
أعطه للرِجالْ..
عندَما يلثُمون حَبيباتهم في الصَّباحِ. ويرحَلونَ
الَى جَبَهاتِ القتالْ!!

(الإصحاح الثالث)

الشُهورُ: زُهُورٌ: على حافَة القَلب تَنْمو.
وتُحرقُها الشّمسُ ذاتُ العُيون الشّتائيّةِ المُطفأهْ.

● ● ●

زهرةٌ في إناءْ
تتوهّجُ – في أوَّلِ الحبِّ – بيني وبينَكِ..
تُصبح طفلاً.. وأُرجوحةً.. وامرأة.
زهرةٌ في الرِداء
تَتَفَتّحُ أوراقُها في حَياءْ
عندما نَتَخاصَرُ في المِشْيةِ الهادئه.
زهرةٌ من غِناء

تَتَورَّدُ فوق كَمنجات صوتك
حين تفاجئك القُبلَةُ الدافئَه.
زهرةٌ من بُكاءٍ
تتجمَّدُ - فوقَ شُجيرة عينيك - في لحظات الشِّجارِ الصغيرة.
أشواكُها: الحزنُ.. والكِبرياءُ.

زهرةٌ فوق قبر صغيــرٌ
تنحني؛ وأنا أتحاشى التطلعَ نحوك..
في لحظات الوداع الأخيرْ.
تَتَعرَّى؛ وتلتفُ بالدَّمع - في كلِّ ليلٍ - إذا الصَّمتُ جاءْ.
لم يَعدْ غيرُها.. من زهورِ المَساء
هذه الزهرةُ - اللؤلؤه!

(الإصحاح الرابع)

تحبلُ الفتياتُ
في زيارات أعمامهنَّ الى العائله.
ثم.. يُجهِضُهُنَّ الزحامُ على سُلَّم "الحافله"
وترام الضَّجيج!

● ● ●

تذهبُ السَّيداتُ
ليُعالِجْنَ أسنانَهنَّ فَيُوْمنَّ بالوحْدَة الشامله!
ويجِدْنَ الهوى بلسانِ "الخليج"!

● ● ●

يا أبانا الذي صارَ في الصَّيدليَّات والعُلَب العازله
نجِّنا من يد "القابله"
نَجِّنا.. حينَ نقضَم - في جنَّة البؤس - تفّاحَةَ العَربات وثيابِ الخُروجْ!!

(الإصحاح الخامس)

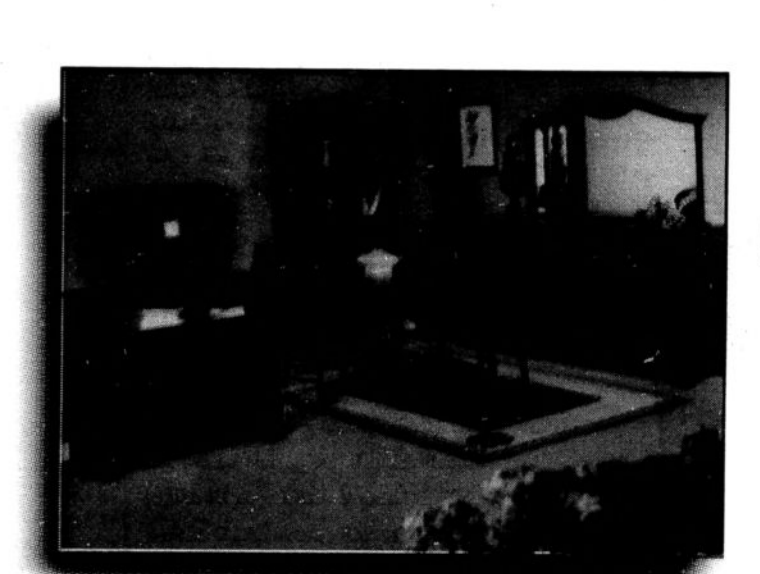
تصْرخين.. وتخترقينَ صُفوفَ الجُنودْ.
نتعانقُ في اللحظات الأخيرة..
في الدرجاتِ الأخيرةَ.. من سلّم المقصلَهْ.
أتحسَّسُ وجهَكِ!
(هل أنت طفلتيَ المستحيلةُ أم أمِّيَ الأرملةْ؟)
أتحسسُ وجهَكِ!
(لمْ أكُ أعمى؛
ولكنّهم أرفقُوا مقلتي ويدي بمَلَفِّ اعترافي
لتنظرَه السلُطاتُ..
فتعرفَ أنّيَ راجعتهُ كلمةً.. كلمةً..
ثم وَقَّعتُه بيدي..
- ربما دسَّ هذا المحقِّقُ لي جملةً تنتهي بي الى الموتِ! -
لكنهمْ وعدوا أن يُعيدوا اليَّ يديَ وعينيَ بعد
انتهاء المحاكمة العادلهْ!)
زمنُ الموت لا ينتهي يا ابنتي الثاكلهْ
وأنا لستُ أوّلَ من نبّأ الناسَ عن زمن الزلزلهْ
وأنا لستُ أوّلَ من قال في السّوق..
إن الحمامةَ - في العُشِّ - تحتضنُ القنبلهْ!.
قَبّليني.. لأنقلَ سرّي الى شفتيك.
لأنقل شوقي الوحيد
لك. للسنبله.
للزهور التي تَتَبرْعمُ في السنة المقبلهْ
قبّليني.. ولا تدمعي..
سحبُ الدمع تحجبني عن عيونك..
في هذه اللَّحظة المُثقله
كثُرتْ بيننا السُّتُرُ الفاصله
لا تُضيفي إليها ستاراً جَديداً!



وشـــات بـولـص

المستهلك مباشرة

بي بلجيكي - فرنسي - اسباني بسعر محلي







مفاجأة كبرى بمناسبة الاعياد
تستطيع الحصول على صالون او
غرفة نوم مجانا التفاصيل في المعارض

كة دانونا في الشرق الاوسط

ـ اثاث من عالم الاساطير



ت ٤٤ مفتوح كل ايام الاسبوع ويوم السبت ايضا هاتف ٠٤-٨٤٢٤٠٦٠/١

ل ايام الاسبوع ماعدا يوم الاحد هاتف: ٠٤-٩٩٦١٣٦٣

جبر اسدي

(الإصحاح السادس)

كان يجلسُ في هذه الزاويهْ.
كان يكتبُ. والمرأةُ العاريهْ
تتجوّل بين الموائد؛ تعرضُ فتنتَها بالثَّمنْ.
عندما سألَتْه عَنَ الحَربِ؛
قال لها..
لا تخافي على الثروة الغاليهْ
فعَدوّ الوطنْ
مثلُنا.. يختتنْ
مثلنا.. يعشقُ السِّلعَ الأجنبيَّهْ.
يكره لحمَ الخنازيرِ
يدفعُ للبندقيَّةِ.. والغانيهْ!
.. فبكتْ!

كان يجلسُ في هذه الزّاويهْ.
عندما مرَّت المرأةُ العاريهْ
ودعاها؛ فقالتْ له إنها لن تُطيل القُعودْ
فهي منذُ الصباح تُفتّشُ مُستشفيات الجُنودْ
عن أخيها المحاصرِ في الضفَّة الثانيهْ
(عادت الأرضُ.. لكنَّه لا يعودُ!)
وحكَتْ كَيف تحتملُ العبءَ طيلة غربته القاسيهْ
وحكتْ كيفَ تلبسُ - حين يجيءُ - ملابَسَها الضافيهْ
وأرَتْهُ لهُ صورةً بين أطفاله.. ذاتَ عيد
.. وبكت!!

(الإصحاح السابع)

أشعر الآنَ أني وحيدٌ:..
وأن المدينةَ في الليل..
(أشباحَها وبناياتها الشَّاهقه)
سُفنٌ غارقه
نهبتْها قراصنةُ الموت ثم رمتْها الى القاعِ.. منذُ سنينْ.
أسندَ الرأسَ ربَّانُها فوقَ حافتها.
وزجاجةُ خمرٍ مُحطّمةٌ تحت أقدامه؛
وبقايا وسامٍ ثمين.
وتشبَّثَ بحَّارةُ الأمس فيها بأعمدة الصَّمت في الأروقه
يتسلَّلُ من بين أسمالِهم سمكُ الذكرياتِ الحزينْ.
وخناجرُ صامتهٌ..
وطحالبُ نابتهٌ.
وسلالٌ من القطط النافقه.
ليسَ ما ينبضُ الآنَ بالروح في ذلك العالم المستكينْ
غير ما ينشرُ الموجُ من علَمٍ.. (كان في هبّةِ الريحِ)
والآن يفركُ كفَّيْه في هذه الرُّقعة الضيِّقهَ!
سيظلُّ.. على السَّاريات الكسيرةَ يخفقُ..
حتى يذوبَ.. رويداً.. رويداً..
ويصداً فيه الحنينْ
دون أن يلثمَ الريحَ.. ثانيةً.
أو.. يرى الأرضَ.
أو.. يتنهَّدَ من شَمسِها المُحرِقه!

(الإصحاح الثامن)

آه.. سَيدتي المسبلهْ.
آهَ.. سيدةَ الصّمتِ واللفتات الوَدودْ.

● ● ●

لم يكنْ داخلَ الشقَّةِ المُقفله
غيرُ قط وحيدْ.
حين عادَت من السُّوق تحملُ سلَّتها المُثقله
عرفتْ أن ساعي البريدْ
مَرَّ..
(في فُتحة البابِ..
كان الخطابُ.
طريحاً..

ككاب الشَّهيدُ!)
.. قفزَ القطُّ في الولوله!
قفزت منَ شبابيكِ جيرانها الأسئِله

آه.. سيدةَ الصمت والكلماتِ الشَّرُودُ
آه.. أيتُها الأرملَه!

(الإصحاح التاسع)

دائماً – حين أمشي – أرى السُّتْرةَ القُرمزيَّةَ
بينَ الزحامِ،
وأرى شعرَك المتهدِّلَ فوقَ الكتف.
وأرى وجهَكَ المتبدِّلَ..
فوق مرايا الحوانيت،
في الصُّور الجانبيَّة،
في لفتات البنات الوحيدات،
في لمعانِ خدود المُحبين عندَ حلُول الظلامْ،
دائماً أتحسَّسُ ملمَسَ كفِّك.. في كلِّ كفّ.
المقاهي التي وهبَتْنَا الشَّرابَ،
الزوايا التي لا يرانا بها الناس،
تلكَ الليالي التي كانَ شعرُكِ يبتلُّ فيها..
فتختبئينَ بصدري من المطرِ العَصَبي،
الهدايا التي نتشاجرُ من أجلها،
حلقاتُ الدخان التي تتجمَّعُ في لحظاتِ الخِصام
دائماً أنت في المُنتصف!
أنت بيني وبين كتابي،
وبيني وبينَ فراشي،
وبيني وبينَ هدُوئي،
وبيني وبينَ الكَلام،
ذكرياتُك سجني، وصوتك يجلدني
ودمي: قطرةٌ – بين عينيكِ – ليستْ تجفُّ!
فامنحيني السَّلام!
امنحيني السَّلامْ!

(الإصحاح العاشر)

الشوارعُ في آخر اللّيل... آه..
أراملُ متّشحاتٌ.. يُنَهْنِهْنَ في عَتبات القُبور – البيوتْ،
قطرةٌ.. قطرةٌ؛ تتساقطُ أدمُعُهنَّ مصابيحَ ذابلةً،
تتشبث في وجْنةِ الليلِ. ثم.. تموتْ!

الشوارعُ – في آخر الليل – آه..
خيوطٌ من العنْكبوتْ،
والمَصابيحُ – تلكَ الفراشاتُ – عالقةٌ في مخالبها،
تتلوَّى.. فتعصرها، ثم تَنْحَلُّ شيئاً.. فشيئا..
فتمتصُّ من دمها قطرةً.. قطرةً؛
فالمصابيحُ: قُوتْ!

الشوارعُ – في آخر الليل – آه..
أفاعٍ تنامُ على راحةِ القَمَر الأبديّ الصَّموتْ
لَمعانُ الجلود المفضَّضة المُستَطيلة يَغْدُو.. مصابيحَ..
مَسْمومةَ الضوء، يغفو بداخلها الموتُ؛
حتى إذا غَربَ القَمرُ: انطفأتْ.
وغَلى في شرايينها السُّمّ
تَنزفُه: قطرةً.. قطرةً؛ في السُكون المميت!

وأنا كنتُ بينَ الشوارعِ.. وحدي!
وبين المصابيح.. وحدي!
أتصبَّبُ بالحزن بين قميصي وجلْدي،
قطرةً.. قطرةً؛ كان حبي يموتْ!
وأنا خارجٌ من فراديسه..
دون ورْقَةِ توتْ!

"العهد الآتي



سِفر الخروج

(أغنية الكعكة الحجرية)

(الإصحاح الأول)

أيها الواقفونَ على حافة المذبحه
أشهروا الأسلحهْ!
سَقَطَ الموتُ؛ وانفرطَ القلبُ كالمسبحَهْ.
والدمُ انسابَ فوقَ الوِشاحْ!
المنَازل أضرحَةٌ،
والزنازن أضرحَةٌ،
والمدَى.. أضرحهْ
فارفَعوا الأسْلحهْ
واتبَعوني!
أنا نَدَمُ الغَد والبارحهْ
رايتي: عظمَتان.. وجُمْجُمهْ،
وشِعاري: الصَّباحْ!

(الإصحاح الثاني)

دَقت الساعةُ المُتعبهْ
رَفعت أمُّه الطيبهْ
عينَها..!
(دفعتهُ كُعُوبُ البنادقِ في المركَبه!)

دقت السَّاعةُ المتْعبه
نَهَضَتْ؛ نَسَّقتْ مكتبه..
(صَفعته يَدٌ..
- أدخلتْهُ يَدُ الله في التجرِبه!)

دقَّت السَّاعةُ المُتعبه
جَلسَت أمهُ؛ رَتَقَتْ جوربهْ..
(وخزتهُ عيونُ المُحقّقِ..
حتى تفجّر من جلدهِ الدَّمُ والأجوبه!)

دقَّت السَّاعةُ المتعبهْ!
دقَّتَ السَّاعة المتعبهْ!

(الإصحاح الثالث)

عندما تهبطينَ على ساحة القَومِ، لا تَبْدئي بالسَّلامْ.
فَهمُ الآن يقتَسمون صغارَكِ فوقَ صِحَافِ الطعام
بعد أنٍ أشعَلوا النارَ في العشِ..
والقِشِّ..
والسُّنبلهْ.!
وغداً يذبحونكِ..
بحثاً عن الكَنزِ في الحوصله!
وغداً تَغْتَدي مُدُنُ الألفِ عامْ.!
مدناً.. للخيام!
مدناً ترتقي دَرَجَ المقصلهْ!

(الإصحاح الرابع)

دقّت الساعةُ القاسيهْ
وقفوا في ميادينها الجهْمةِ الخَاويهْ
واستداروا على دَرَجات النُّصُبْ
شجراً من لَهَبْ
تعصِفُ الريحُ بين وُريقاته الغضَّة الدانيه
فيئنُّ: "بلادي.. بلادي"
(بلادي البعيدهْ!)

دقت الساعةُ القاسيهْ
"انظروا..": هتفتْ غانيهْ
تتلوى بسيارة الرقَمِ الجُمركيِّ؛

وتمتمت الثانيه:
سوف يَنصرفونَ إذا البَرْدُ حلَّ.. ورانَ التَّعب

دقت الساعةُ القاسيه
كانَ مذياعُ مقهى يذيعُ أحاديثه الباليهْ
عَن دُعاة الشَّغَبْ -
وَهم يَسْتديرونَ:
يَشتعلون - على الكعكة الحجريَّة - حول النُّصُبْ
شَمعدانَ غَضَبْ
يَتوهجُ في الليل..
والصوتُ يَكْتَسحُ العتمةُ الباقيه
يتغنى لأعيادِ مَيلادِ مصر الجديدهْ!

(الإصحاح الخامس)

اذكريني!
فقد لوَّثتني العناوينُ في الصُّحف الخائنهْ!
لوَّنتني.. لأني - منذ الهزيمة - لا لونَ لي..
(غير لون الضَّياع!)
قَبلَها: كُنتُ أقرأ في صفحةِ الرمل..
(والرملُ أصبحَ كالعُمْلة الصَّعبة،
الرملُ أصبحَ: أبسطةً.. تحت أقدام جيش الدفاع)
فاذكُريني:.. كما تذكُرين المهربَ.. والمطربَ العاطفيّ
وكَابَ العَقيد.. وزينةَ رأسِ السّنة.
اذكريني إذا نَسيتني شُهُوْدَ العَيانِ
ومضبطةُ البَرلمانِ
وقائمةُ التُهم المعُلَنه
والوداعَ!
الوداعْ!

(الإصحاح السادس)

دقت الساعة الخامسهْ
ظهَرَ الجندُ دائرةً من دروع وخُوذات حربْ
ها هُمُ الآنَ يَقتربونَ رويداً.. رويداً..
يجيئونَ من كُلِّ صَوْبْ
والمغنون - في الكَعكةِ الحجرية - ينقبضُونَ
وينفرجونَ
كنبضة قَلْبْ!
يُشعلونَ الحناجرَ،
يستدفئونَ من البرد والظلمة القارسه
يرفعونَ الأناشيدَ مَن أوجُه الحَرسِ المُقتربْ
يشبكون أياديهم الغضةَ البائسَه
لتصير سياجاً يصدُّ الرصاص!..
الرصاص..
الرصاص..
وآه..
يُغنُّونَ: "نحن فداؤك يا مِصرُ"
"نحن فداؤ..."
وتسقطُ حنجرة مُخرسه
معَها يسقطُ اسمُك - يا مصرُ - في الأرض!
لا يتبقَّى سوى الجسدَ المتهشمِ.. والصّرخات
على السّاحة الدامسَه!
دقَّتِ الساعةِ الخامَسهْ

دقَّتِ الخامسهْ

دقَّتِ الخامسهْ

وتفرَّق ماؤكَ - يا نهرُ - حين بَلَغْتَ المصَبْ!

●●●

المنازُلُ أضرحةٌ،
والزنازنُ أضرحةٌ،
والمدى أضرحه
فارفعوا الأسلحه!
ارفعوا
الأسلحه!

"العهد الآتي"



مِن أوراق أبونواس

(الورقة الأولى)

"ملكٌ أم كتابة؟"
صاحَ بي صاحبي؛ وهو يُلقي بدرهمه في الهَواءْ
ثم يَلقُفُهُ..
(خارجيْن من الدرس كُنّا.. وحبرُ الطفولة فوقَ الرداءْ
والعصافيرُ تمرقُ عبرَ البيوت،
وتهبطُ فوق النخيلِ البعيدْ!)

"ملك أم كتابه؟"
صاحَ بي.. فانتبهتُ، ورفّتْ ذُبابه
حولَ عينيْن لامعتيْن..!
فقلتُ: "الكِتابهْ"

... فَتَحَ اليدَ مبتَسماً؛ كانَ وجهُ المليكِ السَّعيدْ
باسماً في مهابهْ!

● ● ●

"ملكٌ أم كتابة؟"
صحتُ فيه بدوري..
فرفرفَ في مقلتيه الصِّبا والنجابه
وأجابَ: "الملكُ"
(دون أن يتلعثَمَ.. أو يرتبكْ!)
وفتحتُ يدي..
كانَ نقشُ الكتابه
بارزاً في صَلابه!

دارت الأرضُ دورتَها..
حَمَلَتْنا الشَّواديفُ من هدأة النهر
ألقتْ بنا في جداول أرض الغَرابه
نتفرَّقُ بينَ حقول الأسى.. وحقول الصبابه.
قطرتيْن: التقيناً على سُلَّم القَصرِ..
ذاتَ مَساء وحيدْ
كنتُ فيه: نديمَ الرشيد!
بينما صاحبي.. يتولَى الحِجابه!!

(الورقة الثانية)

من يملكُ العملةَ
يُمسكُ بالوجهيْن!
والفقراءُ: بَيْنَ.. بيْنْ!

(الورقة الثالثة)

نائماً كنتُ جانبَه؛ وسمعتُ الحرسْ
يوقظون أبي!
- خارجيٌّ؟
- أنا.. ؟!
- مارقٌ؟
- منْ؟ أنا!!
صرخَ الطفلُ في صدر أمّي..
(وأمّي محلولةُ الشَّعر واقفةٌ.. في ملابسها المنزليه)
- إخرَسوا
واختبأنا وراءَ الجدار،
- إخرَسوا

وتسللَ في الحلقِ خيطٌ من الدمِ.
(كان أبي يمسكُ الجرحَ.
يمسكُ قامته.. ومَهابَته العائليه!)
- يا أبي
- اخرسوا
وتواريتُ في ثوب أمّيَ.
والطّفلُ في صدرها ما نَبَسْ
ومَضوا بأبي
تاركين لنا اليتم.. متّشحاً بالخَرَس!!

(الورقة الرابعة)

أيها الشعرُ.. يا أيها الفرحُ. المُختَلَسُ!!

(كلُّ ما كنتُ أكتبُ في هذه الصفحةِ الوَرَقيّه
صادرته العَسَسُ!!)

(الورقة الخامسة)

... وأمّي خادمةٌ فارسيَّه
يَتَناقَلُ سادتُها قهوةَ الجنس وهي تدير الحَطبْ
يتبادلُ سادتُها النظراتِ لأردافها..
عندما تَنْحني لتُضيءَ اللّهبْ
يتندّر سادتُها الطيّبون بلهجتها الأعجميَّه!
نائماً كنتُ جانبَها. ورأيتُ ملاكَ القُدُسْ
ينحني، ويُربّتَ وجنَتَها
وتراخى الذراعانِ عني قليلاً
قليلا..
وسارتْ بقلبي قُشَعْريرةُ الصمتِ:
- أمّي:
وعادَ لي الصوتُ!
- أمّي:
وجاوبني الموتُ!
- أمّي:
وعانقتُها.. وبكيتُ!
وغامَ بي الدَّمعُ حتى احتَبَسْ!!

(الورقة السادسة)

لا تسألْني إن كانَ القُرآنْ
مخلوقاً.. أو أزليّ.
بل سَلْني إن كان السُّلطانْ
لصّاً.. أو نصفَ نبيّ!!

(الورقة السابعة)

كنتُ في كَرْبلاءْ
قال لي الشيخُ إن الحُسينْ
ماتَ من أجلِ جرعةِ ماءْ!

وتساءلتُ



كيف السيوفُ استباحتْ بني الأكرمينْ
فأجابَ الذي بصَّرتْه السَّماءْ:
إنه الذَّهبُ المتلألىءُ: في كلِّ عينْ.

إن تكُن كلماتُ الحسينْ..
وسُيوفُ الحُسينْ..
وجَلالُ الحُسينْ..
سَقَطَتْ دون أن تُنقذ الحقَّ من ذهب الأمراءْ؟
أفتقدرُ أن تنقذ الحقَّ ثرثرةُ الشُّعراءْ؟
والفراتُ لسانٌ من الدم لا يجدُ الشَّفتينْ؟!

● ● ●

ماتَ من أجل جرعة ماءْ!
فاسقني يا غُلام.. صباحَ مساء
اسقني يا غُلام..
علّني بالمُدام..
أتناسى الدّماءْ!!

"العهد الآتي"

البكاء بين
يدي زرقاء اليمامة



أيتها العرّافةُ المقدَّسهْ..
جئتُ إليك.. مُثخناً بالطعنات والدِّماءْ
أزحفُ في مَعاطف القتلى، وفوق الجُثث المكدَّسه
منكسرَ السَّيف، مُغبَّرَ الجبين والأعضاءْ.
أسألُ يا زرقاءْ..
عن فمكِ الياقوت عن، نُبوءة العذراءْ
عن ساعدي المقطوع.. وهو ما يزالُ مُمسكاً بالراية المنكَّسهْ
عن صُور الأطفال في الخوذات.. ملقاةً على الصَّحراءْ
عن جاريَ الذي يَهُمّ بارتشافَ الماءْ..
فيثقبُ الرصاصُ رأسَه.. في لحظة الملامسهْ!
عن الفم المحشوّ بالرّمال والدماءْ!!
أسألُ يا زرقاء..
عن وقفتي العزلاءَ بينَ السّيف.. والجدارْ!
عنْ صرخة المرأة بين السَّبي. والفرارْ؟
كَيف حَملْتُ العَار..
ثُم مشيتُ؟ دون أن أقتلَ نفسي؟! دون آن أنهارْ؟!
ودون أن يسقطَ لحمي.. من غبار التُربة المدنّسهْ؟!
تكلّمي أيتها النبيةُ المُقدسهْ
تكلّمي.. بالله.. باللّعنة.. بالشّيطانْ
لا تُغمضي عينيك، فالجُرذانْ..
تلعقُ من دمي حسَاءها.. ولا أردُّها!
تكلمي.. لشدَّ مَا أنا مُهان
لا الليلُ يخفي عورتي.. ولا الجُدرانْ!
ولا اختبائي في الصَّحيفة التي أشدُّها..
ولا احتمائي في سَحائب الدُّخانْ!
.. تقفزُ حولي طفلةٌ واسعةُ العينين.. عذبةُ المُشاكسهْ
(- كان يَقُصُّ عنك يا صغيرتي.. ونحن في الخنادقْ
فنفتح الأزرارَ في سُتراتنا.. ونُسندُ البنادقْ
وحينَ مات عَطَشاً في الصحراء المُشمِسَهْ..
رطَّبَ باسمك الشفاه اليابسهْ..
وارتخت العينَانْ!)
فأين أخفي وجهيَ المُتَّهَمَ المُدان؟
والضحكةُ الطروبُ: ضحكتُه..
والوجهُ.. والغمَّازتانْ!؟

● ● ●

أيتها النبيةُ المقدسهْ..
لا تسكتي.. فقد سَكَتُّ سَنَةً فسَنَةً..
لكي أنالَ فضلةَ الأمانْ
قيل ليَ "اخرسْ.."
فخرستُ.. وعميتُ.. وائتممتُ بالخصيانْ!
ظللتُ في عبيد (عبس) أحرسُ القُطعانْ
أجتزّ صوفَها..
أردّ نوقَها..
أنام في حظائر النّسيانْ
طعاميَ: الكسرةُ.. والماءُ.. وبعضُ التمرات اليابسهْ.

وها أنا في ساعة الطِّعانْ
ساعةَ أن تخاذلَ الكُماةُ.. والرماةُ.. والفُرسانْ
دُعيتُ للميدانْ!
أنا الذي ما ذقتُ لحمَ الضانْ..
أنا الذي لا حولَ لي أو شانْ..
أنا الذي أقصيتُ عن مجالس الفتيانْ،
أدعى الى الموت.. ولم أدعَ الى المجالسهْ!!
تكلّمي أيتُها النبيةُ المقدّسهْ
تكلّمي.. تكلّمي..
فها أنا على التراب سائلٌ دمي
وهو ظمئٌ.. يطلبُ المزيدا.
أسائلُ الصمتَ الذي يخنقُني:
"ما للجمال مشيُها وئيدا..؟!"
"أجندلاً يحمِلنَ أم حديدا..؟!"
فمن تُرى يصدقُني؟
أسائلُ الركّعَ والسجودا
أسائل القيودا:
"ما للجمال مشيُها وئيدا..؟!"
"ما للجمالِ مشيُها وئيدا..؟!"

● ● ●

أيتُها العرّافةُ المقدّسه..
ماذا تفيدُ الكلماتُ البائسهْ؟
قلت لهم ما قلت عن قوافل الغُبارْ..
فاتهموا عينيك. يا زرقاءُ. بالبَوارْ!
قلت لهم ما قلت عن مسيرة الأشجارْ..
فاستضحكوا من وهمك الثّرثارْ!
وحين فُوجئوا بحدِّ السّيف: قايضوا بنا..
والتمسوا النجاةَ والفرارْ!
ونحن جرحى القلبْ،
جرحى الروح والفمْ.
لم يبقَ إلا الموتُ..
والحطامْ..
والدّمارْ..
وصبيةٌ مشرّدون يعبرونَ آخرَ الأنهارْ
ونسوةٌ يُسقن في سلاسلِ الأسرِ،
وفي ثياب العارْ
مطأطئاتِ الرأسِ.. لا يملكن إلا الصرخاتِ التاعسهْ!

ها أنت يا زرقاءْ
وحيدةٌ.. عمياءْ!
وما تزالُ أغنياتُ الحبّ.. والأضواءْ
والعرباتُ.. الفارهاتُ.. والأزياءْ!
فأين أخفي وجهيَ المُشوّها
كي لا أعكّرُ الصفاءَ.. الأبلهَ.. المموّها.
في أعين الرّجال والنساءْ؟
وأنت يا زرقاء..
وحيدةٌ.. عمياءْ!
وحيدةٌ.. عمياءْ!

"بين يدي زرقاء اليمامة"

كلمات سبارتكوس الأخيرة

(مزج ثان):
مُعَلَّقٌ أنا على مشانقِ الصَّباحْ
وجبهتي - بالموت - مَحنيَّهْ
لأنني لم أحْنِها.. حَيَّهْ!

● ● ●

يا إخوتي الذينَ يعبُرون فيِ الميدان مُطرِقينْ
مُنحدرين في نهاية المساءْ
في شارع الإسكندرَ الأكبرْ
لا تخجلوا.. ولترْفعوا عيونَكم اليّ
لأنكم مُعلَّقونَ جانبي.. على مشانِق القيصَرْ.
فلترفعوا عيونَكم اليّ
لربما.. إذا التقتْ عيونُكم بالموت في عَينَيّ:
يبتسمُ الفناءُ داخلي.. لأنكمْ رَفعتمِ رأسَكمْ.. مرَّهْ!
"سيزيفُ" لم تعدْ على أكتافه الصَّخرهْ
يحملُها الذين يُولدونَ في مخادعِ الرقيقْ.
والبحرُ.. كالصَّحراء.. لا يروي العَطَشْ
لأنَّ من يقولُ "لا" لاَ يرتوي إلاَّ مَن الدُّموعْ!
.. فلترفعوا عيونَكم للثائر المشنوقْ
فسوف تنتهونَ مثلَه.. غداً
وقبّلوا زوجاتكم.. هنا.. على قارعةِ الطريقْ
فسوف تنتهَون ها هنا.. غدا
فالانحناءُ مُرّ..
والعِنكبوتُ فوق أعناقِ الرِّجالِ ينسجُ الردى
فقبِّلوا زوجاتكم.. إنيَ تركتُ زَوجتي بلا وداعْ
وإن رأيتم طفَليَ الذي تركتُه على ذراعِها بلا ذراعْ
فعلّموهُ الإنحناءْ!
علّموهُ الانحناءْ!
اللهُ. لمِ يغفر خطيئةَ الشيطانِ حين قال لا!
والودعاءُ الطيبونْ..
هم الذين يرثون الأرضَ في نهايةِ المدى
لأنهم.. لا يُشنقون!
فعلّموهُ الإنحناءْ!
وليس ثَمَّ من مَفَرّ.
لا تحْلُموا بعالمٍ سعيدْ





فخلف كل قيصر يموتُ: قيصرٌ جديد!
وخلف كل ثائر يموتُ: أحزانٌ بلا جدوى..
ودمعةٌ سُدى!

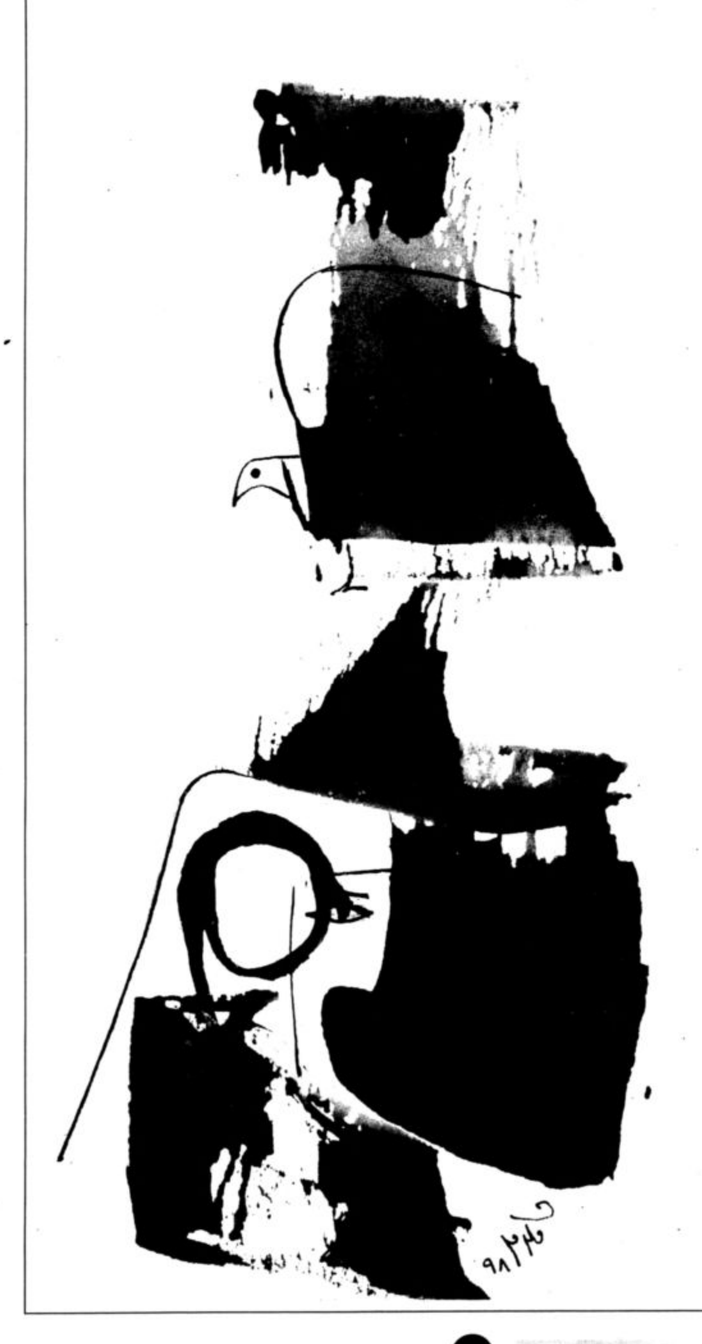
(مزج ثالث):

يا قيصرُ العظيم: قد أخطأتُ.. إني أعترفُ
دعني - على مشنقتي - ألْثُمُ يدكْ
ها أنذا أقبّلُ الحبلَ الذي في عُنقي يلتفّ
فهو يداكَ، وهو مجدُكَ الذي يجبرُنا أن نعبُدَكْ
دعني أُكَفِّرْ عنْ خطيئتي
أمنحكَ - بعد ميتتي - جُمْجُمَتي
تصوغُ منها لكَ كأساً لشرابِكَ القويّ
.. فإن فعلتَ ما أريدْ
إن يسألوك مرةً عن دميَ الشهيدْ
وهل تُرى منحتَني "الوجودَ" كي تسلُبَني "الوجودْ"
فقلْ لهم: قد ماتَ.. غيرَ حاقدٍ عليّ
وهذه الكأسُ - التي كانتْ عظَامُها جمجمتَه -
وثيقةُ الغُفرانِ لي.
يا قاتلي: إني صفحتُ عنك..
في اللّحظةِ التي استرحتَ بعدَها مني:
استرحتُ منكْ!
لكنني.. أوصيكَ إن تشأْ شنقَ الجميع
أن ترحمَ الشجر!
لا تقطعِ الجذوعَ كي تنصبَها مشانقاً
لا تقطعِ الجُذوع
فربما يأتي الرّبيع
"والعامُ عامُ جوع"
فلن تشمَّ في الفروع.. نكهةَ الثَّمر!
وربما يمر في بلادنا الصّيفُ الخَطِرْ
فتقطعَ الصحراء.. باحثاً عن الظلالْ
فلا ترى سوى الهجيرِ والرّمالِ والهجيرِ والرمال
والظمأ الناريّ في الضّلوع!
يا سيدَ الشواهدِ البيضاءِ في الدُّجى..
يا قيصرَ الصّقيعَ!

(مزج رابع):

يا إخوتي الذينَ يعبُرون في الميدان في انحناءْ
منحدرين في نهايةِ المساءْ
لا تحلموا بعالمٍ سَعيدْ..
فخلفَ كلِّ قيصرٍ يموتُ: قيصرٌ جديدْ.
وإن رأيتمْ في الطّريق "هانيبالْ"
فأخبروه أنني انتظرته مدى على أبواب "روما" المُجهدهْ
وانتظرتْ شيوخ روما - تحت قوسِ النّصر - قاهرَ الأبطال
ونسوةَ الرومان بين الزينةِ المُعربدهْ
ظللنَ ينتظرْنَ مقدمَ الجنودْ..
ذوي الرؤوسِ الأطلسيةِ المجعّده
لكن "هانيبالَ" ما جاءتْ جنودُه المجنّده
فأخبروه أنني انتظرتهُ.. انتظرتهُ..
لكنهُ لم يأتِ!
وأنني انتظرتُهُ.. حتى انتهيتُ في حبالِ الموت
وفي المدى: "قرطاجةٌ" بالنار تَحترقْ
"قرطاجةٌ" كانتْ ضميرَ الشمسِ: قد تعلّمتْ معنى الرُّكوع
والعنكبوتُ فوق أعناقِ الرجال
والكلماتُ تختنق
يا إخوتي: قرطاجةُ العذراءُ تحترقْ
فقبّلوا زوجاتكم،
إني تركتُ زوجتي بلا وَداعْ
وإن رأيتم طفليَ الذي تركتُه على ذراعها.. بلا ذِراع
فعلّموهُ الإنحناءْ
علّموهُ الإنحناءْ..
عَلّموهُ الإنحناءْ..

"البكاء بين يدي زرقاء اليمامة"





صفحات من
كتاب الصيف والشتاء

١ - حمامة

حين سَرَتْ في الشارعِ الضَّوضاءْ
واندفَعَتْ سيارةٌ مَجنونةُ السَّائقْ
تطلقُ صوتَ بُوقها الزاعقْ
في كبدِ الأشياءْ:
تَفَزَّعَتْ حمامةٌ بيضاءْ
(كانت على تمثالِ نهضةِ مصرْ..
تَحْلُمُ في استِرخَاءْ)

طارتْ، وحطَّتْ فوقَ قُبَّةِ الجامعةِ النُّحاسْ
لاهثةً، تلتقط الأنفاسْ
وفجأةً: دندنتِ الساعه
ودقت الأجراسْ
فحلَّقَتْ في الأفْقِ.. مُرتاعهْ!

أيتُها الحمامةُ التي استقَرَّتْ
فوقَ رأسِ الجسرْ
(وعندما أدارَ شُرطيُّ المرورِ يَدَهُ..
ظنَّتْه ناطوراً.. يصدُّ الطَّيْرْ
فامتَلأتْ رعباً!)
أيتها الحمامةُ التَّعبى:
دُوري على قبابِ هذه المدينة الحزينهْ
وأنشدي للموتَ فيها.. والأسى.. والذُّعرْ
حتى نرى عندَ قُدومِ الفجرْ
جناحَك المُلقى..
على قاعدةِ التّمثالِ في المدينهْ

.. وتعرفين راحةَ السَّكينه!

٢ - ساق صناعية

في الفُندق الذي نزلتُ فيه قبلَ عامْ
شارَكَني الغُرفهْ
فأغلقَ الشُّرفهْ
وعَلَّقَ (السُّتْرَةَ) فوقَ المشجب المُقَام
وعندما رأى كتابَ (الحَرب والسَلامْ)
بين يديَّ اربدَّ وجهُهُ..
ورفَّ جفنُه.. رقَّهْ
فغالبَ الرَّجفهْ
وقصَّ عن صَبيَّة طارحها الغَرامْ
وكان عائداً مَن الحرب.. بلا وسام
فلم تُطقْ.. ضَعْفَهْ
ولم يجدْ - حين صحا - إلا بقايا الخمرِ والطَّعام!

ثم روى حكايةً عن الدَّم الحرامْ
(.. الصحراءُ لم تُطقْ رَشْفَهْ..
فظلَّ فيها. يشتكي ربيعهُ صَيْفَهْ..)
وظلَّ يروي القصصَ الحزينةَ الختامْ
حتى تلاشى وجهُهُ
في سُحُب الدُّخان والكَلامْ
وعندما تحشرجَ الصوتُ به. وطالتِ الوقْفهْ
أدرتُ رأسي عنه..
حتى لا أرى دمعَتَه العَفَّهْ
ومن خلايا جسدي: تفصَّدَ الحزنُ..
وبلَّل المسَامْ

وحين ظنَّ أنني أنام
رأيته يخلعُ ساقهُ الصناعيةَ في الظَّلامْ
مُصَعِّداً تنهيدةً
قد أحرقَتْ جوفَهْ

٣ - شتاء عاصف

كان (ترامُ الرَّمْلْ)..
مُنْبَعجاً. كامرأة في اخريات الحَمْلْ
وكنتُ في الشَّارعْ
أرى شتاءَ (الغضب الساطعْ)
يكتسحُ الأوراقَ والمَعاطفا
وكانت الأحجارُ في سُكونها الناصعْ
مغسولةً بالمطر الذي توقَّفَا
وكانَ في المذياعْ
أغنيةٌ حزينَةُ الإيقاعْ
عن (ظالم لاقيتُ منه ما كفى..)
قد (علَّموه كيف يجفو.. فجفا)

جلستُ فوق الشاطىء اليابسْ
وكان موجُ البَحرْ
يصفعُ خدَّ الصخر
وينطوي - حيناً - أمام وجهه العابسْ.
.. وترجعُ الأمواجْ
تنطحُه برأسها المُهْتاجْ
ودون أن تَكُفَّ عَن صراعها اليائس..!
ودون أن تكُفَّ عن صراعها اليائس..!

"تعليق على ما حدث"

فقرات من كتاب الموت



- ١ -

كلَّ صَباح..
أفتحُ الصنبورَ في إرهاقْ
مُغتسلاً في مائه الرقْراقْ
فيسقُطُ الماءُ على يدي.. دَمَا!

وعندما..
أجلسُ للطّعام.. مُرغما:
أبصرُ في دوائر الأطباقْ
جماجماً..
جماجماً..
مفغورةَ الأفواهِ والأحداقْ!!

- ٢ -

أحفظُ رأسي في الخزائن الحديديّهْ
وعندما أبدأ رحلتي النهاريّة
أحمل في مكانها.. مذياعا!
(أنشرُ حوليَ البيانات الحماسيّةَ.. والصُّدَاعا)
وبعد أن أعودَ في ختامِ جولتي المسائيّة
أحملُ في مكان رأسي الحقيقيّه:
.. قنّينيةَ الخمر الزُجاجيّه!
أعودُ مخموراً الى بيتيَ..
في الليلِ الأخيرْ
يوقفُني الشرْطيُّ في الشّارع.. للشُّبْهه
يوقفُني.. برهه!
وبعد أن أرشُوَهُ.. أواصل المسير!

تُوقفُني المرأةُ
فيِ استنادها المُثيرْ
على عَمودِ الضَّوء:
(كانت مصلقاتُ "الفَتْح" و"الجَبْهَهْ"..
تملأ خلفَ ظهرها العمود!!)
تسألُني لفافةً:
(لم يترك الشُّرطيّ..
واحدةً من تبغها الليليّْ
تسألُني إن كنتُ أمضي ليلتي.. وحيدا
وعندما أرفعُ وجهي نحوها::
سعيدا
أبصرُ خلف ظهرها: شهيدا
معلّقاً على الحائط، ناصعَ الجبهه
تغوصُ عيناهُ.. كَنصْليْن رصاصيَّيْن
أصرخُ من رهافة الحدَّين
.. أمضي بلا وجهه!!
فاجأني الخريفُ في نيسان
وطائرُ السّمَّان..
حطَّ على شواطىء البحر الشّماليّه
طلبتُ من محبّهُ نفسي قبيل النومْ
فلم أجدْ.. إلا عذابَ الصوم
طلبتُ من محُبّه نفسي
(في الظل والشمس)
فلم أجدْ.. نفسي!!

●●●

وها أنا خلفَ النوافذ الزجاجيّهْ
أترقبُ عندَ المغرب الشاحبْ:
طائريَ الغائبْ!

"تعليق على ما حدث"